رئيس مجلس الادارة و رئيس التحرير
حميد سعيد
رئيس التحرير
سعد قاسم حمودي

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة

وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

المهمات الاقتصادية الاساسية لحركة عدم الانحياز ص ٣
الثورة في جبهات القتال ص

١٢ صفحة | الاثنين ٢٢ اذار ١٩٨٢ ـ جمادى الاولى ـ العدد ٤٣٢٦

ATH — THAWRA - Monday March 22 1982 No. 4326

٢٥ فلسا



قواتنا المظفرة تديم زخم هجومها الواسع في الشوش وديزفول
قطعاتنا الشجاعة تواصل ضرباتها القاصمة لفلول العدو في الاحواز والخفاجية

في برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين
المؤتمر العلمي العربي يعبر عن اعتزازه بدعم العراق للبحث العلمي في الوطن العربي

الرباط ـ ٢١ ـ واع : عبر المشاركون في المؤتمر العلمي العربي الثاني لعلوم الحياة في برقية الى السيد الرئيس صدام حسين في ختام اجتماعات مؤتمرهم بمدينة فاس المغربية ليلة امس عن تقديرهم واعتزازهم بالعراق للدعم المادي والمعنوي الذي يقدمه للبحث العلمي في الوطن العربي ·

كما حيا المؤتمرون الجهود التي يبذلها العراق لايجاد حل سلمي وعادل للنزاع العراقي الايراني بما يحفظ الحق والكرامة العربية ·

وقرر المؤتمر في ختام اجتماعاته التي استغرقت اربعة ايام عقد مؤتمره الثالث في الاردن عام ١٩٨٤ وتوسيع قاعدة الاتحاد لتشمل جميع العاملين في مجال علوم الحياة ·

كما قرر جمع نتاجات الباحثين العلميين خلال مؤتمرات الاتحاد وايصالها الى دور النشر العالمية والاسراع باصدار المجلة العلمية للاتحاد وتشجيع التفوق العلمي بين الباحثين وتكريم المتفوقين بجوائز تطلق عليها اسماء شخصيات علمية عربية ·

ودعا المؤتمر الجمعيات المشاركة فيه الى دعم الاتحاد ماديا لتمكينه من اداء واجباته ·

وشارك في المؤتمر ٢٠٤ من الباحثين والاساتذة في العلوم الحياتية يمثلون عددا من الاقطار العربية منها العراق اضافة الى ممثلين عن المنظمات العربية المتخصصة ·

١٦ دبابة ـ ٣ ناقلات مدرعة ـ ١٧ عجلة ١٤ مدفعاً ـ ٦ اكداس عتاد ـ قاعدتي صواريخ ـ طائرة سمتية

بلغت خسائر العدو الفارسي العنصري المنظورة نتيجة هجوم جحافلنا المظفرة الواسع في مناطق الشوش وديزفول والاحواز والخفاجية والتي تم حصرها حتى الان (٩٤٣) قتيلا واعدادا كبيرة من الجرحى والاسرى ·

واوضحت القيادة العامة للقوات المسلحة في بيانها مساء امس ان قواتنا الشجاعة دمرت للعدو في هذا الهجوم كذلك (١٦) دبابة وطائرة سمتية واحدة وثلاث ناقلات اشخاص مدرعة و (١٧) عجلة و ١٤ مدفعا وستة اكداس للعتاد وقاعدتي صواريخ وشفلا واحدا ·

واكد البيان ان قطعاتنا البطلة واصلت باقتدار عال ولليوم الثاني تقدمها البطولي في منطقتي الشوش وديزفول واجهضت جميع محاولات العدو اليائسة بشن هجمات مقابلة ·· فيما واصلت قواتنا المسلحة الباسلة ضرب مواضع وتجمعات العدو في منطقتي الاحواز والخفاجية وبكافة الاسلحة وكبدتها المزيد من الخسائر البشرية والمادية ·

واشار البيان الى ان طائرات قوتنا الجوية الباسلة واصلت غاراتها المؤثرة والمركزة على مواضع وتجمعات العدو واهدافه العسكرية في القاطعين الشمالي والجنوبي وحققت بها اصابات مباشرة ومؤثرة وشوهدت الانفجارات والنيران فيها وعادت جميع طائراتنا الى قواعدها سالمة ، وفيما يلي نص البيان ··

البيان رقم (٦٥٢)

الصادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

دفاعا عن العراق العظيم وشرف الامة العربية يخوض العراقيون الاباة ومعهم العرب الغيارى حربا عادلة ضد الزمرة الخمينية المجرمة التي

البقية ص ١١

سيكوتوري يرحب بمبادرة العراق

عاد الى بغداد عصر امس مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الرئيس الغيني احمد سيكوتوري رئيس لجنة المساعي الحميدة لحل النزاع العراقي الايراني السيد حامد علوان وزير الدولة للشؤون الخارجية ·

وقال السيد حامد علوان في تصريح « لواع » انه سلم رسالة السيد الرئيس صدام حسين الى الرئيس الغيني احمد سيكوتوري التي تضمنت اقتراحا عراقيا بتشكيل لجنة تتولى تقصي الحقائق عن الجهة التي بدأت بالعدوان والحرب ·

واضاف لقد كان لهذه المبادرة صداها الحسن لدى الرئيس سيكوتوري الذي رحب ترحيبا كاملا بهذه المبادرة العراقية الجديدة ·

واوضح السيد حامد علوان ان اقتراح السيد الرئيس صدام حسين بتشكيل لجنة تقصي الحقائق عن الجهة التي بدأت الحرب هو تأكيد جديد على رغبة العراق وحرصه على السلام المبني على احترام الحقوق المشروعة واقامة علاقات حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية بين الدول ·

بتوجيه من السيد الرئيس القائد
تنظيم احتفال للاسرى الايرانيين بمناسبة عيد « نوروز »

بتوجيه من السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة نظمت اللجنة الدائمة لضحايا الحرب امس احتفالا لاسرى الحرب الايرانيين بمناسبة عيد نوروز ·

وقال السيد رئيس اللجنة الدائمة لضحايا الحرب في تصريح (لواع) ان السماح للاسرى الايرانيين بالاحتفال بعيد نوروز يأتي تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين بمعاملة اسرى العدو الفارسي العنصري معاملة انسانية وذلك تأكيدا لمبادىء حزبنا ·· حزب البعث العربي الاشتراكي الانسانية ·

واضاف ان اسرى العدو الفارسي احتفلوا بهذه المناسبة في تجمعاتهم حيث وزعت عليهم الحلوى والمرطبات وانواع السكاير ويستمر الاحتفال حتى المساء ·



لقطة من احتفال الاسرى الايرانيين

انباء انتصاراتنا العظيمة في الشوش وديزفول والاحواز والخفاجية تستأثر باهتمام اعلامي عربي وعالمي كبير

[illegible]

العواصم ـ ٢١ ـ واع : استأثرت انباء الانتصارات العظيمة التي تحققها جحافل قادسية صدام ضد المعتدين الفرس وسيطرة قواتنا المظفرة على العديد من مواقع العدو الفارسي في منطقتي الشوش وديزفول باهتمام اجهزة الاعلام العربية والعالمية ·

وتناقلت وكالات الانباء ومحطات الاذاعة في نشراتها الاخبارية انباء الهجوم الواسع الذي شنته قواتنا الباسلة فجر امس في منطقتي الشوش وديزفول ومواصلة تقدم قواتنا البطلة في منطقتي الاحواز والخفاجية باتجاه اهدافها المرسومة ·

ونقلت اجهزة الاعلام فقرات من البيان العسكري للقيادة العامة لقواتنا المسلحة وتأكيده بان قواتنا الباسلة سيطرت على مواقع العدو الفارسي في سيسيان وشيخ سمر والرقابية في هجومها على مواضع وتجمعات العدو في منطقتي الشوش وديزفول وعلى كل من كوهه وفرسية وسعدون التفك وسيد شريف والقيصرية في منطقتي الاحواز والخفاجية ·

كما نقلت مختلف وكالات الانباء عن البيان العسكري للقيادة العامة لقواتنا المسلحة بان قطعاتنا البطلة اجهضت جميع محاولات العدو الفارسي اليائسة التي شنها لايقاف زحف قطعاتنا المظفرة التي تواصل تقدمها البطولي باتجاه اهدافها المقررة ·

واشارت الى ما اوضحه البيان بان العدو الفارسي تكبد خلال هذه المعارك اعدادا كبيرة من القتلى والجرحى والاسرى اضافة الى تدمير اعداد كبيرة من معداته وتجهيزاته ·

ونقلت عن البيان ما اوضحه حول مواصلة طائرات قوتنا الجوية هجماتها المركزة والمؤثرة على قطعات ومواقع وتجمعات العدو الفارسي واهدافه العسكرية في الشوش وديزفول والخفاجية والاحواز بالقاطع الجنوبي من ساحة العمليات والحاق خسائر فادحة بمعداته وتجهيزاته ·

كما نقلت اجهزة الاعلام ما اعلنه البيان العسكري للقيادة العامة لقواتنا المسلحة حول اسقاط طائراتنا لطائرتين مقاتلتين للعدو الفارسي فوق منطقة الشوش بالقاطع الجنوبي اضافة الى اسقاط طائرتي استطلاع مسيرتين للعدو في المنطقة نفسها ·

بطولات نادرة

الشوش : من عواد الفدعم

فرضت قواتنا البطلة ارادتها على الموقف بشكل كامل وانجزت اهدافها المرسومة حيث سيطرت على اهدافها المحددة ·

وقال السيد قائد قوات حطين ان قواتنا الباسلة سيطرت على الموقف منذ الساعات الاولى للمعركة التي دارت بمختلف الاسلحة وابدى خلالها جند صدام حسين بطولات نادرة وهم يدافعون عن حياض الوطن وكرامة الامة ويوجهون الى العدو الجاهل اقسى الضربات ·

واضاف في تصريح له من ارض المعركة ان العدو

البقية ص ١١

قوات الاحتلال تحاصر ثلاث مدن في الضفة الغربية

فلسطين المحتلة ـ ٢١ ـ انصات · واع : قدم السيد كريم خلف رئيس بلدية رام الله بالضفة الغربية المحتلة استقالته من منصبه احتجاجا على ممارسات سلطات العدو الصهيوني التعسفية وتضامنا مع رئيس بلدية البيرة التي قررت السلطات الصهيونية حلها ·

من جهة اخرى فرضت سلطات الاحتلال نظام حظر التجول على المخيمات والقرى بمنطقة نابلس اثر التظاهرات الجماهيرية التي تشهدها الضفة الغربية المحتلة ·

وذكرت انباء الارض المحتلة ان جنود العدو اطلقوا نيران اسلحتهم الرشاشة على المتظاهرين في مدينة حلحول مما ادى الى اصابة عدد من المتظاهرين ·

كما فرضت سلطات الاحتلال حصارا على ثلاثة مدن رئيسية هي نابلس ورام الله والبيرة والمناطق التابعة لها ومنعت المواطنين العرب من الدخول اليها والخروج منها في محاولة للحد من تصاعد وامتداد الانتفاضة الجماهيرية التي تشهدها الضفة الغربية المحتلة ضد الاحتلال الصهيوني وممارساته التعسفية ·

واكدت سلطات الاحتلال ان حصار هذه المدن سيستمر لفترة غير محدودة ·

من جهة اخرى امتدت الانتفاضة الجماهيرية التي تشهدها الضفة الغربية المحتلة ضد الاحتلال الصهيوني اليوم الى قطاع غزة المحتل ·

فقد شهدت مدينة رفح بقطاع غزة تظاهرات شعبية واسعة احتجاجا على ممارسات العدو الصهيوني التعسفية وتضامنا مع جماهير الضفة الغربية المحتلة ·

وقالت الانباء الواردة من فلسطين المحتلة ان الجنود الصهاينة اطلقوا نيران اسلحتهم الرشاشة على المتظاهرين العرب في المدينة في محاولة لتفريقهم مما ادى الى اصابة طالبة فلسطينية بجروح بليغة ·

وذكرت هذه الانباء ان المتظاهرين العرب في مدينة رفح اشتبكوا مع الجنود الصهاينة بالحجارة والايدي ·

وفي مدينة خان يونس بقطاع غزة المحتل عقد المجلس البلدي بالمدينة دورة طارئة اكد فيها مساندته لكل ما اتخذته المجالس البلدية بالضفة الغربية مؤكدا رفضه لمخططات العدو الصهيوني وما يسمى بالحكم المحلي والادارة المدنية ·

واكد المجلس مجددا تمسك ابناء الشعب الفلسطيني بحقوقه الثابتة واقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني ·

باختصار

جدة ـ ٢١ ـ قنا · واع : استنكرت منظمة المؤتمر الاسلامي الاجراءات التعسفية التي قامت بها سلطات الاحتلال الصهيوني الخميس الماضي المتمثلة بحل مجلس بلدية مدينة البيرة بالضفة الغربية المحتلة واقالة السيد ابراهيم الطويل رئيس البلدية بسبب رفض المجلس التعامل مع الادارة المدنية الصهيونية ·

واكد السيد الحبيب الشطي الامين العام للمنظمة في تصريح له اليوم تأييد ودعم المنظمة ووقوفها الى جانب المقاومة البطولية التي يبديها الشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة امام الارهاب الصهيوني وضد ضم الاراضي الفلسطينية سواء بما يسمى بالحكم المحلي او روابط القرى او الادارة المدنية ·

كوالالامبور ـ ٢١ ـ يب · واع : اعلن رئيس وزراء ماليزيا (محاضير محمد) اليوم ان البرلمان الماليزي سيتم حله في التاسع والعشرين من الشهر الحالي لافساح المجال امام اجراء انتخابات عامة في نيسان المقبل ·

لندن ـ ٢١ ـ واع : وصلت الى لندن مساء اليوم السيدة (انديرا غاندي) رئيسة وزراء الهند في زيارة رسمية لبريطانيا تستغرق ستة ايام تجري خلالها مباحثات تتناول الحوار بين الشمال والجنوب وتطورات الوضع في منطقتي وسط وغربي اسيا وعدد من القضايا الدولية اضافة الى العلاقات الثنائية ·

انفجارات في بعلبك وصيدا

بيروت ـ ٢١ ـ انصات · واع : هزت ثلاثة انفجارات صباح اليوم مدينة بعلبك وادت الى سقوط قتيلين وجريحين اضافة الى اضرار مادية ··

ووقع الانفجار الاول داخل مستشفى خصوصي والانفجار الثاني في مقر بلدية بعلبك والانفجار الثالث في قلعة بعلبك ·

وفي مدينة صيدا الجنوبية انفجرت قنبلة فجر اليوم لم تسفر عن وقوع ضحايا ·

واوضحت اذاعة بيروت ان القنبلة وضعت في مكان قريب من مبنى البنك المركزي دون معرفة الجهة التي تقف وراء ذلك ·

وفي منطقة الشياح ببيروت طوقت قوات الامن احد المناطق اثر اطلاق مسلحين النار على شخص ينتمي الى احد التنظيمات ·

كما جرت اتصالات ادت الى ازالة التوتر وعودة الحياة الطبيعية الى المنطقة ·

ومن جانب اخر لقي ثلاثة من المسلحين مصرعهم اليوم في مدينة صيدا عندما فتحت النار صوبهم من سيارة مسرعة ولم تعرف بعد طبيعة الحادث الاخير والجهات المرتبطة به ·

من جهة اخرى ذكرت الانباء الواردة من جنوب لبنان اليوم ان المنطقة شهدت خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية تحركات عسكرية صهيونية مكثفة على طول الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة ·

واشارت الى ان القوات الصهيونية تحركت داخل منطقة الشريط الحدودي الذي تسيطر

البقية ص ١١

العراق قادر على ادارة الحرب والاستناد على ارض وجبهة متماسكة

الكويت ـ ٢١ ـ واع : اكدت مجلة الرسالة الكويتية ان حكام طهران يدركون قبل غيرهم ان العراق يمتلك القدرة والارادة التي تمكنه من تحمل اعباء القتال وادارة الحرب باقتدار ويستند على ارض صلبة وجبهة داخلية متماسكة استطاعت ان تكتشف نفسها وقدراتها اكثر من خلال تصديها لدورها في دعم المعركة من جهة وفي مواصلة معركتها الاساسية في البناء والتنمية من جهة اخرى ·

وقالت المجلة ان غياب الدعم العربي الصادق للعراق يساهم مساهمة كبيرة في اطالة امد الحرب

البقية ص ١١

الملك حسين يبحث الوضع في فلسطين المحتلة

عمان ـ ٢١ ـ قنا · واع : راس الملك حسين ملك الاردن في عمان اليوم اجتماعا لمجلس الوزراء الاردني حضره السيد مضر بدران رئيس الوزراء وعدد من كبار المسؤولين الاردنيين ·

وجرى خلال الاجتماع تقييم الموضع للتفجر في الاراضي العربية المحتلة في ضوء الانتفاضة الشعبية التي تشهدها الضفة

البقية ص ١١

طهران والمدن الايرانية تشهد اشتباكات واسعة بين قوى المعارضة وحرس خميني
نظام الجهلة يعدم عدداً من المعارضين ساعة اعتقالهم

طهران ـ ٢١ ـ الوكالات · واع : وقع اشتباك عنيف فجر اليوم بين حرس الدجال خميني ومجموعة من المعارضة الايرانية المسلحة وسط العاصمة طهران ·

وذكرت اذاعة طهران التي اذاعت النبأ ان الاشتباك استمر ثلاث ساعات كاملة وذلك عندما حاول الحرس العنصري مداهمة واقتحام احد اوكار حركة المعارضة في شارع يوسف اباد وسط العاصمة الايرانية ·

واكدت اذاعة العدو الفارسي انه تم القاء القبض على خمسة اشخاص من المعارضة خلال هذا الاشتباك واعدموا فورا !!

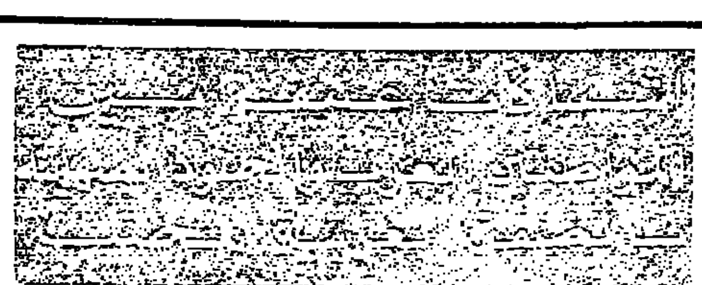
ومن جهة اخرى واصل النظام الفارسي العنصري حملات الاعتقال اليومية ضد قوى المعارضة في العديد من المدن الايرانية ·

واعترفت الاذاعة الفارسية اليوم انه تم اعتقال ٤٣ شخصا من اعضاء منظمة مجاهدي خلق المعارضة اثناء عمليات مداهمة واسعة لمراكز واوكار حركة المعارضة في مناطق كردستان وبندر انزلي والاحواز وكنيد ·

كما اكدت الاذاعة وقوع اشتباكات عنيفة اثناء عمليات المداهمة ولم تشر الى عدد الاصابات في صفوف حرس خميني ·

على صعيد اخر نقلت وكالة اسوشيتدبريس عن خميني قوله في حديث من اذاعة طهران انه اعتكف لمدة عشرة ايام بسبب حالته الصحية حيث امتنع عن ممارسة مهامه ومقابلة اي احد ·

وقالت الوكالة ان خميني البالغ من العمر ٨٢ عاما يعاني من الشيخوخة ومن جلطة في القلب وقد حاول الاعتكاف لمدة عشرين يوما في الشهر الماضي الا انه قطع اعتكافه بعد مرور عشرة ايام بسبب تزايد انباء احتمالات موته ·



فلسطين المحتلة ـ ٢١ رويتر • واع : واصل الشعب العربي الفلسطيني داخل الاراضي العربية المحتلة اليوم انتفاضته العارمة ضد الاحتلال الصهيوني متحديا بذلك كل الاجراءات والاساليب الارهابية الوحشية التي يمارسها العدو لايقاف هذه الانتفاضة •

وكانت الاشتباكات والمصادمات بين المواطنين العرب العزل وجنود الاحتلال الصهيوني قد استمرت في المدن الرئيسية في الضفة الغربية المحتلة حتى ساعة متأخرة من ليلة امس حيث استشهد خمسة مواطنين واصيب عدد اخر منهم بجروح جراء اطلاق النار عليهم من قبل قوات العدو الصهيوني -

وذكرت الانباء ان حملات الاعتقال ضد المواطنين الفلسطينيين لم تتوقف طوال الليلة الماضية فيما دفع العدو بمزيد من قواته لتعزيز دورياته في مدن نابلس ورام الله والبيرة وطول كرم وبيت لحم في محاولة يائسة للحد من هذه الانتفاضة ومنع استمرار التظاهرات كما فرض حظر التجول

العدو يضع قواته في حالة تأهب لمواجهة الانتفاضة الشعبية العارمة

على مدينة الخليل اثر اشتباك المواطنين العرب مع سكان المستعمرات الصهيونية المدعومين بقوات الاحتلال فيما حوصر العديد من بلديات الضفة للحيلولة دون عقد اجتماعات وطنية فيها •

واعترف تلفزيون العدو ان الانتفاضة التي استمرت منذ يومين بلغت درجة من العمق لم يسبق لها مثيل منذ عدة اشهر •

وصرح بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس والذي تعرض لمحاولة اعتداء من جنود الاحتلال اثناء التظاهرات امس بان الجماهير العربية الفلسطينية عازمة على احباط مؤامرة الحكم المحلي والادارة وروابط القرى

واضاف ان سلطات العدو الصهيوني تسعى بكل السبل لضم الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وهو الامر الذي ستتم مقاومته بشتى الوسائل ومهما كان الثمن

وكان جنود الاحتلال قد اغتالوا شابا فلسطينيا في مدينة البيرة امس وجرحوا عددا من المواطنين الفلسطينيين خلال تظاهرات جرت فيها وفي بقية انحاء الضفة الغربية احتجاجا على حل المجلس البلدي في المدينة•

وذكرت الانباء ان شابا فلسطينيا اخر يدعى محمد عبد الله وجد مقتولا امس قرب قرية سمجل القريبة من رام الله •

وقد فرضت سلطات الاحتلال الصهيوني منع التجول في مدينة الخليل وفي الحي التجاري في مدينة نابلس امس في اليوم الثاني لاضراب عام اعلنه الفلسطينيون في الضفة الغربية •

كما وضعت السلطات الصهيونية قواتها في جميع انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة في حالة تأهب لمواجهة الانتفاضة العارمة التي يقوم بها المواطنون العرب في الارض المحتلة •

رسالة

وعلى الصعيد نفسه وجه السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رسالة امس الى المواطنين العرب في الاراضي المحتلة اشاد فيها بمواقفهم وبطولاتهم وصمودهم ضد سياسة الاحتلال الصهيوني وسياسته الارهابية •

ونسبت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) الى السيد عرفات قوله في الرسالة « انكم يااهلنا واحبابنا في كل مدينة وقرية ومخيم في وطننا فلسطين تجسدون على ارض الصراع وفي اهم ميادينه وساحاته حقيقتنا الفلسطينية العربية التي فرضت نفسها على العالم باسره كحقيقة لا مجال للقفز فوقها لتحقيق السلام والاستقرار في هذه المنطقة » •

ومضى السيد عرفات يقول مولنن راهن العدو ووراءه الامبريالية الاميركية على سلام زائف يفرضونه بقوة العدوان •• وتحت شعارات الحكم الذاتي او الادارة المدنية او غيرها من الصور الهزيلة الملفقة فانكم انتم وابناؤكم المقاتلون في الثورة الفلسطينية قد حكمتم على هذا المخطط الصهيوني ـ الاميركي بالفشل والاندحار » •

واضاف « وعهدا لكم يااهلنا ويااحبتنا في الوطن المقاوم بان يكون صمودكم العظيم وتضحياتكم الغالية امانة مقدسة يحملها المجاهدون من نصر الى نصر » •

وصول

من جانب اخر وصل الى عدن امس السيد شفيق الحوت عضو المجلس الوطني الفلسطيني في زيارة لليمن الجنوبية تستمر عدة ايام •

وصرح لدى وصوله بانه يحمل رسالة خطية من السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى الرئيس اليمني علي ناصر محمد تتعلق بالتطورات المستجدة على الساحة العربية •

اجتماع

وفي بيروت ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) امس ان اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة المسؤولة عن شؤون الارض المحتلة سوف تجتمع في عمان غدا « الاثنين » •

وقالت ان مناقشات اللجنة ستتركز حول الكفاح الذي يخوضه ابناء الارض المحتلة في مواجهة الاجراءات التعسفية الصهيونية •

ضوء

سلامتي ؟؟ والاكتفاء الذاتي !

منذ تسلمه منصب وزير الزراعة في نظام خميني، يمارس محمد سلامتي لعبة الكذب المفضوح ، وقد يتفوق على العديد من دجالي النظام في ممارسته لهذه اللعبة !

في اخر تصريح له ادعى سلامتي ان الانتاج الزراعي في ايران يزداد بنسب « جيدة » ، وتتصاعد نسب الانتاج مع تصاعد ما أسماه (انتصارات) الجيش الفارسي على جبهات القتال ومع «الاستقرار» الذي تشهده ايران في الداخل ، واختتم سلامتي ادعاءاته بان ايران على وشك ان تحقق الاكتفاء الذاتي في مجال الانتاج الزراعي !

سلامتي هذا يعني جيدا ان مايسميه «انتصارات» لجيش الفرس ما هي الا هزائم منكرة ، فجيش العدو يحصد الفشل تلو الفشل في مواجهته لجند القائد صدام حسين الميامين ، وليس بمقدور سلامتي او غيره ان يقنع احدا بغير هذا الواقع الذي يعرفه العالم كله واعترف به دجال ايران الاول خميني بمناسبات مختلفة •

وعندما يدعي سلامتي ان ايران يسودها «الاستقرار» في الداخل ، فلماذا تحتجز سلطات النظام اكثر من ٥٠ الف شخص في سجونها ؟ وهل باستطاعة سلامتي ان ينكر حرب التصفيات الجسدية التي تخوضها قوى المعارضة ضد اقطاب النظام ، وسقوط العشرات من القتلى والجرحى يوميا في طهران وغيرها من المدن الايرانية بسبب حالة الفوضى والعنف الدموي التي تسود ايران •

وسلامتي الذي يدعي ان ايران على وشك تحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال الانتاج الزراعي يعرف قبل غيره انها على حافة مجاعة كبرى جراء استمرار تردي الوضع الاقتصادي، وان مستوى الانتاج الزراعي ، ومستوى انتاج الغذاء عموما في تناقص مستمر ، واسعار المواد الغذائية تشهد ارتفاعا هائلا ، حيث ارتفعت اسعار الرز بنسبة ٤٦٪ عما كانت عليه في منتصف عام ١٩٨١ و ٣٩٪ للدقيق ، وترك الفلاحون اراضيهم وهاجروا الى المدن الكبيرة طلبا للعمل نتيجة تعسف الاقطاعيين الذين وجدوا الحماية من نظام خميني اكثر ما كانوا يجدونه في ظل نظام الشاه ، فيما يمتنع مجلس « الشورى » الفارسي دون تبريرات منطقية عن تشريع قانون جديد للاصلاح الزراعي يحقق النمو الحقيقي في الزراعة الايرانية ، لان زمرة الدجل الخمينية ترى في تشريع مثل هذا القانون ضربا لمصالحها الاستغلالية التي نشطت خلال السنوات الثلاث الماضية في الريف الايراني •

وتتضح الصورة اكثر في الفوضى التي تسود الريف الايراني بالتصريح الذي ادلى به سلامتي لصحيفة اطلاعات الايرانية وقال فيه بانه لا يمكن تزويد المزارعين بالاسمدة او المبيدات والمعدات . لانهم يبيعونها في السوق « الحرة » !

وفي تصريح لمدير عام هيئة توزيع اللحوم لصحيفة كيهان الايرانية قال فيه ان تسعين بالمائة من اللحوم المستهلكة في ايران مستوردة من الخارج، ويتم توزيع اللحوم المحلية النادرة الوجود بالبطاقات، ويبلغ ثمن الكيلو غرام الواحد من اللحم البقري « رسميا » ٤٠٠ ريال لكنه يباع في السوق « الحرة » بألف وخمسمائة ريال !

وهناك اغذية اخرى اساسية مثل الزيت والسكر التي يتم توزيعها بالبطاقات ارتفعت اسعارها بشكل مذهل ، اذ ارتفع ثمن الكيلوغرام من السكر من ٣٠ ريالا الى ٢٥٠ ريالا أما الزيت فلم يرتفع ثمنه « رسميا » لكنه تضاعف خلال عام واحد اكثر من مرة في السوق « الحرة » !

وتؤكد الدوائر الاقتصادية الدولية ان ايران رغم كونها دولة زراعية الا انها تستورد كميات كبيرة من الرز والحنطة•• ويكشف هذا الواقع حجم الفوضى والدمار اللذين الحقهما نظام خميني بالاقتصاد الايراني جراء استمراره على مواصلة الحرب العدوانية على القطر العراقي •

بعد كل هذه الحقائق والمؤشرات لا ندري عن اي (اكتفاء ذاتي) يتحدث سلامتي هذا ؟!

● صباح ●

رسالة للرئيس علي صالح من شميت

صنعاء ـ ٢١ ـ ٣ ـ واع :

تسلم القاضي عبدالكريم العرشي نائب رئيس الجمهورية العربية اليمنية رئيس مجلس الشعب التأسيسي أمس رسالة خطية موجهة للرئيس علي عبدالله صالح من المستشار الالماني الاتحادي هيلموت شميت •

وقام بتسليم الرسالة الدكتور كواريتر وزير الدولة للشؤون الخارجية عضو البرلمان بالمانيا الاتحادية الذي يزور صنعاء حاليا خلال استقبال العرشي له •

وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات بين الجمهورية العربية اليمنية والمانيا الاتحادية في مختلف المجالات •

وكان الوزير الالماني قد وصل الى صنعاء الخميس الماضي في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام •

بدء المباحثات الرسمية بين امير الكويت والرئيس التركي

الكويت ـ ٢١ ـ واع : بدأت في الكويت صباح اليوم المباحثات الرسمية بين امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح والرئيس التركي الفريق اول كنعان ايفرن •

وذكر ان المباحثات تتناول العلاقات بين الكويت وتركيا ومجالات توسيعها اضافة للوضع في المنطقة والقضايا التي تهم البلدين •

وكان الرئيس التركي قد وصل الى الكويت امس في زيارة تستغرق ثلاثة ايام على رأس وفد ضم بين اعضائه وزراء الخارجية والتجارة والصناعة والتكنولوجيا •

قضايا



ماذا يحصد الخائبون؟

اكتشف حكام دمشق (فجاة !!) انهم معنيون بالعودة الى احياء (الشعارات؟!) التي توقف رواجها فترة من الزمن بسبب المغالاة في استخدامها وافتضاح بهتانها •• وحكام دمشق الذين اكتسبوا فنون الانتهازية السياسية عبر الممارسة العملية المستمرة على الصعيدين الداخلي والخارجي والتوغل في اطار اللعبة الدولية ، وهم افراز لها ، اضطرتهم ظروف الانتفاضة الجماهيرية الاخيرة التي شهدتها سورية للعودة الى (لافتة) معاداة الامبريالية والصهيونية لتنوء اكتافهم بحملها من جديد أملا في تفادي حالة الغليان الداخلي وايهام الجماهير بـ (القطر الخارجي) • غير ان زمرة حافظ اسد التي تعيش الان وضعا لا تحسد عليه لم تجد لها منفذا اخر سوى التشبث بهذه (القشة) بعد ان عجزت عن تصدير مشاكلها الداخلية الى الخارج طوال الفترة الماضية رغم الجهود المضنية التي بذلتها •

واذا ما دققنا النظر مليا في المناسبات التي ملأتها زمرة حافظ اسد صراخا وعويلا على (ارض الجولان) المغتصبة والدعوة الكاذبة الى (مجابهة) الامبريالية نجد انها تتزامن مع الخطى الامبريالية (العملية) لترتيب الاوضاع في المنطقة العربية بما يخدم مصالحها ومع مشاريع الاستيطان الصهيوني وتوطيد الاحتلال للارض والتوسع في عمليات الاحتلال وترافق هذا التوقيت اوضاع متفجرة داخل القطر السوري كل مرة ، ولكن من غير ان يغيب السؤال الذي حملته الجماهير بين جوانحها منذ تسليم الجولان دون قتال ، واذعان حافظ اسد وزمرته الكاملة لمشاريع التسوية والاحتلال والتعامل معها عمليا بالسلوك والممارسة اليومية••• والسؤال ؛ ماذا فعلتم ياحكام سورية حيال الجولان ماذا قدمتم على طريق تحريرها ؟ وعن مواجهة الامبريالية ، كما تزعمون ، ما هي خططكم وما الذي انجزتموه ؟ لا ضرورة للجواب وفاقد الشيء لا يعطيه •

ان الصورة الراهنة لمسلك حكام دمشق تفسر تماما حاجتهم للعودة الى استخدام (اللافتات !!) القديمة التي يتوهمون في انها ستبدد محنتهم وتخفف من وطأة الخيانة التي يغرقون فيها الان •• لكن هذه الحاجة تبرز في ظل متطلبات (مفضوحة) •• فمهمة فيليب حبيب الرامية الى تحويل (السكون) في خط المواجهة مع العدو الصهيوني الى حالة (ثابتة) بالدرجة الاولى بين (سورية واسرائيل) تهدف الى احداث (نقلة نوعية)- في مشاريع التسوية المقبلة •

وهناك متطلبات اخرى بالطبع لمشاريع التسوية والاستسلام لا بد ان يقوم بها حاكم دمشق في هذه المرحلة •• فلقد افرزت الحرب العراقية ـ الايرانية معطيات تشكل خطرا كبيرا على مستقبل الخطط الامبريالية العالمية وتتمثل باندفاع الجماهير العربية التي جاءت الى القطر العراقي لتلتحق بركب حركة الشرف والكرامة والسيادة على الجناح الشرقي للوطن العربي •

وتكاد زمرة حافظ اسد يوجه خاص تفقد صوابها نتيجة توافد ابناء سورية على العراق عبر مسالك متعددة وتخطيها حواجز النظام الخائن لان تلك الزمرة تجد في ذلك انضاجا عمليا لمبادىء الوحدة التي حمل لواءها حزب البعث العربي الاشتراكي وقدم من اجلها اغلى التضحيات واغلى الدماء وهي الوحدة التي مزقت طغمة حافظ اسد معناها ومحتواها الحقيقي •

ان الاستجابة الطوعية المسؤولة للمقاتلين العرب في الوقوف الى جانب اخوتهم العراقيين تعني الاصرار على ان الارض العربية واحدة وان مواتاة الفرصة والظروف الموضوعية لتحرير اي جزء منها يجسد التمسك العربي بالاستمرار على طريق تحرير بقية الاجزاء المغتصبة فلسطين والجولان وغزة والضفة الغربية وكل الارض المستلبة ، وليبحث حكام سورية الغارقون في خيبتهم وخزيهم عن اللافتات العتيقة عل فيها من بقية تستر (عار) فعلتهم الباغية تجاه جماهير سورية العربية وتجاه جماهير الامة العربية باسرها••

● حسين السامرائي ●

مذكرة نيكاراغوية حول خطط اميركية لغزوها

ماناغوا ـ ٢١ ـ افب • واع : عقد الرئيس المكسيكي خوزية لوبيز بورتيللو في المكسيك امس اجتماعا مع احد اعضاء المجلس الساندينيي الحاكم في نيكاراغوا الذي سلمه نسخة من المذكرة التي بعثت بها حكومته الى الامم المتحدة حول خطط اميركية لغزو نيكاراغوا •

وذكر ان الاجتماع بين الجانبين تناول الوضع في اميركا الوسطى وخاصة قرار نيكاراغوا بالتوجه الى المنظمة الدولية بشأن طلبها هذا •

من جهة اخرى علم في ماناغوا امس ان دانييل اورتيغا منسق المجلس العسكري الحاكم في نيكاراغوا بعث برسالة الى الرئيس الكوبي فيدل كاسترو باعتباره الرئيس الحالي لحركة عدم الانحياز طالبا منه تأييد مطلب حكومته بعقد اجتماع عاجل للمجلس الاعلى •

حزب جديد في المانيا الاتحادية

المانيا الاتحادية ـ ٢١ ـ يبي • واع : قرر عدد من الاعضاء السابقين في الحزب الاشتراكي الديمقراطي الاجتماعي الحاكم في المانيا الاتحادية تشكيل حزب يسار جديد يطلق عليه اسم الديمقراطي الاشتراكي •

وقد تقرر تشكيل الحزب الجديد في اجتماع عقد امس وضم ١٤٠٠ عضو سابق في الحزب الحاكم وافتتحه مانفر دكوبيك احد الاعضاء الديمقراطيين السابقين •

ويؤكد الديمقراطيون الاشتراكيون في برنامجهم بصفة خاصة على مسألة حماية البيئة ومعارضتهم استخدام الطاقة النووية ونشر الصواريخ الاميركية في المانيا الاتحادية نهاية عام ١٩٨٣ •

هزة ارضية في اليابان

طوكيو ـ ٢١ ـ يبي • واع : ضربت هزة ارضية المناطق الشمالية الشرقية من اليابان اليوم تسببت في انهيار عدد من المنازل واحداث اضرار بالطرق وخطوط السكك الحديد •

وذكرت وكالة انباء كيودو اليابانية ان ثلاثين شخصا نقلوا الى المستشفيات بعد اصابتهم بجروح من جراء الهزة فيما قطع التيار الكهربائي في عدد من المناطق وتعطلت حركة المواصلات من والى مدينة اوراكاوا •

وذكر ان مركز الهزات الارضية الياباني ارسل تحذيرات الى جزيرتي هوكايدو وهونشو الشماليتين الواقعتين على سواحل المحيط الهادي وتم وقف حركة المواصلات الى المنطقة حيث يتوقع حدوث انهيارات ارضية •

الرئيس الصومالي يزور بون

بون ـ ٢١ ـ ميا • واع : يبدأ الرئيس الصومالي محمد سياد بري الخميس المقبل زيارة رسمية لالمانيا الاتحادية تستغرق يومين •

ويجري الرئيس الصومالي خلال الزيارة محادثات مع هيلموت شميت مستشار المانيا الاتحادية والمسؤولين الالمان الاخرين تتناول العلاقات الثنائية اضافة الى استعراض تطورات الاوضاع في القارة الافريقية والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك •

رئيس وزراء هولندا يصل المنامة

المنامة ـ ٢١ ـ قنا • واع : وصل الى المنامة امس فان اخت رئيس وزراء هولندا في زيارة للبحرين تستغرق يوما واحدا •

ويجري رئيس وزراء هولندا خلال الزيارة محادثات مع عدد من المسؤولين البحرينيين تتناول العلاقات الثنائية وتطورات الاوضاع العربية الراهنة اضافة الى القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك •

ويذكر ان رئيس وزراء هولندا كان قد زار قبل وصوله الى البحرين عددا من دول جنوب شرقي اسيا •

وحدات عسكرية من القوة متعددة الجنسيات تصل فلسطين المحتلة

فلسطين المحتلة ـ ٢١ـ انصات • واع : وصلت الى فلسطين المحتلة امس وحدات عسكرية من استراليا ونيوزيلندا وهولندا للاشتراك في ما يسمى بالقوة متعددة الجنسيات التي ستحل في سيناء المحتلة بعد انسحاب قوات العدو الصهيوني منها في الخامس والعشرين من نيسان المقبل •

وكانت وحدات من دول اخرى مشاركة في القوة قد وصلت الى سيناء خلال الايام القليلة الماضية•

وتشارك في القوة التي تتألف من ٢٥٠٠ جندي احدى عشرة دولة بينها الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا وبريطانيا وايطاليا وهولندا •

بابا ندريو :

غير مستعدين لانشاء قيادة لحلف « الناتو » في لاريسا

لاريسا ـ ٢١ ـ افب • واع : اعلن اندرياس بابا ندريو رئيس وزراء اليونان في خطاب القاه امام عدد من الضباط اليونانيين في لاريسا وسط اليونان أمس انه لن يتم انشاء قيادة لحلف الاطلسي في لاريسا حسبما نص عليه اتفاق روجرز لان ذلك يشل قدرة اليونان على ضمان السيطرة على بحر ايجة •

وقال بابا ندريو الذي يشغل ايضا منصب وزير الدفاع ان انشاء قيادة لحلف « الناتو » في لاريسا سيشكك في قدرة الطيران الحربي اليوناني على الدفاع عن الجزر اليونانية وحمايتها •

واكد ان اليونان ليست لها اية مطالب ولكنها غير مستعدة لتقديم اي تنازل •

ويذكر ان اتفاق روجرز لعام ١٩٨٠ الذي تمت بموجبه اعادة اليونان الى الجناح العسكري لحلف الاطلسي نص على انشاء قيادة للحلف في لاريسا وقيادة اخرى في ازمير بتركيا •

الدورة ٣٨ للجنة الاقتصادية والاجتماعية لاسيا تبدا اليوم

بانكوك ـ ٢١ ـ افب • واع : تبدا في بانكوك بعد غد الثلاثاء اجتماعات الدورة السنوية الثامنة والثلاثين للجنة الاقتصادية والاجتماعية لاسيا والمحيط الهادي التابعة للامم المتحدة •

وتركز الاجتماعات التي تستمر ١٢ يوما على مسالة تفشي الفقر في اسيا والمحيط الهادي ووسائل محاربته بزيادة الانتاج الصناعي•

وقد تم اعداد دراستين خاصتين لهذه الدورة الاولى عبارة عن تحقيق اقتصادي واجتماعي بشأن المنطقة والاخرى تتعلق بمشكلات التموين وتوزيع السلع الغذائية في شكل مساعدات تقدم لتسعمائة واربعين مليون شخص تقريبا يعانون من سوء التغذية •

من جهة اخرى يعتقد انه سيتم تناول مشكلتي كمبوديا وافغانستان والعلاقات الصينية السوفيتية في الجلسة الافتتاحية للدورة التي يشارك فيها ٥٠٠ مندوب تقريبا يمثلون ٤١ دولة •

مقتل ضابط فرنسي في كمين

بايون ـ ٢١ ـ رويتر : قتل ضابط فرنسي واصيب اخر بجروح خطيرة في كمين نصبه مسلحون لدورية جوية فرنسية يوم الجمعة الماضي •

وذكر ناطق باسم الشرطة الفرنسية امس أن الضابطين وقعا في كمين محكم نصبه مسلحون يعتقد انهم اعضاء في منظمة اقليم الباسك التي تقاتل السلطات الاسبانية للحصول على الاستقلال في هذا الاقليم وقال ان المسلحين تمكنوا من الهرب عبر الحدود الاسبانية المجاورة •

جولة اخيرة من الانتخابات المحلية الفرنسية

باريس ـ ٢١ ـ رويتر : تبدأ غدا الجولة الاخيرة من التصويت للانتخابات المحلية في فرنسا •

وتواجه الحكومة الفرنسية الحالية اختبارا جديدا للقوة خلال التصويت هذا •

وكان الاشتراكيون قد كثفوا جهودهم في الاسبوع الماضي لاستعادة ما فقدوه خلال الانتخابات الاولية •

وكان الاشتراكيون وشركاؤهم قد حصلوا على نسبة ٩٥ر٤٩ بالمائة من الاصوات في الوقت الذي حصل فيه تحالف اليمين واحزاب الوسط على نسبة ٩٢ر٤٩ بالمئة من الاصوات •

وتجري انتخابات الجولة النهائية غدا على الف و ٧٧ من مقاعد المجالس المحلية التي لم يحصل فيها اي طرف من الاطراف على اغلبية مطلقة يوم الاحد الماضي •

ولن يكون للتصويت اي تأثير على السلطة القومية للاشتراكيين غير ان كل الاحزاب تنظر اليه على أنه اختبار رئيس للقوة السياسية وشعبية الاشتراكيين بعد تسعة اشهر لتبوئها في السلطة •

وزير الخارجية الياباني يصل واشنطن

واشنطن ـ ٢١ ـ افب • واع : وصل الى واشنطن امس وزير خارجية اليابان يوشيو ساكوروشي في زيارة تستغرق خمسة ايام يتبادل خلالها مع المسؤولين الاميركيين وجهات النظر حول عدد من القضايا الدولية الراهنة•

ومن المقرر ان يجتمع ساكوروشي يوم غد (الاثنين) مع الرئيس الاميركي رونالد ريغان ووزير الخزانة دونالد ريغان ووزير الخارجية الكسندر هيغ ومساعد وزير الدفاع مزانك كارلوشي حيث يتوقع ان تتناول المباحثات بشكل خاص المسائل الدولية والعلاقات التجارية بين البلدين •

في عام ١٩١٩ كان حوالي ٧٢٪ من عالمنا وحوالي ثلثي السكان رازحين تحت السيطرة الاستعمارية ، وقد استمر هذا الوضع بشكل او باخر حتى منتصف الخمسينات لتحل الصيغة الجديدة للاستعمار المتمثلة بالتبعية الاقتصادية محل الهيمنة العسكرية المباشرة .

ان انهيار الامبراطوريات الاستعمارية لم يكن يعني ان الاوضاع قد استدارت دورة كاملة في التغيير ، فالفراغ السياسي وفق المنطوق الاميركي كان يتضمن ضرورة التواصل مع اخر اذيال الامبراطوريات القديمة في كل بلد باشكال جديدة في مقدمتها تكريس التبعية الاقتصادية وابقاء حالة التخلف الشامل في الدول الفتية حديثة الاستقلال في القارات الثلاث اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية .

المهمات الاقتصادية الأساسية لحركة عدم الانحياز

الدكتور نجم عبود نجم

وظهور حركة عدم الانحياز بقدر ما كان يمثل خطا سياسيا مستقلا بين المحاور الدولية واحلافها ،فانها كانت تسعى لان تمثل خطا اقتصاديا منسجما مع خطها السياسي في خدمة الدول النامية . وقد اخذ خطها الاقتصادي يتبلور شيئا فشيئا مع تطور هذه المنظمة الحيوية واتضاح خطها السياسي وزيادة عدد اعضائها ، فحركة عدم الانحياز اليوم معروفة جيدا في خطها السياسي القائم على اساس تعزيز الاستقلال والسيادة الوطنية كهدف ثابت لكل دولها بما يؤدي الى ابراز هذه الحركة ككتلة دولية - دون الغاء الخصوصية القومية خاصة وان الطابع القومي لدول الحركة كان ولازال يلعب دورا مهما في المواجهة مع الاستعمار والتبعية وفي اذكاء روح العمل من اجل التطور وتخفيف حدة التوترات الدولية بين قوتي الاستقطاب الدولي من جانب وتمنع دولها من السقوط في شباك التحالفات العسكرية والارتباطات المخلة بالسيادة من جهة اخرى ، خصوصا وان اوضاع التوتر المفتعلة من قبل الدول الكبرى في مواقع كثيرة من عالمنا صارت تخلق ما يمكن تسميته « بعقدة الحجوم الصغيرة » لدى بعض الدول الصغيرة والمتوسطة التي قد تبحث عن مساندها ومرتكزاتها في هذه الاوضاع في مظلات الحماية الدولية .

والحقيقة ان حركة عدم الانحياز ذات اهمية استثنائية في هذا الجانب بالذات لانها تمثل الضمانة الاساسية لكل دول الحركة بدون استثناء او تمييز على اي اساس كان ولانها تمثل البديل عن المحاور الدولية ، ولاريب ان الخط السياسي المستقل للحركة عن المحاور الدولية لابد ان يجد دعائمه ونقاط قوته المضافة الجديدة في الخط الاقتصادي من اجل تقوية وتطوير الدول الاعضاء على اسس مشتركة من التعاون بما يؤدي الى تقوية وتطوير فاعلية الحركة في خطها السياسي ومواقفها في خدمة مبادىء ومفاهيم عدم الانحياز بالضد من سياسات التوتر والتحالفات واقتسام مناطق النفوذ وتوزيع الغنائم على اساس هذه السياسة المغامرة .

اذن ان معالجة مشاكل التخلف والتبعية وسيلة مهمة واساسية في تطوير قوة الحركة من جهة ووسيلة في معالجة المشاكل الاقتصادية للدول الاعضاء على اسس من التعاون المشترك وتبادل المساعدات المختلفة فيما بينها .

ان السمات المشتركة لدول حركة عدم الانحياز هي القاعدة الموضوعية للمعالجة المشتركة للمشاكل الاقتصادية يمكن ان نشير هنا الى بعض هذه السمات في جوانبها الاقتصادية .

- ان متوسط دخل الفرد في دول حركة عدم الانحياز هو اقل في المتوسط بحوالي ١٥ـ٢٠ مرة من نظيره في الدول المتقدمة في عام ١٩٧٧ ، وان ٢١ دولة منها متوسط دخل الفرد فيها هو اقل من ٢٠٠ دولار ، وان ٦٢ دولة فيها متوسط دخل الفرد اقل من ٥٠٠ دولار ، وهذا يفسر حالة الفقر الشديد الذي يسود قسما كبيرا من دول الحركة .

- ان قسما كبيرا من دول الحركة مازالت صناعته متخلفة وبدائية والزراعة تعتمد على منتوج واحد او عدد قليل من المنتجات مما ادى الى عدم التوازن المزمن في الميزان التجاري لهذه الدول وتراكم ديونها واعتمادها على المساعدات الخارجية التي في اغلبها مساعدات مشروطة الى حد الاخلال بسيادتها الوطنية ، ان حالة الضعف الاقتصادي لدول حركة عدم الانحياز يظهر جليا في حجم مساهمتها في التجارة الدولية ، فحسب احصائيات الاتفاقية العامة للرسوم والتجارة ان الدول النامية قد ساهمت بنسبة ٩ر١١٪ من الصادرات الكلية في العالم عام ١٩٧٣ ، وبنسبة ٢ر١٢٪ من الصادرات عام ١٩٧٩ ، بينما ساهمت الدول المتقدمة (٢٧ دولة) بنسبة ٦٨٪ في عام ١٩٧٣ وبنسبة ٧ر٦٣٪ عام ١٩٧٩ ، ان هذه الارقام توضح الضعف الاقتصادي لهذه الدول مما يؤدي الى اضعاف دورها ومواقفها المختلفة سواء في الحوار الدائر حول اعادة النظر في النظام الاقتصادي الدولي الراهن او في المحافل الدولية او في القضايا السياسية العامة ايضا .

- ان كثيرا من دول حركة عدم الانحياز يعاني من مشاكل خطيرة في مقدمتها الجوع والسكن والامية وعدم المساواة في فرص العيش لسكانها قياسا بالدول المتقدمة ،وان هذه المشاكل وبسبب الاوضاع الاقتصادية المتردية من جهة والسياسة الجائرة للدول المتقدمة من جهة اخرى صارت تتفاقم بشكل خطير وصار يهدد قسم كبير من السكان بالمجاعة الجماعية والتشرد والاخطار الاخرى ان هذه السمات لاتنفصل عن حقيقة اساسية صارت تأخذ ابعادا خطيرة في اعاقة التطور وتفاقم المشاكل الاقتصادية للدول النامية هذه الحقيقة تتمثل في النظام الاقتصادي الدولي الراهن وسياسة الدول المتقدمة الهادفة الى ابقاء التخلف على حاله من خلال المحافظة على تقسيم العمل الدولي وزيادة هوة التفاوت بينها وبين الدول النامية .

ان هذا الوضع صار يمثل ضغطا مستمرا ودائما على دول حركة عدم الانحياز بشكل منفرد كدول او كمجموعات اقليمية اخذت تظهر لمعالجة بعض من المشاكل الاقتصادية - كما هو الحال مثلا في البنك الافريقي والنظام الاقتصادي لاميركا اللاتينية .. الخ - او على حركة عدم الانحياز ككل في مؤتمرات القمة او في مؤتمراتها الوزارية .

ان دول الحركة التي ظهرت كقوة جديدة سواء بالعلاقة مع محاور الاستقطاب الدولي او في الامم المتحدة وفق ما يسمى « بالاغلبية الجديدة في الامم المتحدة » تسعى من خلال حركتها ان تقدم نفسها ايضا كقوة اقتصادية بالاعتماد على قدرتها في حل مشاكلها اولا ووضع اسس جديدة للعلاقة بينها وبين الدول المتقدمة .

المشاكل الاقتصادية الاساسية لحركة عدم الانحياز

ان المشاكل الاقتصادية الاساسية التي تعاني منها دول حركة عدم الانحياز قد تم التعبير عنها في مناسبات كثيرة وعلى مستويات مختلفة سواء في مؤتمرات مجموعة الـ(٧٧) او في مؤتمرات الامم المتحدة للتجارة والتنمية (اليونكتاد) وفي مؤتمرات قمة الحركة وخاصة في مؤتمر القمة السادس في هافانا عام ١٩٧٩ .. وفي هذا الصدد يمكن ان نشير الى ابرز هذه المشاكل الاقتصادية فيما يلي :

- ان الوضعية الاقتصادية السائدة ليست في صالح الدول النامية بل ان في هذه الوضعية المفروضة من الدول المتقدمة بدات التبعية الاقتصادية تاخذ ابعادا جديدة في تفاقمها وان التفاوت بين الدول النامية والدول المتقدمة في تزايد واتساع ، فالدول النامية مثلا كما اشارت مجموعة باريس في كتابها « التحدي العالمي » اذا كان معدل النمو فيها هو ٥٪ وكان هذا المعدل في الدول المتقدمة ٥ر٢٪ فانها (اي الدول النامية) سوف تحتاج الى ١٥٠ سنة لكي يصل مستوى دخل شعوبها الى مستوى الدخل في الدول المتقدمة !! ان هذه الوضعية بقدر ما هي ليست نهائية فانها تشير الى جانب مهم في حدة وتفاقم الوضعية الاقتصادية التي تتطلب مواجهة حاسمة من قبل حركة دول عدم الانحياز .

- ان التطور الحاصل في الدول المتقدمة صار يلقي اثاره المباشرة في اعادة تجديد وتكريس التبعية الاقتصادية على اسس جديدة في كونها في الاساس «تبعية تكنولوجية» وان التكنولوجيا اليوم هي سر غربي تستخدمه الدول المتقدمة بفاعلية عالية في الضد من الدول النامية ، كما أن نقل التكنولوجيا يتطلب تكاليف عاليه جدا حيث ان انتقال المنتجات الصناعية من الدول المتقدمة الى الدول النامية صار يسجل انتقالا كبيرا للدخول (الموارد) من الدول النامية الى الدول المتقدمة مما صار يساهم في زيادة التفاوت وتعميقه ، وكما ذكرت احدى وثائق اليونكتاد عام ١٩٧٦ انه خلال السنوات الاولى من السبعينات اثقلت تكاليف نقل

> **ان ستراتيجية التنمية الاقتصادية اصبحت ضرورة موضوعية نابعة من المشاكل العميقة التي تعاني منها دول حركة عدم الانحياز مما يتطلب من مؤتمر القمة لحركة عدم الانحياز الذي سيعقد في بغداد ان يكون مؤتمر « ستراتيجية التنمية » .**

التكنولوجيا فاتورة مدفوعات الدول النامية بزيادة سنوية تتراوح ما بين ٣ـ٥ مليار دولار وان هذه التكاليف يمكن ان تزداد في الظروف السائدة ، اذن التكنولوجيا ومشاكل نقلها واتفاقية باريس لحماية الملكية الصناعية ينبغي ان تحظى باهمية استثنائية ضمن اطار حركة عدم الانحياز لمواجهة التحدي التكنولوجي خاصة في ظروف الموارد المالية وشحتها .

- ان حوار الشمال والجنوب قد وصل الى طريق مسدود ابتداء من المؤتمر الافتتاحي في باريس عام ١٩٧٥ وحتى كانكون (المكسيك) عام ١٩٨١ مرورا ببرنامج لجنة برانت ١٩٨٠ .. وفي هذا المجال نشير الى المؤتمر الوزاري الذي عقد في نيودلهي في شباط ١٩٨١ الذي اكد فيما يتعلق بحوار الشمال والجنوب على انه في الوضعية الاقتصادية الدولية الراهنة ينبغي ان تفهم الدول المتقدمة ان التبعية الاقتصادية لدول الجنوب كانت مقترنة بعكسها ايضا ، بمعنى ان الدول المتقدمة سوف لا تستطيع الخروج من حالة الازمة بدون ان تتعاون مع دول الجنوب لان مشاكل البعض تسحب وراءها مشاكل اخرى للبعض الاخر .

ان النتيجة المهمة لموقف الدول المتقدمة الذي في اساسه قد تجاوز المسؤولية الدولية المشتركة في معالجة المشاكل الاقتصادية قد ادت الى القناعة السائدة اليوم بين الدول النامية في ضرورة تبني الصيغة الاكثر فاعلية في حوار الجنوب والجنوب من اجل خلق القاعدة المشتركة لاحتياجات التطور في الدول النامية والتعاون فيما بينها ، وهذا الحوار ضروري ويمثل مقدمة موضوعية لتطوير الموقف التضامني والمتماسك للدول النامية في الحوار الثاني اي حوار الشمال والجنوب ، اذن ضرورة تطوير صيغ التعاون والحوار بين دول حركة عدم الانحياز من اجل خلق قاعدة التفاهم المشترك في المشاكل الاقتصادية وتبادل الخبرات والمعلومات العلمية والتقنية والكوادر المتخصصة والموارد المالية وكذلك لتقوية موقفها ازاء الدول المتقدمة في مؤتمرات الحوار بين الشمال والجنوب .

- ان مشكلة الغذاء في الدول النامية صارت تشجع المحاولات الجارية من قبل الدول المتقدمة والساعية الى تحويل الغذاء الى سلاح سياسي في علاقاتها مع الدول النامية ، وان مواجهة ما يسمى « بدبلوماسية القمح » لايمكن ان يكون الا بخلق السلاح المقابل - كالمواد الاولية او الغذائية ذات المزايا الاقتصادية - الذي يستطيع ايقاف هذه اللعبة الخطيرة من جهة وتبني مبدأ الامن الغذائي وتطوير برامجه الوطنية والمشتركة لزيادة الانتاج الزراعي والحيواني في الدول النامية ومن الضروري ايضا تجديد الدعوة الى مباحثات من اجل وضع اتفاق دولي جديد للقمح والعمل من اجل هذا الاتفاق .

ان هذه المشاكل تمثل محاور مركزية لنضال حركة عدم الانحياز على الصعيد الاقتصادي الذي اخذ يحتل اهميته الكبيرة من العلاقة العضوية بين الاهداف السياسية والاهداف الاقتصادية للحركة .

ان البحث في المشاكل الاقتصادية لدول حركة عدم الانحياز لايعني باي حال من الاحوال الا عملية ابراز لدور هذه الحركة كقوة اقتصادية تستطيع ان تلبي متطلبات الموقف المتماسك للدول النامية من اجل وضع حد للظلم السائد في العلاقات الاقتصادية الدولية ، ومن اجل ايجاد الصيغ الفعالة لتحقيق الهدف الذي اعلنته مجموعة الـ٧٧ في ليما عام ١٩٧١ بان الدول النامية ينبغي ان تحقق في عام ٢٠٠٠ حوالي ٢٥٪ من الانتاج الصناعي العالمي و ٣٠٪ من التجارة الدولية .

ان ستراتيجية التنمية الاقتصادية اصبحت ضرورة موضوعية نابعة من المشاكل العميقة التي تعاني منها دول حركة عدم الانحياز مما يتطلب من مؤتمر القمة لحركة عدم الانحياز الذي سيعقد في بغداد ان يكون مؤتمر « ستراتيجية التنمية » ، خاصة وان العراق عضو اساسي وفاعل في الحركة وقد اثبت قدرة عظيمة في استقلاليته المبدئية وفي متانة تجربته الاقتصادية ، كما ان قيادة العراق وعلى راسها الرئيس القائد صدام حسين ذات تاريخ معروف ونشيط في خدمة الحركة ومفاهيمها وفي خدمة الدول النامية ومساعدتها ، هذا الى جانب ان تجربة العراق في التنمية تجربة رائدة يمكن ان تكون نموذجا كفوءا في خدمة التنمية في الدول النامية .

ان العراق قد قدم نموذجا حيا في العمل من اجل حركة عدم الانحياز ومن اجل مساعدة الدول النامية في الاقتراح الذي قدمه الرئيس القائد صدام حسين لانشاء صندوق دولي طويل الامد في مؤتمر قمة هافانا وقد نفذ العراق التزامه الكامل من جانبه في تقديم مساعدات وقروض ميسرة للدول النامية باكثر من الفروقات الحاصلة في اسعار النفط منذ حزيران ١٩٧٩ وحتى الان . ان كل هذا يجعل من العراق وضيافته للمؤتمر القادم مؤهلا لان يلعب دوره في تقديم دلائل قوية على ان هذا المؤتمر سيكون ذا اهمية استثنائية وخطوة نوعية في تاريخ الحركة وفي تطويرها وابراز دورها السياسي والاقتصادي في العلاقات الدولية وفي خدمة الدول النامية على اسس من الاستقلالية والحرص اللامتناهي على مصالح الحركة واهدافها الاساسية كقوة فاعلة في تهدئة اوضاع التوتر وحماية دولها من ان تكون دائرة صراع دولية وكذلك في حمايتها من استمرار العلاقات الجائرة غير المتكافئة في الاقتصاد والتجارة الدولية وفي فتح افاق جديدة للتعاون المثمر والمخلص بين الدول الاعضاء وعلى كافة الاصعدة .

من تراث الحزب

طبيعة الصراع في الخليج العربي طبيعة قومية

كان حزب البعث العربي الاشتراكي ومنذ مرحلة الستينات خاصة اكثر الحركات العربية التي نبهت بالحاح الى المخاطر المحيطة بمنطقة الخليج العربي وادركت ان الطبيعة الاساسية للصراع فيها ستكون ولفترة طويلة قادمة طبيعة «قومية» ،وقارنت بين ما يحدث فيها وما كان يجري في فلسطين ابان المراحل الاولى من الغزو الاستيطاني الصهيوني .

التقرير السياسي للمؤتمر القطري الثامن كانون الثاني ١٩٧٤

«الثورة» تستضيف عدداً من اعضاء المجلس الوطني الاستشاري الاردني:

الوقوف الى جانب العراق لايحتاج الى نظريات تبرر هذا الأمر...

وليس عربياً من لا يقف مع أخيه في محنته





بطاح جنين وهضاب الجولان وسيناء شاهدة على بطولات العراقيين وكل ارض عربية طلبت النخوة وجدتها في العراق









عبر السادة اعضاء المجلس الوطني الاستشاري الاردني عن عظيم فخرهم واعتزازهم بانتصارات الجيش العراقي المقدام بقيادة السيد الرئيس صدام حسين على البوابة الشرقية للوطن العربي الكبير ضد اعداء الامة العربية من العنصريين الفرس ..

واكد عدد من اعضاء المجلس خلال اللقاءات التي اجرتها « الثورة » معهم ان الامة العربية عانت من القهر والهزائم طويلا وواجهت المخططات الامبريالية والصهيونية ولم تكن لديها القدرة على احباط هذه المخططات والمؤامرات الى ان انتفض جيش العراق الابي محطما اغلال الماضي ليدافع عن ارض العرب وليخوض معركتهم ضد اخطر اعدائهم محققا النصر العظيم تلو النصر ورافعا عن كاهل الامة اثار التخاذل .. مسجلا صفحات مشرقة جديدة من البسالة والشجاعة والكرامة ومؤكدا للعالم بأن احفاد خالد بن الوليد وسعد بن ابي وقاص ما زالوا على عهدهم لامتهم .

وحيوا المبادرة القومية لجلالة الملك حسين بفتح باب التطوع امام الشعب العربي الاردني لنصرة العراق في معركته الشريفة والعادلة التي يخوضها نيابة عن الامة العربية ضد اعدائها التاريخيين ... مؤكدين ان انخراط الالاف من ابناء الاردن في قوات اليرموك ينبع من الايمان المطلق بقومية المعركة وعدالتها وقدسيتها .

عدالة قضية العراق

لقاؤنا الاول كان مع السيد عدنان بعيون الامين العام للمجلس الذي بدأ حديثه قائلا: ان الامة العربية ادركت من محيطها الى خليجها عدالة القضية التي يقاتل من اجلها العراق .. فعلى العرب جميعا ان يقفوا مع العراق وان يساندوه ماديا ومعنويا ... ويقينا ان نصر العرب متحقق حتما .

وان حسم المعركة لصالح العراق هو الطريق الصائب لتحرير كامل التراب العربي المغتصب في فلسطين والاجزاء العربية الاخرى .

جنود صدام حسين يسجلون الصفحات المشرقة من التاريخ

اما السيد انيس المعشر عضو المجلس – وزير سابق – فيقول : ان النصر العراقي على جيوش فارس سيرفع عن كاهل الامة العربية جزءا كبيرا من الخطر الذي يهددها ويشكل منعطفا اساسيا في تاريخنا الحديث .. وفي الوقت الذي كان فيه جند صدام حسين يسجلون الصفحات المشرقة من البطولات والامجاد ويؤكدون حق امتنا على حدودها الشرقية ، خذلهم (اخوة) لهم وطعنوهم من الخلف وحالفوا اعداءهم حتى اصبحنا نتمنى على الاقل ان يقف بعض العرب على الحياد ليس لصالح الجيش العراقي فحسب بل لانقاذ المبادىء العربية السامية التي استشهد من اجلها وامن بها الاباء والاجداد .

العراق انتصر للكرامة العربية

وحيا عضو المجلس السيد خالد عبدالله فياض الانتصارات العظيمة التي حققتها جحافل قادسية صدام ضد العدو الفارسي العنصري وقال : انه من دواعي الفخر والاعتزاز ان تمارس للمرة الاولى في تاريخ العرب الانتصارات الحقيقية والصبر العظيم في التصدي لكل من يحاول المساس بالهوية والحقوق العربية وقد كان من دواعي اعتزازنا ان العراق انتصر للكرامة العربية ووقف بصلابة واقتدار بوجه قوة متغطرسة حاقدة على هذه الامة منذ فجر التاريخ وتمكن من كبح جماحها وكسر شوكتها ووضعها في حجمها الحقيقي .. فمنذ اللحظة الاولى لتصدي العراق لهذا العدو الجاهل الذي ما انفك يتباهى بانه الشرطي والحارس الامين على مصالح الدول العظمى في الخليج العربي ، وقلوب ابناء الاردن مع اخوانهم العراقيين يتابعون انتصاراتهم كل يوم .. على ان الذي زادنا اعتزازا هو مبادرة الملك الحسين القومية بفتحه باب التطوع امام ابناء الاردن لنصرة ومساندة العراق في معركته القومية .

متطوع في قوات اليرموك

محدثنا الاخر كان السيد خلف ابو نوير عضو المجلس واحد المتطوعين في قوات اليرموك حيث يقول : نحن مع العراق في معركته القومية وهذا ليس بالشيء الجديد او الغريب على الشعب الاردني فقد وقف منذ اللحظة الاولى للمعركة مع العراق ايمانا منه بعدالة المعركة ومشروعيتها ولان العراق قاتل مع الاردن وسورية ومصر في الحروب التي خاضتها ضد العدو الصهيوني .. ونحن على اهبة الاستعداد للتوجه الى العراق وتسديد الدين الذي في اعناقنا ومشاركة اشقائنا في صنع الانتصارات على العدو الفارسي العنصري ولكي يمتزج الدم العراقي والاردني ليعبد الطريق نحو تحرير كامل التراب العربي المغتصب .

لا فرق بين العدوانين الفارسي والصهيوني

اما المهندس عبدموسى النهار عضو المجلس فيشير الى ان معركة العراق العادلة هي مقدمة لمعركتنا الكبرى في فلسطين ضد الكيان الصهيوني الذي اغتصب ارضا عربية مثلما اغتصبت ايران ارضا عربية تعود الى العراق فلا فرق بين العدوانين اضافة الى تعاونهما في مجال التسليح والتدريب في الحرب التي شنتها الطغمة الحاكمة في ايران ضد العراق العربي الصامد الابي والمستقر من جميع النواحي .

ويضيف .. ان الشعب الاردني ومنذ اللحظة التي بدأ العراق بالرد الحقيقي على العدوان الفارسي كان ينتظر الفرصة ليعبر عن استعداده للمساهمة في معركة العراق القومية الى ان اعلن جلالة الملك عن فتح باب التطوع امام ابنائه حيث تحققت امنيات الشعب وبادر الالاف منهم للتطوع في قوات اليرموك لنصرة العراق وساهم الاخرون من خلال تبرعهم بالمال والدم لدعم قوات اليرموك .. وبهذه المناسبة نتوجه بالتقدير الكبير والاعتزاز المقرون بالثقة للقوات العراقية لسيطرتها على ساحة المعركة وتفوقها في الحرب وصمودها الرائع ضد اعداء العراق والامة العربية .

الوقوف الى جانب العراق لايحتاج الى نظريات

ويقول السيد عبدالرؤوف الروابده عضو المجلس .. ان العراق قطر عربي معروف بمواقفه القومية الاصيلة يدافع عن ارضه ومياهه ويحمي حقوق العرب ، ولا اعتقد ان الوقوف الى جانبه يحتاج الى نظريات تبرر هذا الامر .. فليس بعربي من لايقف الى جانب اخيه وهو يخوض معركة قومية الى ان ينتصر ثم يبدأ النقاش مع ذلك العربي للاستفادة من تجربة المعركة .

ويشير الى ان العراق لايحتاج الى مثلي لتقييم مواقفه القومية التي لايشكر عليها فهي واجبه القومي الذي يفرضه انتماؤه العربي والقومي والذي عبر عنه في كل موقف في التصدي لاعداء الامة حيث تعرفه بطاح جنين وهضاب الجولان وكل ارض عربية طلبت النخوة فوجدتها في العراق .. اما موقف الاردن من معركة العراق فهو ليس بجديد حيث تجاوزت مواقفه في هذا المجال كل مواقف المنظرين ووضعتهم على محك التجربة لكي يحملوا البندقية بدلا من الهتاف وان يخوضوا المعركة على تخوم الامة لا في المقاهي وقاعات الخطابة .

جيش العراق من خيرة الجيوش العربية

لقاؤنا الاخير كان مع السيد سليمان ارتيحة عضو المجلس الذي يقول : ان الجيش العراقي هو من خيرة الجيوش العربية ومن اقدرها على خوض المعارك القومية وقد شهدت له ارض الجولان وسيناء وبطاح جنين بطولاته وشجاعته حيث سطر اروع الصفحات في التاريخ العربي المجيد وقدم الجيش العراقي دماء عزيزة من اجل تحرير الارض العربية المغتصبة ودافع عن سورية العربية رغم الخلافات مع نظامها لانه ارتفع فوق هذه الخلافات .

ويضيف .. لقد فوجىء الكثيرون في الوطن العربي والعالم انه من الصعب ان يقف شعب وجيش العراق بمفرده طيلة العام ونصف العام من المعركة امام الجيش الفارسي ويحقق الانتصارات عليه هذه الانتصارات التي اذهلت المحللين العسكريين في العالم .. الا انه من المؤلم حقا ان تتعاون بعض الانظمة العربية مع النظام الفارسي او تقف مكتوفة الايدي عن الحرب العراقية الايرانية .. ان هؤلاء الحكام الخونة يخافون من انتصار العراق وان التاريخ لن يرحم هؤلاء المتخاذلين والانهزاميين وان الشعب العربي سيلقنهم الدروس القاسية .

فتحية للرئيس صدام حسين وكل الحب لجيشه المقدام وشعبه المناضل ولمبادرة الملك الحسين كل التأييد والمساندة من اجل ان تبقى انتصارات العراق مشعلا ينير الدرب للاجيال العربية القادمة .

عمان – موفد «الثورة» محمد ياسين

تصوير : يوسف حسين

جبل النار.. جبل الثلج

رواية مسلسلة • عادل عبد الجبار

— الفصل الاول —

– ثلاث خطوات او ثلاثة الاف .. ماذا يهم الان ؟

افلتت من فمه مجموعة من الاصوات الملونة التي كانت اقرب الى العويل منها الى اي شيء اخر .. اغمض عينيه بشدة ثم فتحهما على وسعيهما .. كلا .. ان تلك البقعة التي ظلت تتقدم نحوه فوق بياض الثلج ، لم تكن راما كما توهم في البداية ، وانما خط من الرجال المدججين بالسلاح .. مجموعة من من افراد العدو .. كيف استطاعوا ان يلمحوه بعد ان تساقط الثلج فوقه طيلة الايام الماضية ؟ .. لابد انهم نجحوا في رؤيته بطريقة او باخرى ، رغم احتمال ان يكون قد اصبح جزءا من بياض الثلج منذ اخر ظلام تفادى به عيون الاعداء .

يزحف كل دهر شبرا ، وهم يتقدمون نحوه باستمرار .. اصبحت البقعة المعتمة خطا معتما يتسلق مرتفع ثلجي ، بعيدا عند خط الافق .. فانى لمن يتحرك بسرعة سلحفاة ان يجد نفسه مهربا في هذا الاتساع الذي لا حدود له ؟

– سيصلون رغم كل شيء .

قال ذلك ومسح بكتلة كفه المتجمد ، ندف الثلج العالقة في رموش عينيه .. هل يعود ادراجه ؟؟ يسير نحو الجهة المعاكسة ؟ .. يبحث لنفسه وسط هذا الامتداد الابيض عن مخبأ ؟ .. حفرة ؟ .. كهف وشجرة عجفاء ؟ .. الاختفاء وراء اي شيء افضل من البقاء في كل هذا العراء . ما زالت لديه رماناته اليدوية ، لكن رشاشته تحطمت اثناء سقوطه من السن الصخري .. لا يعرف حتى الان كيف سقط .. وجد نفسه يهوي .. يرتطم بشيء يتهشم تحت جسده ، ثم بعدئذ يتدحرج بلا توقف .. تتناوب على عينيه غيوم السماء وتضاريس الثلج .. غيوم ثلج .. ثلج غيوم ، بلا توقف .

استدار الى الجهة الاخرى بنفس البطء الذي كان يتحرك بموجبه طيلة الوقت .. غرز مرفقيه في الثلج ودفع جسده بركبته .. صار الخط المعتم من الرجال وراءه تماما .. بدا يزحف بعيدا .. بسرعة سلحفاة ، لكنه يبتعد ايضا .. يزحف كل دهر شبرا ويبتعد .

لابد انهم اقتربوا منه الان .

ادار رأسه الى الخلف قليلا ، لكنه لم يستطع ان يرى شيئا سوى اتساع الثلج وفراغه الكامل .. اين ذهبوا يا ترى ؟ .. دار بعينيه على مدى الافق .. لا احد ! .. لا يعقل ان تكون الارض قد انشقت وابتلعتهم . اغمض عينيه وترك جبهته ترتطم بالجليد .. ولم يلسعه الجليد كما لسعه حين سقط من السفح ، بل تلامس مع جبهته بلا اي تأثير .. يتذكر الان انه سقط على صخرة وغاص في الثلج ذلك اليوم .. اكان ذلك ثلجا ؟

دارت الارض به .. رفع رأسه فتماوج اتساع الجليد امام عينيه . اختلط بياضه بالوان اخرى .. الوان والوان والوان .. كانت هناك موسيقى ايضا .. مرحة صاخبة .. ومن خلال الالوان رأى راما .. ثم رأى الثلج .. راما والثلج معا .. اين انت يا راما ؟ .. اسند خده الى الجليد .. اغمض عينيه على الالوان وراما والثلج .. انا هنا مدفون في الثلج .. ففي اي ثلج انت ؟ .. اشرق وجهها امام عينيه المغمضتين .. رأى وجهها يدور حوله دورة كاملة ويستقر امام عينيه في اغماضتهما .. قريبا حد اللمس وبعيدا في اخر الاتساع الارضي الملون حولها .

امتلأت عيناه بالدموع .

هل كان ذلك الذي رأيته محاطة به ثلجا ؟ .. ما ازال اذكر يا راما .. لكن انى للذكرى ان تنفع ؟ .. ظل بلا حركة .. تحبس دفء دموعه على خده .. ما زال جسده قادرا على ان ينزف دفئا .. ما يزال النبض يختلج في داخله .. كم قطع من مسافة حتى الان ؟ .. ما عدد المجاهيل التي عبرها ؟ .. اقترب وجه راما . ابتعد واقترب مرات عديدة .. وهم ام جنون ام حقيقة هذا الوجه ؟ .. غير معقول ! ..

فتح عينيه .. ظل الوجه معلقا في الفراغ .

... على مسافة امتار ولا تتقدمين خطوة واحدة نحوي ؟ .. انا خالد عبدالرحمن .. الا تذكرين ؟ .. اللعينة الهام هي التي كانت السبب ، والا كيف يمكن لرجل يدعى خالدا ان يجتمع الى فتاة هندية تدعى راما ؟ .. ثمة اضافة اخرى الى اسمك .. لكن انى للمرء ان يذكر اسما على هذه الدرجة من الطول ؟ .. ليس وهو مرمي في مثل هذا الثلج على اية حال .

اقول لك يا راما .. كان السن الصخري عاليا . عن اية جبال هندية كنت تتحدثين ؟ .. ماذا اريد ان اقول ؟ .. الجبال الهندية .. نعم .. اقول لك يا راما ، اتوهم ان ذلك السن الصخري كان اكثر وعورة وارتفاعا من اي شيء رأيته في حياتي .

انقلب خالد عبدالرحمن على ظهره وتطلع الى السماء البعيدة في مواجهة عينيه .. انه يرى الغيوم السوداء وصراعها مع ضياء الشمس هناك في الاعالي .. فجأة تجمع كل الالم في جسده ثم تفجر في رأسه وعينيه .. اطلق عواءه الاول بصوت هز رواسي الجبال المبعثرة حوله ، وانبعث مهملا في قعر الوادي .. في مكان ما من قعره .. عوى بما بقي في جسده من قوة :

– راما!!!!! .. راااا .. ماااااا .

ثم استسلم لاوجاعه ويأسه وانفجر في بكاء مر .. ليس على راما وانما بسبب ضياعه وعجزه عن الحركة داخل كل هذا الثلج والزمهرير .. اطلق عواءه للمرة الثانية .. عواء ممتزجا بالنشيج الذي يملأ صدره ؟ ثم تمتم :

– ارجعي الان .. تلك .. [illegible]

غير انه كان عليه ان يتأكد من انه لم يكن مجنونا في هذه اللحظة ، لان راما صارت موجودة فعلا .. ليس في مخيلته ولكن هناك على الجليد .. انها تتقدم نحوه .. لابد ان سقوطه وسيره في هذا العراء والزمهرير طيلة الايام الماضية قد اثر على حواسه بشكل ما .. لان راما تحيا الان في احدى مدن الهند .. في ملهى .. في احد احيائها . شوارعها . بيوتها .. بناياتها الاخرى .. وهو هنا محاط بالثلج على ارض عدوة كل ما فيها مشحون باحتمالات الموت او الاسر على اقل تقدير .

ما تزال ذراعاه تتحركان ، وكذلك كفاه . اصابع كفيه فقط اتخذت وضعا واحدا .. كانت تنحني بصلابة نحو باطن كفيه كماشتين مهيئتين للانغراز في ايما شيء ! .. ليواصل الهرب .. عاد الى الى وضع الانبطاح .. غرز اصابعه المتصلبة في الثلج .. قدم احدى ركبتيه الى الامام ، ثم سحب جسده باصابعه ودفعه بركبته في نفس الوقت .. انتقل الى الامام قليلا .. اكتشف ان راما لم تكن قريبة الى الحد الذي تصوره اول الامر .. كانت ما تزال تتقدم نحوه بصعوبة . في تلك المرة قالت له راما :

الجبال .. لا يمكن الاطمئنان اليها .. تراها وهي في متناول يدك وهي ابعد عنك من جحيم او فرنفوس حين تحاول بلوغها .

نعم .. بهذا الجمال كانت تتحدث راما .

مد كماشة كفه اليمنى .. غرزها في الثلج .. مد ركبته اليسرى .. زحف نصف متر تقريبا .. وحين التفت نحو راما من جديد ، رأى انها كانت تركض نحوه .. ليس في بنطالها الذي كانت ترتديه حين رآها في بغداد تلك المرة ، وانما في ثياب ريفية كانت تتطاير خلفها وهي تركض بالسرعة التي يسمح بها غرق الساقين في تراكم الجليد .. امتلأت عيناه بالدمع الدافيء .. وحين تحسس دفء دموعه اطلق ضحكة قصيرة مجنونة .. ما يزال جسده يطلق دفئا ! .. جنون ام صحو كامل؟ .. نعم .. كان فوق سن صخري ونزل .. لماذا نزل من السن الصخري ؟ .. ثم ماذا كان يفعل هناك ؟ .. في بداية المعركة اوقفوه عند ذلك الجسر مع لمة رجال .. كان هناك جسر وسيارات وشاحنات ودبابات ومصفحات .. كلها كانت تعبر بسرعة .. تندفع الى الامام واحدة بعد الاخرى .. والتراب يتصاعد .. والدخان يتصاعد .. احرسوا الجسر . نظموا حركة السير عليه .. امر السرية قال ذلك ثم غادرهم في سيارة جيب .. يبدو أن ذلك حدث في زمان اخر .. حينئذ كان الجو حارا خانقا ومليئا بالغبار .. اين ذلك الحر من هذا الزمهرير ؟ ..

مد اصابع كفه اليسرى وركبته اليمنى واندفع نصف متر اخر على وجه الجليد .. لكن قشعريرة عنيفة ضربت جسده من الرأس الى الساقين دون ان تصل قدميه .. هل فقد قدميه ؟ .. اصطكت اسنانه .. كلا .. لقد رآهما في مكانهما قبل ساعة .. ضربته الرعشة من جديد ، وفي هذه المرة استلت من جسده اية قدرة على القيام باي مجهود .. واختنق صدره بمشاعر الوجع ، ووجد نفسه يعول من جديد :

– رااا .. مااااا ..

ثم اسلم وجهه للجليد وترك للارض ان تدور به حيثما تشاء .. وفي مكان ما من وعيه ادرك ان راما ستصل اليه ، لكنه قال مؤكدا لنفسه :

– لن تصلني راما وانا على قيد الحياة .

لم يدر خالد عبدالرحمن كم مر عليه وهو مرمي في الثلج ، هكذا دونما اختلاج او حركة ، لكنه حين رفع رأسه اخر الامر وجد ان راما التي رآها في البعد ، كانت تقف عند رأسه تماما وتنظر اليه بعينين دامعتين .. انها نفس راما التي يعرفها .. اي والله !! .. قال بفرح مجنون وبصوت باك :

– را .. راما .

لكنها تحدثت بلغة لم يفهم منها شيئا .. حينئذ اغمض عينيه واسترخى ، فيما ظلت شفتاه تهمسان بكلمات مشوشة متداخلة :

وكان ابي رجلا من اجل الله وكان يحبنا انا واخوي الصغيرين حيث كان يحبنا كثيرا ويأخذنا الى دجلة صباح كل جمعة واكون انا قد عملت منذ مساء الخميس صنارة من دبوس نعم فقدنا نذهب لنصطاد السمك مع بابا السمك الصغير الذي يهتز هكذا وهكذا ويتلوى مثل الحية التي ضربها العم رزوقي على رأسها فاخذت تتلوى مثل الزمبلك ونذهب فاصطاد السمكة حيث تتراقص في الخيط واركض بها الى ابي لكنه يسبح بعيدا في الماء وانا لاستطيع الوصول اليه لاني لااعرف كيف اسبح واخاف ان اغرق وارفع السمكة الى فوق حتى يراها ابي من نصف الشط فيرفع يده ويضحك فافرح انا وارجع واضع السمكة في القوطية المملوءة بالماء الخابط واضع دودة جديدة حمراء في الدبوس واروح اصطاد واصطاد السمك انني لست وحيدا انني مع ابي وانني عار الا من البنطلون القصير الذي البسه تحت الدشداشة كل صباح جمعة والشط جميل والشجرة الجميلة جميلة وورائي تحتها الفيء الذي نجلس فيه انا وابي والدنيا حلوة وانا فرحان لان ابي يركض ورائي ويضحك لكنه يمسكني ويرفعني مثل الرقية ويقول سارميك في الماء واعافك فيه حتى تتعلم السباحة وانا اخاف اخاف لانه يريد ان يرميني في الماء ولانني لا اعرف السباحة .

انتبه خالد عبدالرحمن الى اهتزاز رأسه على صدره .. ثم فتح عينيه وغمغم وان .. حينئذ سمع صوتها .. قالت شيئا بنفس اللغة التي لم يتعرف اليها .. لماذا تتحدث بهذه اللغة ؟ .. لماذا لا تحدثه بالانكليزية كما كانت تفعل ايام لقاءاتهما في بغداد ؟ .. انتبه الى انها كانت تسحبه معها .. كانت ساقاه مرتخيتين وقدماه ترسمان خطين متوازيين على وجه الجليد .. حاول ان يساعدها بان يمشي هو ايضا .. ارتكز على ساقه اليسرى غاصت في الثلج قليلا .. لكنه حرك ساقه الاخرى .. بدا يمنير فعلا .. ولابد انها احست بحركته وبارتفاع بعض الثقل عن كاهلها ، لانها التفتت نحوه ونظرت في وجهه وقالت شيئا بتلك اللغة الغريبة المألوفة التي سبق ان تحدثت له بها .. ثم تذكر خط الرجال .. نعم .. كان هناك خط من الرجال يسير نحوه .. رآهم قبل ان يضع رأسه في الثلج وقبل ان يكتشف راما في البعد .. ثم ادرك حينئذ انهم اختفوا قبل ان يكتشف راما ، ام ان كل الذي رآه لم يكن اكثر من تخيلات دارت في رأس مجنون .. لكن الفتاة موجودة .. وهي حقيقية لانه احس بذراعها حول كتفه وبكفها تحت ابطه وبالتصاق جسدها بجانب جسده وبانفاسها قريبا من رقبته واذنه .. انها ليست سرابا ولا وهما ولا خيال مخبول .. راما بلحمها ودمها .. اما حديثها بهذه اللغة فلابد ان يكون نوعا من المشاكسة .. نعم انها تشاكسه .. ليكلمها !

.. انها تعرف الانكليزية وتعرف الفرنسية ايضا .

قال بالانكليزية :

– يبدو انك لم تعرفيني .

لكنها لم ترد عليه .

قال بصوت اعلى :

– انا خالد .. تذكرين ؟ .. تعرفنا على بعضنا في بغداد تلك المرة .. عرفتني بك الهام .. الهام اسكندر .

في هذه المرة نظرت اليه باستغراب ، ثم مطت شفتيها وواصلت السير .. الافضل ان يحدثها بالفرنسية .. لعلها ستتذكر اذا فعل ذلك .. لانهما حين كانا يخرجان تلك الايام في بغداد ، كانا يتحدثان بهذه اللغة مرة وباللغة الاخرى مرة .

قال بالفرنسية :

– يبدو انك نسيتني فعلا .

التفتت اليه وقالت بانكليزية سليمة :

– عن اي شيء تتحدث ؟

قال خالد في نفسه :

– لا شك انني جننت ، وانني اتصور اشياء لا وجود لها في الواقع .. لابد ان هذا كله ليس اكثر من هلوسة .

حينئذ هبط اليأس على روحه مرة واحدة ، وبدا صدره يعلو ويهبط مختنقا بالعبرة الكبيرة التي تكورت في داخله .. ثم انفجر يبكي بصمت .. سالت دموعه الدافئة على خديه .. ويبدو انها انتبهت لذلك .. لانها توقفت عن السير مرة واحدة ، وامسكت بكتفيه معا وابعدت جسده عنها وجعلت تنظر اليه وقد قطبت حاجبيها .. لكن خالد ادار وجهه الى الجهة الاخرى .. ليس امامها .. راما او اي فتاة اخرى .. خالد عبدالرحمن لن يسمح لنفسه بالبكاء امام احد .

اطلق تنهيدة ساخنة ثم اغمض عينيه ، وحين فتحهما كان الهدوء قد عاد الى نفسه .. سكن تماما .. استقرت انفاسه وجفت الدموع على خديه :

– انني اسفة لكنني لم ارك قبل الان .

هز خالد رأسه بأسى ثم قال :

– لا بأس !

نظر الى صفاء وجهها وبياضه .. الى سواد عينيها واتساعها وطول الرموش المحيطة بهما .. نعم .. ماذا يمكن لاية راما في هذه الدنيا ان تفعل في ساحة حرب ؟

اضاف بعد لحظات :

– انني الان على ما يرام .. باستطاعتي ان اواصل السير وحيدا .

قالت :

– بهذه البساطة ؟

– ماذا تعنين ؟

سحبت كفيها عن كتفيه ، وفي الحال انهارت ساقاه بفعل ثقل جسده الذي تسلط عليهما بشكل مفاجيء قالت :

– اذهب ان استطعت !

نظر خالد الى نفسه .. كان يقف في الثلج على ركبتيه .. ساقاه من الركبة حتى القدم غير قادرتين على حمله .. انهما مثنيتان تحت ثقل جسده ، عاجزتان عن اية حركة .. عن اية استجابة لارادته .

صر على اسنانه غضبا .. كلا .. لن يترك مصيره معلقا بيد هذه الفتاة التي لا يعرف عنها اي شيء .. فتاة جاءت من لامكان على وجه التجليد وحملته وهو في ساحة المعركة ، محاط بالاعداء من كل جانب .. امرأة تأتي اليه هكذا وتحمله وتسير به .. الى اين ؟ .. انه حتى لم يسألها عن الجهة التي تنوي اخذه اليها .

رفع رأسه نحوها وفي الحال انتبه الى انها كانت ترتدي بنطلونا وقمصلة من الخاكي وليس ثوبا وريفيا قادرا على الحركة مع هبات الهواء كما توهم اول مرة .

قال :

– سأتدبر امري .

هزت رأسها رفضا وهي تبتسم ابتسامة بدت له شريرة وساخرة :

– كلا !

– ماذا تعنين ؟

– كلا !

حاول ان يمد يده الى حزامه .. الى مكان الرمانات اليدوية لكنها اسرعت واستلت من حزامها مسدسا عسكريا ضخما .. سحبت اقسامه ودفعت بالفوهة الى صدغه .

قالت بصوت مهدد :

– لست مستعدة لاضاعة مزيد من الوقت معك .. كن عاقلا وستجري الامور على ما يرام .

ضحك خالد بيأس .. ماذا باستطاعته ان يفعل ؟ .. حتى حركة يده اليائسة نحو الرمانات اليدوية كانت حركة سخيفة لا معنى لها .. كيف يمكن لاصابع متجمدة ان تمسك باي شيء ، دع عنك رمانة يدوية تحتاج الى من يستل مسمار امانها ويرميها ؟ .. ثم كيف يمكن لاحد ان يرمي قنبلة يدوية على شخص لا يبعد عنه اكثر من متر واحد ؟ .

هز خالد رأسه باستسلام .

قالت :

– يلا الاعيب !

هز رأسه من جديد .

قالت :

– سأثق بك هذه المرة فقط ..

صمتت لحظة .. ابتسمت قليلاً واشارت برأسها الى الرمانات اليدوية في حزامه ، ثم اضافت :

– طبعا بعد ان اجردك من مجموعة الدمى هذه .

اعادت المسدس الى حزامها .. انحنت نحوه .. جردته من القنابل الاربع ووضعتها في جيب قمصلتها واحدة بعد الاخرى ، ثم وضعت كفيها تحت ابطيه وحملته الى قدميه بسهولة بدت لخالد غير معقولة وغير متناسبة مع نحولها النسبي .. انها لا توحي بامتلاك القدرة على حمل رجل والسير به وسط كل هذا الجليد .. لكن ها هي تنهضه كما ينهض المرء طفلا ، وتضع كتفها الايمن تحت ابطه الايسر ، كتفه من الخلف وتسير به الى نفس الجهة التي اقتادته اليها في البداية .. الى اين تأخذه هذه الفتاة وماذا تريد ان تفعل به .

نظر خالد اليها مجددا .. لم يستطع ان يرى غير جانب وجهها القريب من وجهه .. سارا معا ملتصقين الى بعضهما ما يقرب من نصف الساعة ، ثم احس ان شيئا من الدفء قد بدا يتسلل الى اطرافه .. الى ساقيه على وجه الخصوص .. وبنسبة اقل الى قدميه ايضا ، ثم فجأة احس بالنعاس .. لان رأسه ابتداء من رقبته هبط على صدره فجأة .. لذلك اجفل بشيء من العنف .. وفي نفس اللحظة التفت اليها .. وفي نفس اللحظة ضربت قشعريرة عنيفة كامل جسده وفي نفس اللحظة بدا يهذي .. بدا يهذي بالانكليزية .. هل يعني ان شيئا من وعيه وارادته ما يزال يسيطر بعض السيطرة على اجهزة جسمه المختلفة .

لوحدي والشارع مليء بالبشر ، باناس مثلي شباب انا في الخامسة عشرة انها السنة الثانية والسبعون من القرن العشرين وانه العيد الاضحى اسير في شارع الرشيد لوحدي في جيبي دينار وربع نعم كل هذا المبلغ يكمن في جيبي وانا لا اعرف ما افعل به أتساءل عما احس به اهو العيد ثم اقول لا انها العيدية وحينئذ اعرف ان للدنانير طعمها اللذيذ فاتحسس جيبي وحين اتلمس الورقتين الزرقاء والخضراء انتفش كالطاووس لا ادري كيف انتفش واقول سأذهب الى سينما روكسي واذهب اليها انني لا اذكر الفيلم الان لكنني اقطع تذكرة وادخل اللمة نزدحم على الباب كلنا يريد ان يدخل قبل الاخر تلتفت نحوي فتاة ترتدي قبعة بيضاء وحين انظر اليها اقول انها مجرد طفلة انها لا تزيد على الثانية عشرة وانا رجل في الخامسة عشرة وفي جيبي دينار وربع الدينار لكن الفتاة تلتفت نحوي وتقول لي فجأة ما اسمك فاقول خالد غير انها تلتفت الى ولد في السادسة وتكفخه على رأسه فاقول انها لم تسمع اسمي لذلك انظر اليها واكرر خالد حينئذ تلتفت نحوي وتقول بغضب مالي انا ولاسمك ثم تدخل الصالة قبلي ولا تنظر الي لكنني حين انجح في الدخول اراها واقفة مع اخيها الصغير وحين اجلس على احد الكراسي تأتي هي وتجلس الى جانبي وتضع اخاها في الكرسي الى جانبها من الجهة الاخرى لكنني اكون غاضبا في تلك اللحظة حتى انني احلف بانني لن اتحدث اليها ولو ماتت حينئذ يمر رجل يبيع مجلات عتيقة فاشتري واحدة حتى الهي نفسي وحتى تعرف هذه الزعطوطة انني رجل يقرأ مجلات وحين يذهب البائع تلتفت نحوي وتراني اتصفح الاوراق واقرأ الصور لكنني لا اكترث لذلك لانني مشغول باغاظتها وبجعلها تراني رجلا يقرأ المجلات ولا يحكي كثيرا حينئذ تقول لي خالد فارفع رأسي اليها وتشير الى المجلة في يدي وتقول ماذا تقرأ يا خالد واريد ان اقول لها ما لك ولاسمي لكنها تسألني عن المجلة فافرح واعدل صدري واقول مثلما يقول الكبار مجلة فتتفرج عليها ولحاول انا ان اتفرج عليها معها فيلمس رأسي رأسها وتظل تتفرج ولا تسحب رأسها عن رأسي حتى انني اخاف كثيرا وارفع عيني الى الشباب الموجودين في الصالة لارى كيف ينظرون الى رأسينا المتلاصقين فوق المجلة فلا اجد احدا ينظر الينا .

لم تكن كلماته مسموعة .. غمغم في البداية ، لان الصمت كان قد ادركه وبدأت كرة الثلج تدور في رأسه بلا توقف .

نظر الى الفتاة .. كانت منشغلة عنه بشيء يكمن هناك في البعد او هنا في داخل رأسها .. ومن جديد تذكر راما .. جرح في القلب لم يندمل بعد ... في تلك الليلة قال لراما :

– كيف يمكن لي ان احكي لك عن كل اشياء تلك الايام .. انا ، حين غادرتني الى ملهي .. تدرين ؟ ... بعض الناس يحبون الشقراوات .

انفجر يضحك بوحشية .

التفتت الفتاة نحوه :

– الان ما بك ؟

– قال : انا ايضا احب الشقراوات .

مطت شفتيها باستخفاف ، ثم القت عليه نظرة سريعة .. استطاع ان يرى في عينيها ، اثناء ذلك ، لمعانا جميلا محملا بالمعاني .. عادت تنظر الى الطريق وعاد هو الى كرة الثلج في رأسه :

– لكنك في ذلك الوقت .. اعني حين غادرت الى ملهى وحتى قبل ذلك ، ادركت انك حتى اجمل من بقية الشقراوات .

وسمعها تضحك – راما – مع هذا احس ان في ضحكتها شيئا من الحزن .

قال :

– هذا يعني ....

لكنه عاد الى الثلج من جديد وامتلأ بوجود الفتاة على هذا القرب منه .

قال بالانكليزية :

– اعرف الان انك لست راما .

ابتسمت قليلا :

– انت مجنون .

صوتها لم يكن يحمل اية عدوانية .. حتى حينما كانت غاضبة .. هل يمكن ان تكون معنا ام انك يا خالد عبدالرحمن اغبى غبي في هذه الدنيا ؟ طيبة ام حقيرة هذه الفتاة الغامضة ؟ كم من الحقارات والطيبات واجهت في حياتك ؟ .. واولئك الذين تركتهم هناك على السن الصخري ؟ .. نعم ترك وراءه فصيلا بكامله .. ثلاثين رجلا كلا منهم حماه من الرصاص والقنابل في هذا الوقت او ذاك اثناء المعركة . يذكر الان انهم ارسلوه في مهمة .. مهمة مستعجلة .. اتضحت له المسألة الان .. وعرف لماذا كان يلح خلال جنونه وهذيانه على السير وعدم التوقف . هذا يعني ان هذه الفتاة تقف بينه وبين تنفيذ مهمته .. وفي هذه المرة نظر اليها بحقد .. عليه ان يتخلص منها باي شكل .

نظر الى ساقيه .. كانتا تتحركان .. بارادته .. كيفما يريد .. حرك اصابع قدميه داخل البسطال .. اصبحت موجودة وقادرة على الحركة .. هل سيستطيع الركض ؟ .. لكن لا .. المسدس اولا .. انها تحمله في حزامها من الجهة البعيدة عنه .

رفع عينيه الى الفتاة .. كانت ما تزال تحدق في نقطة ما على مرتفع يبدو من هنا ملتصقا بالجبل وراءه .. جبل يرتفع الى مسافة لا تبدو معقولة .. الى حيث تتلاشى قمته في زرقة الفضاء وسواد الغيم .

عاد ونظر الى قدميه .. امامه الان فرصة لان يركض .. لكن بعد ان يأخذ المسدس .. بدون المسدس لن يستطيع الهروب بعيدا .. ستطلق النار عليه قبل ان يخطو خطوته الثانية .. ثم انتبه الى ذراعه القريبة منها كانت حرة .. ابتسم مع نفسه لحظة ثم حرك ذراعه من ورائها نحو المسدس .. وحين اقتربت اصابعه من خاصرتها البعيدة .. حين تأكد انه سيضع يده على المسدس بحركة سريعة اخيرة كاسحة ، دفعته الفتاة بكتفها الى الجهة الاخرى .

ارتج جسده .. تراجع خطوتين الى الوراء ، لكن نجح في الوقوف .. اندفع خالد نحوها ، غير ان قدميه انغرست في الثلج بينما تراجعت هي الى الوراء .. وخلال ذلك سقطت على ظهرها بعد ان انغرست قدمها في الجليد هي الاخرى .

سحب قدمه اليمنى بعنف لكنها انغرست مرة ثانية حين خطا نحوها من جديد .. سحب قدمه الاخرى . غير انها انغرست هي ايضا .. في كل مرة ظلت قدمه تنغرس حتى استحالت الاندفاعة التي اراد لها ان تمكنه من بلوغ الفتاة باقصى سرعة ، سيرا بطيئا شديد الصعوبة وفي هذه الاثناء نجحت الفتاة في الوقوف على قدميها . لكن جسدها اصبح قريبا منه ، فمد ذراعه نحو المسدس في حزامها ، غير انه قبل ان تنجح ذراعه في الوصول اليه ، سمع اقسام رشاشات تسحب من ورائه ، واحس بفوهة معدنية صلبة تنغرس في عموده الفقري .

عض خالد عبدالرحمن على شفته ، لكنه لم يلتفت الى الوراء ليرى مهاجمه ، لانه تعرف عليه في الحال .. انه ليس شخصا واحدا على الاطلاق .. انه كل ذلك الشريط من الرجال الذي رآه قبل مدة وهو يتقدم نحوه ببطء خطر .. خطا معتما على اتساع لا حدود له من الثلج .

هكذا من الاصل

في برقية الى الرئيس القائد صدام حسين

عمال التجارة العرب يعلنون عن وضع كامل امكاناتهم للمساهمة في المعركة المقدسة

تلقى السيد الرئيس صدام حسين برقية من عمال التجارة العرب لمناسبة اختتام اعمال مؤتمرهم العام الثاني ببغداد امس .

وفيما يلي نص البرقية :

تحية العروبة والنضال ..

بمناسبة انتهاء اعمال مؤتمرنا العام الثاني والمجلس المركزي للاتحاد العربي لعمال التجارة في بغداد العروبة للفترة من ١٧ اذار ولغاية ٢١ منه ١٩٨٢ يسعدنا ويشرفنا ان نرفع لسيادتكم اسمى ايات الحب والوفاء ولشعبنا العربي في القطر العراقي المناضل كل الاعتزاز والتقدير .

ان انعقاد مؤتمرنا هذا في ظروف بالغة الدقة والاهمية حيث تواجه امتنا العربية اخطر المؤامرات والمخططات للنيل من كرامتها وعزتها وسيادتها وتتكالب عليها قوى العمالة والبغي والعدوان لايقاف مسيرتها المتصاعدة نحو بناء مجدها وعزتها بدعم واسناد القوى الامبريالية والصهيونية والرجعية واذنابهم من الخونة والمأجورين في محاولة يائسة للحيلولة دون ان تأخذ هذه الامة العريقة مكانتها الطبيعية بين امم العالم .

سيادة الرئيس ..

نثمن ونقدر عاليا جهودكم الصادقة والمخلصة وعطاءكم المستمر وحرصكم المتواصل لرفع مكانة هذه الامة وتصديكم الحازم لكل المحاولات الرامية لتعطيل مسيرة الثورة العربية المتصاعدة .

ان الحرب العدوانية التي فرضها النظام الايراني المتخلف على قطرنا العراقي الشقيق هي حلقة من حلقات المسلسل التآمري الاستعماري ضد وجودنا العربي .

ان البطولات النادرة للجيش العراقي الباسل والقوات المسلحة المقدامة لدحر هذا العدوان تعد مفخرة من مفاخرنا العربية وتعيد للاذهان امجادنا الخالدة واعطت دليلا ساطعا على قدرات امتنا العربية وامكاناتها الخلاقة المبدعة في تصديها الحاسم لاعدائها وتلقينهم اقسى الدروس والعبر سيذكرها التاريخ على مر العصور .

السيد الرئيس ..

ان جماهير امتنا العربية المناضلة تنظر اليكم وكتائب لمسيرتها وزادها فخرا واعتزازا للانتصارات الرائعة التي سطرتها سواعد جيش العروبة المنتصر على فلول النظام الايراني على البوابة الشرقية للوطن العربي .. وفي الوقت ذاته يشهد قطرالعراقي المناضل تطورا كبيرا في شتى ميادين الحياة وتسير الخطط التنموية الكبرى بوتائر متصاعدة وكان هذا التطور لم يمر بحالة الحرب المفروضة عليه قسرا .. واننا انطلاقا من موقفنا القومي الراسخ نعلن عن وضع كل امكاناتنا واستعدادنا المتواصل للمساهمة في هذه المعركة المقدسة حتى يرضخ اعداؤنا واسيادهم لحقوقنا العادلة والمشروعة ايمانا منا بان هذه المعركة هي بحق امتداد لتحرير ارض فلسطين من الصهاينة المغتصبين وكل الاراضي العربية السليبة الاخرى .

فباسم كافة اعضاء المجلس المركزي والمؤتمر العام الثاني لاتحادنا والمنظمات العربية الاعضاء فيه نرفع لسيادتكم اخلص تحياتنا على ما لقيناه من دعم واسناد خلال انعقاد مؤتمرنا العام الثاني والمجلس المركزي وانا امام .

اختتام المؤتمر العام الثاني لعمال التجارة العرب
تثمين مبادرات العراق واستجابته لايقاف الحرب

اختتم عمال التجارة العرب امس مؤتمرهم العام الثاني الذي استمر اربعة ايام وانتخبوا فلسطين والعراق امينا عاما ونائبا للامين العام للاتحاد وبغداد مقرا دائما له .

واعلن العمال العرب في البيان الختامي لمؤتمرهم الذي عقد تحت شعار ليتعزز نضال عمال التجارة العرب باتجاه تحرير فلسطين والاراضي العربية وتحقيق اهداف امتنا وتأييدهم الكامل للحقوق العادلة والمشروعة للعراق وسيادته على ارضه ومياهه مثمنين للعراق مبادراته واستجابته المستمرة لوضع حد للحرب من موقع النصر والاقتدار واللجوء الى المفاوضات السلمية لحلها .

وادان البيان العدوان الايراني على العراق والاعتداءات والممارسات اللاانسانية التي قام بها النظام الفارسي العنصري بقتل اسرى الحرب والتي تتعارض مع القوانين والاعراف الدولية .

واستنكر التعاون التسليحي بين الكيان الصهيوني العنصري والنظام الفارسي ودعا جميع المنظمات العربية والدولية الى فضح وتعرية هذا التعاون الذي يخدم المصالح الامبريالية .

كما استنكر البيان العدوان الصهيوني الوحشي الذي تعرضت له المنشات النووية العراقية في حزيران من العام الماضي وادان المؤامرات الامبريالية والصهيونية والرجعية التي تحاك ضد الثورة الفلسطينية والشعب العربي في لبنان ومحاولة فرض الحكم الذاتي على شعبنا العربي في الارض المحتلة .

واعرب عن تقديره واعتزازه بمواقف العراق في المجالات العربية والدولية لنصرة حركات التحرر العربي والعالمي والنضال ضد الامبريالية والصهيونية .

واكد البيان سعي الاتحاد العربي لعمال التجارة الى توطيد علاقات النضالية مع المنظمات والاتحادات العمالية التي تناصر القضايا القومية لامتنا العربية والعمل على تطوير علاقات الصداقة والتضامن معها خدمة للنضال الذي تخوضه شعوب العالم ضد الامبريالية وكل اشكال الاستغلال والتسلط .

واتخذ المؤتمر عددا من القرارات والتوصيات في مجالات التنظيم وثقافة العمال وتدريبهم المهني واعدادهم النقابي والسياسي .

كما تم انتخاب فلسطين للامانة العامة المساعدة للشؤون العربية والدولية والاقتصادية وتونس للثقافة والاعلام والشؤون الاجتماعية واليمن الديمقراطية للتدريب المهني والعراق للشؤون المالية والادارية .

في غمرة انتصارات العراق

ميلاد القائد صدام حسين

كربلاء مراسل - «الثورة» :

تحتفل جماهير محافظة كربلاء اواخر نيسان المقبل بذكرى ميلاد القائد المناضل صدام حسين في غمرة الانتصارات التي يحققها جند الحق في قادسية صدام المجيدة ضد الفرس العنصريين .

اعلن ذلك السيد عثمان داود محافظ كربلاء وقال ان من حق اي شعب من شعوب العالم ان يعبر عن حبها لقادتها التاريخيين الذين تميزوا بالعطاء والاقدام والشجاعة والفروسية .. والامة العربية بشكل عام والعراق بشكل خاص له الحق المطلق ان يعبر عن حبه لقائد النصر وفارس الامة صدام حسين الذي اعاد للتاريخ العربي اشراقته واصالته .

واضاف السيد المحافظ .. والعراق اليوم يعود بالامة الى مكانتها المتميزة وموقعها البارز . العراق الذي يطلع على العالم اليوم متوجا بعرس العزمات وشموخ الرجال . العراق الذي نبضت في كل شبر منه نبتة تكتنز الحياة والرغبة في البوح بالاصالة والتي ترشحت فيه معالم النهضة الشاملة .

ويقول السيد عثمان داود : ومحافظة كربلاء التي تحتضن سيد الشهداء واصلب المدافعين عن الحق الامام الحسين عليه السلام من حقها ان تكون السباقة بالولاء والاعتزاز والاحتفال بيوم ميلاد القائد الشهم صدام حسين والذي يشكل هذا نقطة انطلاق لانبعاث الامة العربية .

وعاهد السيد المحافظ باسم جماهير محافظة كربلاء بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء اوفياء على العهد لحماية الثورة ومنجزاتها العظيمة والتصدي لكل لكل محاولات الاستعمار والصهيونية وعملائها الذين يريدون النيل من كرامة الامة وعزتها مؤكدين استعدادهم المطلق لخوض معارك الشرف والكرامة ضد العدو الفارسي العنصري دفاعا عن حقوقنا العادلة .

وعبر السيد المحافظ عن عظيم امتنا وتقدير جماهير المحافظة لقائد الامة وفارسها الشجاع لرعايته المستمرة واهتمامه المتواصل بالمحافظة وعتباتها المقدسة من خلال زياراته المستمرة للمحافظة للوقوف على شؤونها المختلفة وتخصيصه ملايين الدنانير لتطويرها واعمارها لما تتمتع به من مكانة دينية وتاريخية في نفوس العرب والمسلمين .

وزير النفط يعود الى القطر ويعبر عن ارتياحه لنتائج الاجتماع الاستثنائي لـ«اوبك»

عاد الى بغداد امس الاول السيد قاسم عبدالكريم عضو مجلس قيادة الثورة وزير النفط بعد ان راس الوفد العراقي الى الاجتماع الاستثنائي لمنظمة الاقطار المصدرة للنفط لمعالجة اوضاع السوق النفطية ودعم هيكل الاسعار الذي اختتم في فيينا امس .

وعبر السيد عضو مجلس قيادة الثورة في تصريح «لواع» عن ارتياحه للنتائج التي تمخض عنها الاجتماع .. حيث تم التوصل الى قرارات جماعية استهدفت تحقيق التوازن بين العرض والطلب في السوق النفطية اذ قررت المنظمة وضع سقف لمجمل انتاج الدول الاعضاء لا يتجاوز (١٨) مليون برميل في اليوم الواحد اعتبارا من الاول من الشهر المقبل . وذلك للحيلولة دون السماح لما تضعه الشركات النفطية من مخزونها النفطي في الاسواق العالمية للتاثير على مستوى الاسعار المقررة لنفط الاوبك .

وقال السيد قاسم عبدالكريم ان المنظمة توصلت كذلك الى قرار اخر لا يقل اهمية عن قرار تحديد الانتاج بتاكيدها على دعم الاسعار النفط مؤكدا ان المنظمة بقراراتها هذه قد اثبتت قدرتها على التضامن للدفاع عن الاستقرار في السوق النفطية سواء من حيث الموازنة بين العرض والطلب او الاسعار .

واضاف ان المجلس الوزاري للمنظمة قرر تشكيل لجنة وزارية لمتابعة تنفيذ القرارات انفة الذكر وان تجري اعادة النظر في مستوى الانتاج في الاجتماع الاعتيادي القادم للمنظمة الذي سيعقد في مايس القادم بالاكوادور واتخاذ الاجراءات المناسبة بما في ذلك تخفيض السقف المسموح به لمجمل انتاج الدول الاعضاء في ضوء الظروف السائدة انذاك .

واعرب السيد عضو مجلس قيادة الثورة عن امله في ان تلتزم جميع الدول الاعضاء بهذه القرارات وعدم خروج اي منها عن الاجماع الذي توصلت اليه في اجتماعها الاخير .. مؤكدا ان الخروج عن هذا الاجماع خصوصا في هذه المرحلة لن يخدم الا الاهداف التي تسعى اليها القوى الامبريالية والشركات النفطية الاحتكارية لتحطيم وحدة المنظمة ومصادرة الحقوق التي استرجعتها بعد نضال دام عشرين عاما .

ويذكر ان الوفد العراقي لمؤتمر الطاقة الثاني الذي انعقد نهاية الشهر الماضي في الدوحة قد مهد عن طريق التنسيق مع الاقطار العربية وبعض الدول الاعضاء الاخرى التي حضرت المؤتمر المذكور لاتخاذ موقف موحد في الاجتماع الاستثنائي لمنظمة الاوبك .

النائب الاول لرئيس الوزراء يزور مشروع مطار صدام حسين الدولي

زار السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء صباح امس مشروع مطار صدام حسين الدولي .

واستمع السيد النائب الاول لرئيس الوزراء خلال زيارته الى شرح مستفيض عن تفاصيل المشروع وابنيته وقاعاته قدمه مدير المشروع وعدد من المسؤولين فيه .

كما اطلع على سير العمل في المنشات الملحقة به .

كما زار السيد طه ياسين رمضان مشروع اسكان ام العظام الذي يضم ٤٦٠ شقة بثلاثة نماذج موزعة على ٢٠ عمارة وشبابيك عامة وملاجيء وابنية وخدمات اضافة الى دار حضانة وروضة اطفال ومدرسة ابتدائية وصيدلية ومسبح واسواق من المؤمل انجازه خلال سنتين .

وكان برفقة السيد النائب الاول لرئيس الوزراء السيد محمد فاضل حسين وزير الاسكان والتعمير وعدد من المسؤولين في الوزارة .

في عيد نوروز

عمالنا يتوجهون الى المصانع والمعامل في اضخم حملة عمل انتاجية لدعم معركتنا القومية وتعزيز انتصاراتها

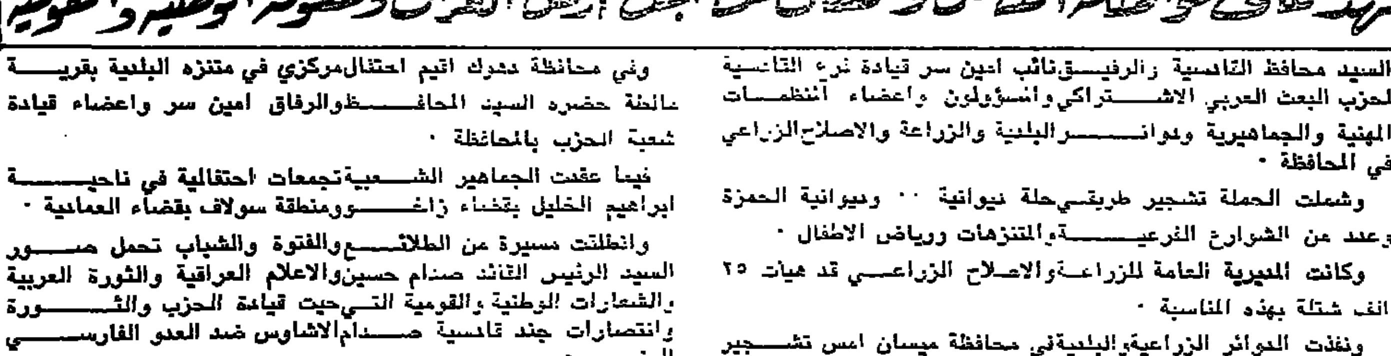
توجه عمال القطر في عيد نوروزامس الى ميادين العمل والانتاج في اضخم حملة عمل انتاجية تنظمها الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر دعما من الطبقة العاملة لمعركتنا القومية الشريفة التي يخوضها شعبنا بقيادة بطل التحرير والنصر السيد الرئيس القائد صدام حسين ضد الفرس العنصريين .

وكان في مقدمة المتوجهين الى سوح العمل والانتاج السادة رئيس واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال ورؤساء واعضاء الاتحادات النقابية العمالية في المحافظات والنقابات العامة .

واكد السيد خالد محسن محمود رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر ان المعركة القومية الشريفة التي يخوضها شعبنا دفاعا عن حقوقنا الوطنية وعن الحقوق القومية للامة العربية ضد العدو الفارسي العنصري المدعوم من الامبريالية والعدو الصهيوني العنصري .. تستلزم توظيف كامل الجهد والطاقات المبدعة والخلاقة للطبقة العاملة من اجل الحفاظ على روح النصر وتعزيزه .. وتحويل مواقع العمل والانتاج الى ميادين للقتال الاقتصادي وبما يعزز القاعدة المادية للثورة لانتزاع حقوقنا كاملة وتحقيق اهداف شعبنا وامتنا العربية المجيدة .

واشار السيد رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال لدى مشاركته عمال المنشأة العامة للغزل والنسيج العراقية في الكاظمية وعمال معمل الرافدين لشركة المطاحن العراقية ان المسيرة النضالية والتنموية في القطر في ظل ثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة بقيادة السيد الرئيس صدام حسين .. وتصديها البطولي للمؤامرات والدسائس الامبريالية والصهيونية في المنطقة .. وخطها النضالي المستقل المجسد لاهداف ومبادئ حزب الامة القائد حزب البعث العربي الاشتراكي هو الذي دفع الامبريالية العالمية لاشعال الحرب ضد قطرنا المناضل من خلال دفع النظام الايراني العميل لشن عدوانه ضد عراق الثورة بهدف ايقاف مسيرتنا التنموية على الساحة العربية .. وبالاخص تقليم كامل الدعم والاسناد لقضية العرب المركزية فلسطين حتى تحريرها من الاغتصاب الصهيوني الامبريالي .

ودعا السيد خالد محسن محمود الطبقة العاملة الى بذل الجهود المضاعفة من اجل زيادة الانتاج وتحسينه .. واستغلال وقت العمل الى مدياته القصوى .. وزج كل الطاقات والامكانات من اجل تعزيز انتصارنا التاريخي الكبير والحفاظ عليه .. مؤكدا ان يوم العمل الانتاجي هذا انما يجسد اصالة الطبقة العاملة العراقية وشعورها العالي بالمسؤولية الوطنية والقومية وتفانيها على طريق الابداع ودعم معركتنا القومية العادلة معركة قادسية صدام المجيدة .



شعبنا يحتفل باعياد الربيع «نوروز»
عهد على مواصلة النضال والقتال من اجل ارض العراق وحقوقه الوطنية والقومية

في ظل انتصارات قادسية صدام

عمت منطقة الحكم الذاتي ومحافظات القطر الاخرى احتفالات جماهيرية بعيد الربيع « نوروز » .

شاركت فيها مختلف الاجهزة الرسمية والمنظمات الحزبية والجماهيرية .

ففي اربيل اقامت اللجنة المركزية للاحتفالات حفلا فنيا في قاعة الثقافة الجماهيرية حضره السيد موسى عبدالصمد رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة الحكم الذاتي وكالة والسيد وكيل الامين العام لادارة الثقافة والشباب والرفاق نائب امين سر واعضاء قيادة شعبة اربيل لحزب البعث العربي الاشتراكي

وقدمت الفرق الفنية التابعة لاتحاد النساء بالمحافظة واتحاد نقابات العمال فيها والنشاط المدرسي ومديرية شباب اربيل اناشيد وطنية وفعاليات غنائية ودبكات كردية متنوعة .

وتوجهت الالاف من العوائل الى البراري الخضراء والمناطق الشعبية في بستورة وكهسنه زان وخه بات حيث انتشر عازفوا الطبل والزمار وعقدت حلقات الرقص الشعبي .

فيما انتشرت في جميع المدن والقصبات اللافتات التي حيت انتصارات قادسية صدام المجيدة .

وجدد فيها ابناء منطقة كردستان للحكم الذاتي العهد للثورة والسيد الرئيس القائد صدام حسين على استرخاص النفس والتضحية والفداء من اجل وحدة العراق وسيادته وحقوقه الوطنية والقومية .

وفي محافظة السليمانية .. اقيمت الاحتفالات المماثلة في المدارس والساحات العامة ومقرات المنظمات الجماهيرية والمناطق الشعبية .. اضافة الى رفع معالم الزينة عليها .

وقد حيت اللافتات قيادة الحزب والثورة والسيد الرئيس القائد صدام حسين وانتصارات جنده الاشاوس مؤكدة استعداد المواطنين في المحافظة لتنفيذ كل المهام النضالية والقتالية التي يكلفون بها بكل جدارة واقتدار دفاعا عن تربة الوطن ووحدة شعبه وارضه وسيادته .

وفي محافظة القادسية جرت حملة تشجير واسعة شارك فيها السيد محافظ القادسية والرفيق نائب امين سر قيادة فرع القادسية لحزب البعث العربي الاشتراكي والمسؤولون واعضاء المنظمات المهنية والجماهيرية ودوائر البلدية والزراعة والاصلاح الزراعي في المحافظة .

وشملت الحملة تشجير طريق حلة ديوانية .. وديوانية الحمزة وعدد من الشوارع الفرعية والمتنزهات ورياض الاطفال .

وكانت المديرية العامة للزراعة والاصلاح الزراعي قد هيات ٢٥ الف شتلة بهذه المناسبة .

ونفذت الدوائر الزراعية والبلدية في محافظة ميسان امس تشجير ٣٠ دونما في منطقة نهر سعد بمختلف شتلات الغابات .. وتم غرس الف شتلة متنوعة على الطريق المؤدية لمحطة البستنة في العمارة .

كما غرست ٣ الاف شتلة في مداخل مدينة التقارة والف شتلة في ناحية المشرح اضافة الى تشجير الساحات في المحافظة بمختلف انواع الزهور .

وبدأت الهيئة العامة للزراعة والاصلاح الزراعي في المحافظة حملة لغرس الشتلات في خمسين دونما من الاراضي الزراعية بمنطقة السيد احمد الرفاعي في الشذيرية .

وقررت لجنة الاحتفالات بيوم الشجرة في محافظة الانبار غرس ٤٠ الف شتلة في انحاء المحافظة وفي الحدائق العامة الجديدة ومداخل المدن والطرق العامة والعمارات السكنية الجديدة ومقرات الاتحادات والمنظمات الجماهيرية والدوائر الحكومية والمدارس .

وعقد في ناحية الاسكندرية بمحافظة بابل تجمع جماهيري حاشد احتفالا بعيد الربيع القيت فيه القصائد والكلمات التي حيت قيادة الحزب والثورة والسيد الرئيس القائد صدام حسين وانتصارات جنده الابطال .

كما اقام الاتحاد الوطني لطلبة العراق في المحافظة مهرجانا شعريا بالمناسبة في قضاء الهاشمية .. تناولت القصائد التي القيت فيه الموضوع ذاته .

وفي محافظة دهوك اقيم احتفال مركزي في متنزه البلدية بقرية مالطة حضره السيد المحافظ والرفاق امين سر واعضاء قيادة شعبة الحزب بالمحافظة .

فيما عقدت الجماهير الشعبية تجمعات احتفالية في ناحية ابراهيم الخليل بقضاء زاخو ومنطقة سولاف بقضاء العمادية .

وانطلقت مسيرة من الطلائع والفتوة والشباب تحمل صور السيد الرئيس القائد صدام حسين والاعلام العراقية والثورة العربية والشعارات الوطنية والقومية التي حيت قيادة الحزب والثورة وانتصارات جند قادسية صدام الاشاوس ضد العدو الفارسي العنصري .

وانطلق المواطنون ومنتسبو الدوائر والمنظمات المهنية والشعبية في محافظة السليمانية بمسيرات راجلة والية صباح امس وتجمعوا في منطقة باخي بختياري حيث اقيم احتفال كبير بمناسبة اعياد الربيع « نوروز » .

وحضر الاحتفال السيد محافظ السليمانية والرفاق امين سر واعضاء قيادة شعبة السليمانية لحزب البعث العربي الاشتراكي والمسؤولون الذين تبادلوا التهاني مع المواطنين احتفاء بهذه المناسبة السعيدة التي تتوافق مع افراح جماهيرنا المناضلة بانتصارات معركة قادسية صدام المجيدة ضد الفرس العنصريين .

ونظمت اللجنة المركزية لاحتفالات اعياد اذار ونوروز بالمحافظة حفلا فنيا قدمت خلاله فعاليات فنية واناشيد وطنية ودبكات شعبية عبرت عن الاعتزاز والحب الكبير للسيد الرئيس القائد صدام حسين وجنده الميامين وصلابة الجبهة الداخلية تجاه اعداء الوطن والامة .

وشارك في اقامة الحفل الفرق الفنية التابعة للاتحاد العام لشباب العراق فرع السليمانية وفرع مكتب نساء منطقة الحكم الذاتي للاتحاد العام لنساء العراق واتحاد نقابات العمال والاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية في المنطقة .





تخرج دورة لتعليم السياقة في نينوى

تخرجت بمحافظة نينوى امس الدورة الثالثة لتعليم مهنة السياقة في مركز تدريب السواق التابع للادارة المحلية في المحافظة .

وضمت الدورة ٦١ سائقة وسائقا تلقوا على مدى شهر دروسا عملية في قيادة المركبات وتنظيم المرور والميكانيك ومحاضرات في التوجيه السياسي

وبهذا اصبح عدد المتخرجين من المركز خلال العام الحالي ٢٢٧ سائقا فيما بلغ عدد السواق الذين تم تاهيلهم وتعيينهم خلال العام الماضي ٢٥٤ سائقا .

المشاركة باجتماعات الاتحاد الدولي للطفولة

غادرت بغداد الى جنيف صباح امس السيدة منال يونس رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق للمشاركة في اجتماعات المجلس التنفيذي للاتحاد الدولي للطفولة التي تبدا هناك اليوم الاثنين .

واوضحت السيدة منال يونس في تصريح « لواع » ان المجلس سيناقش خلال الاجتماعات التي تستمر يومين سير تنفيذ خطة عمل الاتحاد الدولي للعام الماضي وتصوراته لخطة عمل جديدة للنهوض بمستوى الطفولة في العالم ورعايتها .

وكانت السيدة منال يونس قد انتخبت عضوا في المجلس التنفيذي للاتحاد الدولي للطفولة خلال دورته الاخيرة في النصف الاول من العام الماضي .

حملات وقائية صحية في القطر

كتبت مندوبة «الثورة» :

تقوم مديرية الوقاية الصحية الان بعدة حملات صحية في انحاء القطر في ضوء قانون ١٩٨١ للوقاية الصحية .

اعلن ذلك الدكتور سعدون خليفة مدير عام الوقاية الصحية وقال لقد حدد القانون مسؤوليات الفرد والدولة بقطاعاتها المختلفة اتجاه الصحة وجاء بمتطلبات جديدة اعطت الدعم للخطط الوقائية .. فعلى سبيل المثال اعتمدت لاكمال التلقيحات الوقائية كاساس لمنح وثيقة الاحوال المدنية .. حتى للاطفال المولودين الجدد .

ويشمل اللقاح انواعا عديدة منها اللقاح الثلاثي الذي يستعمل للخناق والسعال الديكي ولقاح شلل الاطفال .

كما وضع القانون المسؤولية على الابوين او من يعيل الطفل شرعا بشأن الحفاظ على اسنان وسمع وبصر الطفل وجعل الاساءة في هذه الامور مسؤولية جنائية .. وبذلك اعطى للقانون دعما متفاديا لقانون رعاية الامومة والطفولة .

كما ان للوقاية الصحية الان حملة شاملة لفحص طلاب المدارس للتاكد من صحتهم العامة وخلوهم من الامراض الانتقالية .

واكد ان الرعاية لقيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين لتوفير افضل الخدمات الصحية للمواطنين .

لنيل شرف المساهمة في معركة المجد والكرامة

جماهير شعبنا تواصل تطوعها في الوية المهمات الخاصة وتؤكد استعدادها الدائم للتضحية والفداء دفاعاً عن حياض الوطن والامة

تتصاعد في محافظات القطر الفعاليات الجماهيرية المعبرة عن الاعتزاز والفخر بانتصارات قواتنا الباسلة في الجناح الشرقي لوطننا العربي والاستعداد للتطوع ضمن التشكيلات الفدائية لنيل شرف المساهمة في معركة قادسية صدام المجيدة .

النجف

فقد أعلن اعضاء اللجان الاتحادية ومكاتب السكرتارية في الاتحاد الوطني لطلبة العراق في محافظة النجف تطوعهم ضمن التشكيلات الفدائية وطالبوا بارسالهم الى جبهات القتال لنيل شرف المشاركة بمعركة قادسية صدام ضد العدو الفارسي العنصري .

وعاهدوا في برقية رفعوها للسيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام ندوة موسعة عقدها فرع الاتحاد الوطني لطلبة العراق على البقاء جنودا اوفياء لحمل مشاعل العلم وفق منطلقات حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي والدفاع عن العراق وتربته الغالية ضد اعداء الامة من امبرياليين وصهاينة وفرس عنصريين .

وتم خلال الندوة التي حضرها رئيس واعضاء الهيئة الادارية لفرع الاتحاد استعراض ابعاد العداء الفارسي على العراق والامة العربية ودور الجماهير الطلابية في المعركة القومية وصنع انتصاراتها .

وتمت ايضا مناقشة برامج واستعدادات الطلبة لاحتفالات الذكرى الخامسة والثلاثين لتاسيس حزب الجماهير العربية حزب البعث العربي الاشتراكي التي تتضمن اقامة ندوات ثقافية ومعسكرات والعاب رياضية ومعارض وزيارات لعوائل الشهداء .

ديالى

واعلنت جماهير منطقة القادسية في ناحية بهرز بمحافظة ديالى تطوعها في الوية الفداء والمجد لنيل شرف المساهمة في معركة قادسية صدام .

واكدت في برقية رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال التجمع الجماهيري الذي نظمته قيادة شعبة صدام للحزب وقوفها رهن الاشارة لتنفيذ المهمات الوطنية والقومية دفاعا عن عزة وكرامة الوطن والامة حتى يعترف العدو الجاهل بكامل حقوقنا في الارض والمياه .

واللقى الرفيق امين سر قيادة فرقة القادسية للحزب كلمة اكد فيها استعداد الجماهير واصرارها على مواصلة القتال ضد الفرس العنصريين .

وحضر التجمع الرفيق نائب امين سر قيادة فرع ديالى امين سر قيادة شعبة صدام للحزب والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرقة القادسية للحزب وطلائع وفتوة الناحية .

ميسان

واعلن فلاحو قرى ناحيتي علي الشرقي وكميت تطوعهم في الوية المهمات الخاصة لنيل شرف المساهمة في معركة قادسية صدام المجيدة .

وجددوا خلال الندوات التي عقدها لهم فرع اتحاد الجمعيات الفلاحية التعاونية بمحافظة ميسان عهدهم لبطل التحرير القومي السيد الرئيس صدام حسين على البقاء جنودا اوفياء لحماية مكاسب الثورة وزيادة الانتاج الزراعي وتحسين نوعيته بما يعزز روح النصر .

التاميم

وطالب منتسبو نقابة المواد الغذائية بمحافظة التاميم قبول تطوعهم ضمن الوية الفداء والمجد لنيل شرف المساهمة في معركتنا المقدسة التي يخوضها قطرنا المناضل ضد العدو الفارسي العنصري .

تم ذلك في ندوة عقدتها النقابة لمنتسبيها استعرض المتحدثون خلالها الابعاد القومية لملحمة قادسية صدام المظفرة والهجمات الشعوبية المتمثلة بالفرس العنصريين ضد قطرنا والامة العربية .

بابل

وطالب مسؤولو التربية الرياضية بمنظمة الطلائع فرع بابل قبول تطوعهم في التشكيلات الفدائية للمشاركة في معركة العزة والكرامة القومية ضد العدو الفارسي الجاهل .

وعبروا في اجتماع موسع لهم في مقر المنظمة عن استعدادهم الكامل لوضع طاقاتهم للمساهمة باعداد الطلائع اعدادا يؤهلهم لتحمل مسؤولياتهم المستقبلية .

وتقرر في الاجتماع تنظيم اسبوع رياضي بمناسبة الاحتفالات بميلاد الحزب القائد وكذلك اقامة سباق (قادسية صدام) بركض الضاحية لطلائع اللجان المحلية في عموم المحافظة .

صلاح الدين

وطالب مسؤولو الانشطة ورؤساء اللجان المحلية لمنظمة الفتوة في محافظة صلاح الدين قبول تطوعهم ضمن التشكيلات الفدائية لنيل شرف المساهمة في معركة قادسية صدام .

واكدوا في اجتماع موسع عقد في مقر الاتحاد العام لشباب العراق بتكريت استعدادهم الدائم للتضحية والفداء دفاعا عن عزة وكرامة الوطن والامة .

وتمت في الاجتماع مناقشة الظروف النضالية المطروحة امام الجماهير والتاكيد على مضاعفة الجهود وتصعيد الانشطة النضالية دعما للمعركة .

وتقرر خلال الاجتماع افتتاح اربعة مراكز لتدريب الفتوة والفتيان على استخدام الاسلحة الخفيفة وفنون القتال وعدد من المعسكرات الرياضية للفتيات .

وعاهد الشعراء الشعبيون المشاركون في المهرجان القطري الذي اقامته نقابة البناء والمشاريع والمقاولات الانشائية في محافظة صلاح الدين قيادة الحزب والثورة على التضحية والفداء واضافة دماء جديدة لاسترداد كامل اراضينا المغتصبة .

وقدم خلال المهرجان الذي حضره الرفيق محمد جاسم الخلف امين سر قيادة فرع صلاح الدين للحزب وعدد من الرفاق اعضاء قيادة الفرع ورئيس واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد كلمات وقصائد شعرية تعبر عن التلاحم الكبير بين القيادة السياسية وجماهير الشعب وعن حبهم وولائهم لقائد مسيرتنا الرئيس المناضل صدام حسين .

واعلنت الجماهير العمالية في ختام المهرجان من خلال برقية رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين عن تطوعها في الوية المهمات الخاصة لنيل شرف المساهمة في معركة الشرف والكرامة .

ووزع الرفيق امين سر قيادة فرع صلاح الدين للحزب هدايا تقديرية على الشعراء المشاركين في المهرجان .

كربلاء

واعلنت جماهير مناطق ١٤ رمضان والتعليب والبلدية في محافظة كربلاء عن رغبتها واستعدادها للتطوع بالوية المهمات الخاصة الوية الفداء والفخر لنيل شرف المساهمة في معركة قادسية صدام ضد العدو الفارسي العنصري لاستعادة حقوقنا المشروعة .

وعبرت خلال التجمع الجماهيري الحاشد الذي حضره الرفيق فاضل ابراهيم نائب امين سر قيادة فرع كربلاء للحزب البعث العربي الاشتراكي والرفيق جواد كاظم عضو قيادة شعبة كربلاء للحزب وممثلو مجلس الشعب والمنظمات الجماهيرية عن حبها واعتزازها للقيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وهو يقود امة العرب من نصر الى نصر على طريق التحرير الكامل لكل الاراضي العربية المغتصبة .

وعاهدوا خلال الكلمات والقصائد التي القيت في التجمع على البقاء جنودا امناء اوفياء على العهد لحماية الثورة وانجازاتها الضخمة والوقوف بحزم وصلابة بوجه كل المحاولات الدنيئة التي تثيرها الامبريالية وعملاؤها الصهاينة المجرمون والفرس العنصريون وخونة الامة من حملة الجنسية العربية للنيل من كرامة الامة وعزتها .

تشهد محافظات القطر العديد من الفعاليات الجماهيرية لتعزيز روحية انتصارات معركة قادسية صدام المجيدة ضد المعتدين الفرس .

حيث نظمت المهرجانات الثقافية المختلفة واقيمت الندوات الجماهيرية لشرح ابعاد المعركة ضد العدو الفارسي اضافة الى تنظيم الاسواق الخيرية .

فقد اختتم بمدينة الكوت امس المهرجان القطري للخطابة والشعر الذي نظمته اللجنة التنفيذية لمنظمة الفتوة بعد ان استمر يومين .

وعبر الفتوة من خلال خطبهم وقصائدهم الشعرية التي القيت في المهرجان عن فخرهم بالانتصارات العظيمة لجند القائد الفذ صدام حسين على الجناح الشرقي لوطننا العربي ضد العدو الفارسي الجاهز .

واعلنوا استعدادهم للمشاركة في معركة العزة والشرف دفاعا عن كرامة الامة وتراب الوطن .

وعقد الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية في محافظة دهوك ١١ ندوة في مواقع عمل الجمعيات .. تم فيها شرح طبيعة الظروف النضالية الراهنة ومستلزمات دعم روح النصر في قادسية صدام المجيدة .

كما عقدت مديرية تربية المحافظة خمس ندوات تناول التربويون فيها بحث ورقة العمل الخاصة بهم وتوصيات المؤتمر التربوي السابع حول تنظيم انسياب خريجي طلبة الدراستين المتوسطة والثانوية للقنوات التعليمية المهنية التالية ..

وقررت لجنة متابعة هذا الموضوع في محافظة بابل اصدار دليل بالمعاهد والمدارس المهنية بالمحافظة لتعريفها لدى الطلبة الراغبين بالدراسة فيها .

واقام اتحاد الشباب في محافظة بابل سوقا خيرية في منطقة القرية العصرية بالاسكندرية خصص ريعها لدعم المعركة ضمت نتاجات العلاقين والفتوة من الاعمال اليدوية .

ووضع اتحاد نقابات العمال في محافظة بابل برنامجا لاحتفالاته بعيد تاسيس الحزب في السابع من الشهر المقبل .

وتضمن البرنامج اقامة سوق خيرية ومهرجانا للشعر الشعبي ومعرضا للصور .. وعقد ندوات تثقيفية وتكريم المقاتلين من العمال والمبدعين منهم في مجال الانتاج .

ونظم فرع الاتحاد الوطني لطلبة العراق بمحافظة ميسان مسيرة انتاجية لعدد من المؤسسات الانتاجية بالمحافظة ساهمت فيها مائة طالبة .

واقام قسم الشؤون الادبية والثقافية في مركز النشاط المدرسي التابع للمديرية العامة لتربية محافظة الانبار مساء امس الاول المهرجان الادبي المركزي السنوي لطلبة المدارس المتوسطة والاعدادية في المحافظة تحت شعار (اقلام الطلبة براعم تزدهر في رياض قادسية صدام) .

وحضر المهرجان الذي اقيم في قاعة الحكم المحلي بالرمادي السادة نائب محافظ الانبار .

وقدم فيه عشرة طلاب وطالبات خطبا وقصائد اشادت بملاحم البطولة والفداء لابطال قواتنا المسلحة الباسلة ضد العدو الفارسي العنصري واكدت التفاف الجماهير حول القيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين واستعرضت تاريخ العداء الفارسي للعراق والامة العربية منذ اقدم العصور والتاريخ المشرف لجيشنا الباسل .

واعلن الخطباء والشعراء تطوعهم في الوية المهمات الخاصة لنيل شرف المساهمة في معركة قادسية صدام دفاعا عن حياض الوطن وشرف وعزة الامة العربية .

وفي ختام المهرجان وزع السيد المحافظ الجوائز على المتفوقين بنتاجاتهم والمشاركين في المهرجان .

واعد المعهد الفني بمحافظة ميسان برنامجا للاحتفال باعياد نيسان المجيدة تضمن العديد من النشاطات الثقافية والرياضية .

ويأتي في مقدمة هذه النشاطات اقامة اسبوع ثقافي يشارك فيه ادباء وفنانو المحافظة وافتتاح معرضين للملصق السياسي ونماذج من الطائرات الحربية التي قام طلبة المعهد بصنعها .. وتنظيم البطولات والدورات الرياضية التي تشارك فيها الانية والمؤسسات التربوية بالمحافظة .

الثورة

يومية سياسية تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر

تأسست سنة ١٩٦٨

[illegible]

اسعار الجريدة خارج العراق

بريطانيا	20 P
اسبانيا	30 ptz
اليونان	15 Dl
فرنسا	2 F.F
ايطاليا	300 Lit
المغرب	0. 30 Dr

رياضة وشباب

في ثاني مبارياته ضمن بطولة الخليج العربي السادسة بكرة القدم

منتخبنا الوطني يلاعب منتخب البحرين .. اليوم

السادسة/١٩٨٢

ابو ظبي – ٢١ – من البعثة الصحفية المرافقة للوفد :

يلعب منتخبنا الوطني مباراته الثانية ضمن بطولة الخليج العربي السادسة بكرة القدم الجارية حاليا في ابو ظبي امام منتخب البحرين في الساعة الخامسة من مساء غد (الاثنين) تسبقها في الساعة الثالثة مباراة قطر وعمان .

وفريقنا هو الوحيد بين الفرق الاربعة التي لعبت مباراة واحدة وكل منها حقق فوزا وحصل على النقطتين بتغلبه على عمان (٤-صفر) في حين خسرت قطر امام الامارات في مباراة الافتتاح (صفر-١) والبحرين امام الكويت (صفر-٢) وعمان امام العراق (صفر-٤) .

● ابو نوار يشيد بمستوى منتخبنا ..

واشاد السيد معن ابو نوار وزير الثقافة والشباب الارنني بالمستوى الذي ظهر به الفريق العراقي في مباراته امام عمان (امس) وقال : ان الفريق العراقي لعب بثقة عالية اطمأن الى الفوز فيها منذ البداية وحاول فريق عمان ان يصمد في بداية المباراة لتقليل الاهداف في مرماه ولكنه عجز عن مجاراة الفريق العراقي بعد عشر دقائق من بداية المباراة .

واشاد السيد وزير الثقافة والشباب الارنني بالروح الرياضية التي طغت على المباراة .

● الاحمد : تشكيلتنا للبطولة هي ذاتها لاسبانيا ..

واكد الشيخ فهد الاحمد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم بان الكويت تشارك في الدورة بافضل اللاعبين الذين تملكهم في الوقت الحاضر وهم الذين يشكلون مع بقية اللاعبين الاخرين قائمة المنتخب الكويتي الذي سيشارك في بطولة كاس العالم .

واوضح الشيخ فهد الاحمد ان الاتحاد الكويتي قام باختيار (٣٠) لاعبا ليمثلوا الكويت في كاس العالم وتم اختيار (٢٢) لاعبا منهم لدورة كاس الخليج العربي وهم افضل العناصر وهذا ما يؤكد ان الفريق لن يشارك بتشكيلة رمزية .



– الهدف الذي سجله عدنان درجال في مرمى عمان ..

● عموبابا غير راض عن اداء منتخبنا ..

وعقب عمو بابا مدرب منتخبنا الوطني على نتيجة مباراة الفريق العراقي مع عمان فقال ان الفريق العراقي لم يؤد ما مطلوب منه بالشكل الذي كنت اتوقعه فقد لعب في العمق بدلا من فتح الجناحين ولو تم ذلك لسهلت مهمتهم في التهديف وامكنهم من تسجيل اهداف اكثر .

فوز الامارات على السعودية ١ – صفر

اضاف منتخب الامارات نقطتين ثمينتين بعد فوزه على منتخب السعودية ضمن دورة الخليج العربي السادسة بكرة القدم بهدف واحد مقابل لا شيء في المباراة التي جرت بينهما امس على الملعب الرئيسي في مدينة ابو ظبي الرياضية .

وبهذا الفوز اصبح رصيد منتخب الامارات «٤» نقاط له هدفان وعليه صفر من اهداف ولكن من مباراتين .

ويعتبر فوز الامارات على السعودية اول فوز لهم منذ بداية دورة الخليج العربي الاولى .. حيث فازت السعودية على الامارات في الدورات الخمس السابقة .

كان مستوى المباراة عاديا ولم يقدم منتخب السعودية مباراة جيدة تتناسب والسمعة الطيبة التي يتمتع بها بين الفرق الخليجية وان اكثر من ناقد رياضي رشح الفريق السعودي لمنافسة الفريق العراقي في البطولة .

هدف المباراة الوحيد

سجل اللاعب سالم خليفه الهدف الوحيد في المباراة اثر ارتطام الكرة في العارضة التي سددها اللاعب بدر صالح وبعد رجوعها الى داخل الملعب يسددها قوية الى يسار حامي الهدف كان ذلك في الدقيقة «٣٠» من الشوط الثاني حصل اللاعب جمال فرحان من منتخب السعودية على ثاني انذار في الدورة بعد مخاشنة اللاعب بدر صالح قرب خط الهدف .

لقد اكثر اللاعبون السعوديون من المراوغة وخاصة قرب هدف الامارات مما اضاع عليهم اهدافا كثيرة وبسبب ميل القسم الاخر منهم الى المخاشنة وخاصة الدفاع الايمن رقم(٢) .

● **معروف** ●

وعن اصابة اللاعب عادل خضير قال ان هذا اللاعب من العناصر الجيدة في الفريق وقد تبعده اصابته عن المباراة المقبلة ونأمل شفاءه سريعا ليعود الى صفوف الفريق .

اما المنصف الليثي مدرب منتخب عمان فقال ان فارق الخبرة لعب دورا اساسيا في نتيجة المباراة الى جانب الفارق في القوة البدنية بين لاعبي الفريقين .

واكد ان الهدف الاول الذي سجله الفريق العراقي نتيجة سقوط الكرة من يد حارس المرمى ادى الى ارتباك اللاعبين .. والاخطاء الفردية التي تكررت من دفاع عمان هي سبب الهزيمة .. اضف الى ذلك ان الفريق العراقي قوي ولايستهان به .

● مدير منتخب عمان : الفارق كبير بين المنتخبين

اما مدير المنتخب العماني فعقب على خسارة منتخبه امام منتخبنا الوطني باربعة اهداف ضد لاشيء قائلا .. ان المباراة اظهرت الفرق الكبير في مستوى الفريقين خاصة من ناحية الخبرة والمهارات الفردية التي رجحت كفة الفريق العراقي اضافة الى قدراتهم على تغيير مسار اللعب حسب مجريات المباراة .

واشار الى ان مستويات المنتخبات الاخرى المشاركة في الدورة ليست بمستوى المنتخب العراقي ولذا فان فريقه سيجد بلا شك فرصة للظهور بصورة افضل عما كان عليه (امس) .

واوضح ان الهدف الاول الذي دخل مرمى فريقه كان هدية من حارس المرمى مؤكدا ان فريقه اضاع فرصا للتسجيل .

● سفيرنا في الامارات : يلتقي باعضاء وفدنا ..

ومن جهة اخرى التقى السيد سعد عبدالحميد الفيصل سفيرنا لدى دولة الامارات (امس) بوفدنا الرياضي مؤكدا ضرورة مضاعفة الجهد من اجل تقديم عطاء افضل تاكيدا للمكانة التي يحتلها المنتخب العراقي وان المشاركة في الدورة دليل على حرص العراق بالتواجد الدائم للبطولات والدورات الرياضية والشبابية العربية التي تهدف الى جمع الكلمة وتاكيد اواصر الصداقة والمحبة بين الشباب العربي .

وتصدر اللاعبان عدنان درجال من العراق ويوسف السويد من الكويت قائمة الهدافين حتى الان ولكل منهما هدفين من اصل سبعة اهداف سجلت حتى الان .

● تشكيلتنا لمباراة اليوم ..

من جهة اخرى سمى عموبابا تشكيلة المنتخب العراقي لمباراة (غد) مع البحرين من اللاعبين رعد حمودي وايسوب اوديشو وحسن فرحان وناظم شاكر وعدنان درجال وعلي حسين وحارس محمد وهادي احمد وفيصل عزيز وفلاح حسن وحسين سعيد .

وقال انه يتوقع ان يلعب فريقنا مباراة ذات مستوى افضل مع البحرين بالقياس الى مباراته مع عمان يوم (امس) .

وقال الناقد العربي المعروف عبد المجيد نعمان عن مباراتنا مع عمان لقد قدم لاعبو العراق ما يؤكد انهم يعرفون الكثير عن الكرة الحديثة الكرة الشاملة لاحد منهم يتقيد بمركز بدليل ان عدنان درجال المدافع الايسر احرز هدفين من الاربعة وان حسن فرحان احرز هدفا وان ناظم شاكر المدافع وصل الى منطقة جزاء عمان .. لقد تمازجت الخطورة في تنسيق وانسجام وتفاهم ورأيت فلاح حسن يهرب من الرقابة ويقوم بدور صانع الالعاب لزملائه ولو كان لعدد الاهداف تاثير في المسابقة لاهتم فريق العراق بان يحرز المزيد ..

واعتقد ان العرض الذي قدمه المنتخب العراقي ووجود اكثر من لاعب مرتفع المستوى في كل من خطوطه يرشحه للاحتفاظ ببطولته اذا استطاع لاعبوه ان يؤدوا المباراة القوية بالقوة نفسها من البداية الى النهاية .

الشهر المقبل .. ثلاث دورات تدريبية بكرة اليد بإشراف خبير بلغاري

ينظم الاتحاد العراقي المركزي لكرة اليد خلال الشهر المقبل ثلاث دورات تدريبية في بغداد .

اعلن ذلك لـ « رياضة وشباب » مصدر في الاتحاد وقال ان خبيرا بلغاريا بكرة اليد سيصل بغداد في الثالث من الشهر المقبل تنفيذا لبروتوكول التعاون الرياضي المعقود بين العراق وبلغاريا حيث سيحاضر في الدورات الثلاث .

واضاف ان الدورة الاولى المخصصة لمدربي الاشبال ستعقد للفترة من الخامس ولغاية الحادي عشر من الشهر المذكور فيما تعقد الدورة الثانية المخصصة لمدربي الناشئين والشباب للفترة من الثالث عشر ولغاية التاسع عشر منه بينما حددت الفترة من الحادي والعشرين ولغاية السابع والعشرين منه موعدا لانعقاد الدورة الثالثة الخاصة بمدربي المتقدمين .

واوضح المصدر ان الدورات الثلاث ستقام في ملعب الشعب الدولي بمشاركة مدربين من مختلف انحاء القطر .

واشار الى ان هذه الدورات تاتي ضمن سعي الاتحاد لتوفير فرص تطوير قدرات مدربينا المحليين وبالتالي لتوسيع قاعدة اللعبة في القطر ودفعها الى امام .

فريقا القعقاع ومحمد القاسم في مباراة كأس المثابرة لبطولة الجيش بكرة السلة

تجري في الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الخميس المقبل على ملعب نادي الجيش الرياضي مباراة كأس المثابرة لبطولة دوري الجيش للفرق الدرجة الاولى بكرة السلة والتي كانت قد اختتمت الاسبوع الماضي .

وسيتقابل في هذه المباراة فريقا القعقاع الحائز على المركز الاول في البطولة بعد ان جمع (٢٠) نقطة ومحمد القاسم الفائز بالمركز الثاني فيها برصيد ١٨ نقطة بتحكيم السيدين يوسف طاهر الوعب ومهدي احمد .

ومعلوم ان مباراة الفريقين التي جرت ضمن الدوري المذكور كانت قد انتهت لصالح فريق قوات القعقاع بفارق عشر نقاط .

ويتوقع ان تشهد المباراة تنافسا كبيرا بين الفريقين اللذين يضمان نخبة جيدة من خيرة لاعبي قواتنا المسلحة في هذه اللعبة .

ليفربول يخسر امام سيسكا صوفيا بكرة القدم

فاز فريق نادي سيسكا صوفيا البلغاري على فريق نادي ليفربول الانكليزي بهدفين ضد لا شيء في المباراة التي جرت بينهما الثلاثاء الماضي في صوفيا .

وقد سجل هدفي المباراة التي انتهى شوطها الاول بالتعادل بدون اهداف اللاعب ملاديتوف .

الشرطة والشباب في مباراة ودية بكرة القدم .. اليوم

يلتقي ظهر اليوم على ملعب كلية الشرطة فريقا ناديي الشرطة والشباب في مباراة كرة القدم التي تجري بينهما ضمن استعدادات الفريقين لدوري اندية القطر للدرجة الاولى الذي سيستانف الشهر المقبل .

وكان فريق نادي الشرطة قد فاز على فريق نادي الطلبة في مباراتين تجريبيتين اقيمتا بينهما مؤخرا على ملعب كلية الشرطة .





رجال مدفعيتنا في سربيل زهاب يتحدثون عن الملاحم البطولية التي سطروها في القاطع

كيف انحنت قسوة الطبيعة لبأس هؤلاء الرجال..؟

الطريق الى وحدات المدفعية يمر باكثر من محطة والموقع يوحي لك باكثر من دلالة فهنا مدفع يربض بامان بعد ان كان سيخيا طيلة يومه واخر انهمك افراده بتفكيك اجزائه وتنظيفها استعدادا لامر بالرمي • وعلى طول ذراع طويلة تلتهم النظر فوهات مدفعيتنا البطلة المنتشرة في العمق الايراني •

الغيوم فكت اسار الشمس في سربيل زهاب هذا اليوم فلا تجد وانت تجول بناظيرك في الخضرة الربيعية التي اكلت سواد الارض الا ان تشارك المدافع العراقية فرحة الهدير الذي امتد حتى اذنت هذه الشمس الاذارية بالمغيب •

حديث المدافع

المقاتل جبار عليوي كان اول المتحدثين : نحن فرحون بلقائنا واياكم ونستميحكم عذرا حيث قطع الرمي حديثنا لمرات ولكن لا حيلة فهذه المدافع تجود بما لديها كل يوم وهذا شأننا واياها منذ ارتضى النظام الفارسي العنصري العدوان على العراق وشنه بحروب غادرة تنفيذا لاطماعه التوسعية الشريرة •

ولكن كيف تصرفون الزمن للتامل مع هذه اللحظات المقدسة ياجبار ؟••

يقول هنا يصدق المثل الذي يطلق على (خلية النحل) فالكل كما ترى يكمل الاخر وما من شيء يثير سعادتنا الا هدير النار من فوهات مدافعنا ونحن نصبها على المواقع المعادية •

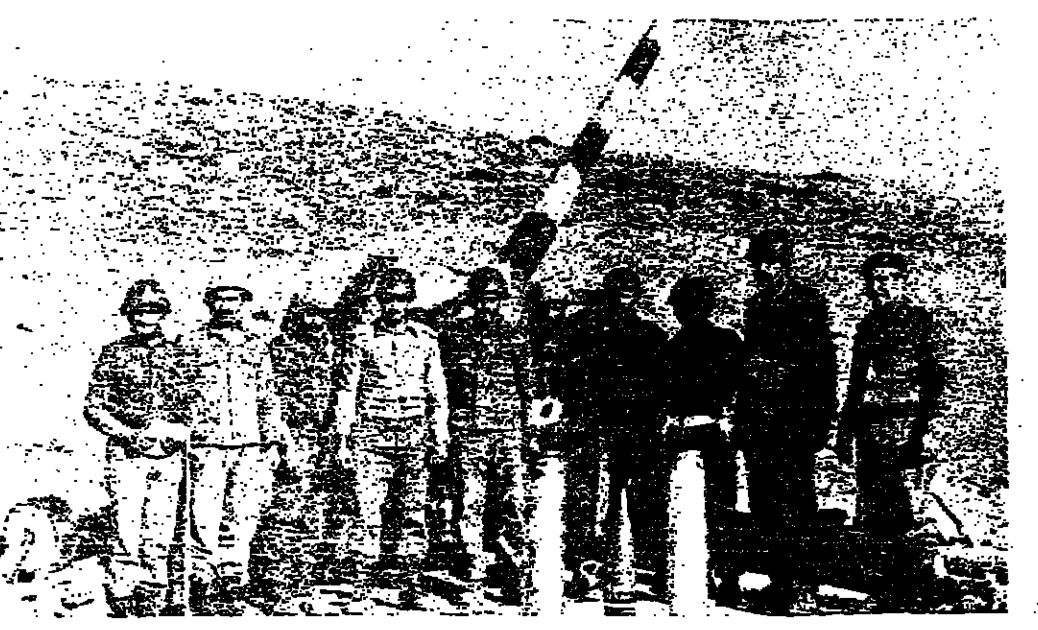
ويضيف : كيف يمكن تلمس المعنويات ؟ أهي اشياء ترى بالعين المجردة ؟ الواقع يقول ان معنويات الابطال العراقيين واضحة من خلال تخندقهم منذ ما يزيد على السنة ونصف السنة في ارض العدو وبانتصارات متلاحقة • فهذا مقاتل يرفض الاجازة ويتمسك بموقعه رغم استحقاقه اولا ووجود الكثير الذين ينوبون عنه وهذا صنديد اخر يفقد الاتصال برفيقه في التحام معاد ويرفض العودة حتى يجده ويستمران بالاداء معا •

البطولة قاسم مشترك

وعن الروح البطولية التي يتمتع بها مقاتلو التشكيل يضيف المقاتل جبار : صدرت الاوامر الينا مرة برصد موقع معاد يقع خلف جبل وتحيط به هضاب ومرتفعات واراض وعرة ولما تمت تسمية القوة كاملة انبرى احد المقاتلين الذين لم تتم تسميتهم ضمن القوة المكلفة وطلب بالحاح كبير الحاقه بها وامام هذا الالحاح لم نجد طريقا غير تنفيذ رغبته فالتحق مع رفاقه وكانت النتيجة الاندفاع نحو الموقع المعادي بمسيرة استمرت عدة ساعات صعودا ونزولا وبعدها تم تنفيذ الواجب بدقة متناهية •

اما المقاتل رعد كاظم فيقول : لقد اثبت تشكيلنا صلابته في هذا الموقع من خلال شدة النار التي يؤمنها لباقي القطعات ودقة الاصابات التي تنفذ في الاهداف المعادية ونحن فخورون باننا نسيطر سيطرة كاملة على الرقعة الجغرافية التي نتواجد عليها والتي تقدم للعدو كل يوم من الدروس البطولية النادرة ما يفقده صوابه واخيرا لا يجد غير الالتجاء الى القصف المبعثر هنا وهناك والذي يدلل على المعنوية المنهارة لافراده وعلى فقدانهم السيطرة على السلاح الذي بين ايديهم •

ويضيف : ان المقاتل في الجيش العراقي يعيش الان صورة رائعة من صور نكران الذات والكل يعيشون في خندق واحد •• وان المعارك العديدة قد اثبتت اندفاع الجميع •• فهل يستطيع النظام الفارسي المشبوه ان يحقق مثل هذا المثل الرائع في فلوله المنهارة ؟ الجواب قطعا لا •



عزيمة العراقيين التي لا تعرف المستحيل كانت الكفيلة بالتواجد قرب المواقع المعادية

التكليف بشرى الجميع

مقاتل اخر من ابطال هذا التشكيل كان قد تأخر علينا في المجيء فهو لم يشأ ترك موضعه حتى يفرغ كل ما لديه من ملاحظات آنية لبديله •

يقول المقاتل احمد دحام : بكل الفخر والاعتزاز اتشرف كوني احد مقاتلي معركة العز والكرامة معركة قادسية صدام هذه المعركة التي اعادت للعرب مجدهم التليد بعد ان ارادت الهجمة الفارسية الصفراء ومن خلال عدوانها على العراق بسط نفوذها على المنطقة تنفيذا لاوامر اسيادها الامبرياليين والصهاينة ولكننا وبعناية الله وبثقة كبيرة بالنفس مستمدة من قيادتنا المناضلة وعلى راسها الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين سنبقى درعا لحماية الامة وصدا لها من الرياح المسمومة القادمة من الخارج •

ويضيف المقاتل احمد : كنت رفيقا للشهيد سامح عبدالهادي لحظة استشهاده •• هذا الشهيد الذي نال تكريم القيادة بمنحه وسام الرافدين من الدرجة الاولى النوع العسكري كان بطلا صنديدا ومقاتلا لا يلين له ساعد وكنت مرافقا له باكثر من واجب ضمن القاطع •• ويضيف:

كان الشهيد عندما يستلم امرا ما بتنفيذ واجب معين يهتف دائما (انها البشرى) وساعة تكليفه بواجبه الاخير ناداني قائلا •• (البشرى ياأحمد) فتقدمنا ضمن القوة التي كلفت باحتلال احد الرواقم المعادية •• كان الجو سيئا للغاية والوصول الى الراقم في غاية الصعوبة ولكن عزيمة العراقيين التي لا تعرف المستحيل كانت الكفيلة بالتواجد قرب المواقع المعادية •• بعدها بدأ الموقف ساخنا •

ويضيف : لقد كان المقاتل الشهيد سامح ينتقل من سلاح الى اخر وحسب طبيعة ملاءمة السلاح لجو المعركة •• وكان يهزج بقوة مثيرا الهمة والعزيمة في نفوس المقاتلين الذين كانوا يشاركونه الاهازيج وهنا استطاع تدمير اربع دبابات قبل استشهاده بقليل من الوقت وقبل ان تشهد ارض الراقم سحب الموت تخيم على قوة العدو التي دمرت تماما بعد ان احتل رفاق سامح الموقع المعادي ببطولة نادرة وشجاعة أندر •

الفشل حليف العدو

ويؤكد المقاتل محسن مجيد قائلا : ان كل التعرضات اليائسة التي قام بها العدو منيت بالفشل الذريع نتيجة الحيطة والحذر في اداء قواتنا الباسلة اضافة الى متانة وحداثة السلاح الذي بين ايدي مقاتلينا والاهم من ذلك شعور المقاتل العراقي بعدالة القضية التي يقاتل من اجلها والتي كانت المشعل الوضاء الذي أنار الطريق امام الانتصار على العدو الفارسي العنصري •

ويضيف : في واحدة من المعارك التي خاضها تشكيلنا استشهد احد المخابرين وجرح الاخر فاستمريت بالعمل على جهازي والجهازين الاخرين وتمكنت من تهيئة الرصد الى القطعات الاخرى بشكل سليم ودون تأثر بزيادة الزخم المعادي الذي لم يستطع الوقوف على قدميه طويلا حيث دمرناه واحتلينا مواقعه وقد تم تكريمي لهذا الاداء •

ويضيف : ان ذلك يعود الى تكامل عمل قطعاتنا واتصالها بالبعض الاخر مما يهيىء النصر لها في كل معركة وهذا ما حصل بالفعل على قواطع الجبهة كافة وسنبقى نصعد انتصاراتنا بشكل متلاحق ونعززها بقيادة بطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين •

ويقول المقاتل عبدالحسن فالح : ان كل المعارك التي تخوضها قواتنا الباسلة وتشكيلنا منها هي معارك بطولية لان الجيش العراقي هو جيش بطل وهذه شهادة يعترف بها العدو قبل غيره ووضحناها في ساحة المعركة قبل كل شيء •

وعن المواقف الحاسمة التي عاشها يقول المقاتل عبدالحسن : عندما كنا نؤمن النار لقطعاتنا التي تقدمت لتدمير العدو استشهد احد مقاتلينا وجرح الاخر فما كان مني الا ان اهب مسرعا لاخلاء الشهيد والجريح والعودة لتأمين النار ولم تقل كفاءة النار التي كنا نرسلها لمساندة قطعاتنا التي اندفعت تدمر مواقع العدو ، وقد بقينا في هذه المعركة فترة ثلاثة ايام دون نوم واستطعنا ايضا وبمدافعنا هذه من اسقاط طائرة سمتية للعدو وقد كرمتنا القيادة اثر ذلك برتبة اعلى •

ويضيف : ان تشكيلنا الذي خاض وما يزال كل المعارك البطولية سيبقى الذراع الطويلة التي تؤمن النار الى ابعد نقطة مقاتلة في القاطع رائدنا ان لكل اطلاقة هدفا وما من هدف لدينا الا تدمير العدو والحاق الهزيمة به •

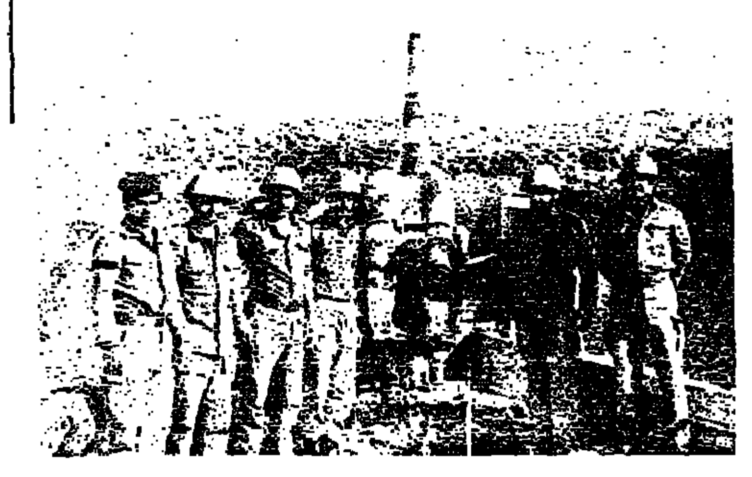
قدر العراق

اما المقاتل حميد سلوم فيقول : لقد شاء قدر العراق العظيم ان يكون حارسا لبوابة الوطن العربي الشرقية وشاء قدرنا نحن ان نكون ابناء العراق المدافعين عن شرف الامة وكرامتها ضد العدوان الفارسي الذي اراد احياء اطماع اجداده في ارضنا ومياهنا ولكننا سنبقى له بالمرصاد ونلحق الاذى بقطعاته حتى يفهم ماهو حجمه وكيف توهم بالتحرش بالعراق ابن العروبة وحارس حدودها الامين •

ويؤكد المقاتلان فياض عبد وصالح داود اللذان حازا على تكريم القيادة بترفيعهما الى رتبة اعلى على ان يوظفا كل امكاناتهما لتقديم الفعاليات المتميزة وان يكون التكريم الذي منح لهما حافزا للعطاء وبشكل متصاعد •

ويضيفان سنبقى ملتصقين بمدافعنا نؤمن النار لقطعاتنا باستمرار ونرد على القصف المعادي العشوائي بنار متقنة ومكثفة تربكه وتفقده التوازن ولن تعرف فوهات مدافعنا التوقف وهي تسقط حمما على رؤوس العدو حتى يركع صاغرا لحقوقنا وحقوق امتنا العادلة والمشروعة •

تهدأ النيران قليلا بعد ان تحركت الشمس رويدا الى خدرها •• نضع الكف بالكف مع هؤلاء الابطال الذين عقدوا مع النصر البيارق وارسلوها عبر فوهات المدافع شارة لن يكتب لها الزوال •



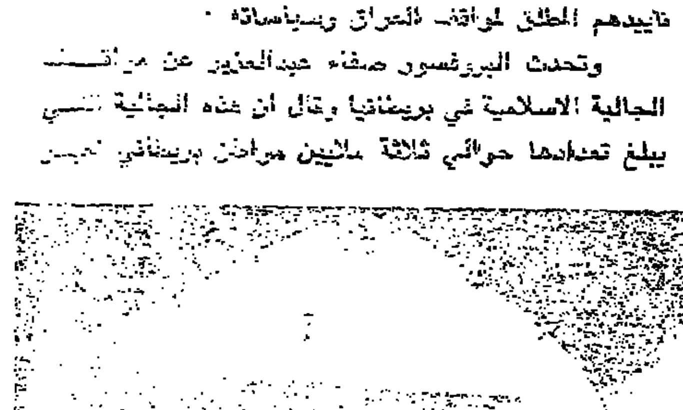
سربيل زهاب

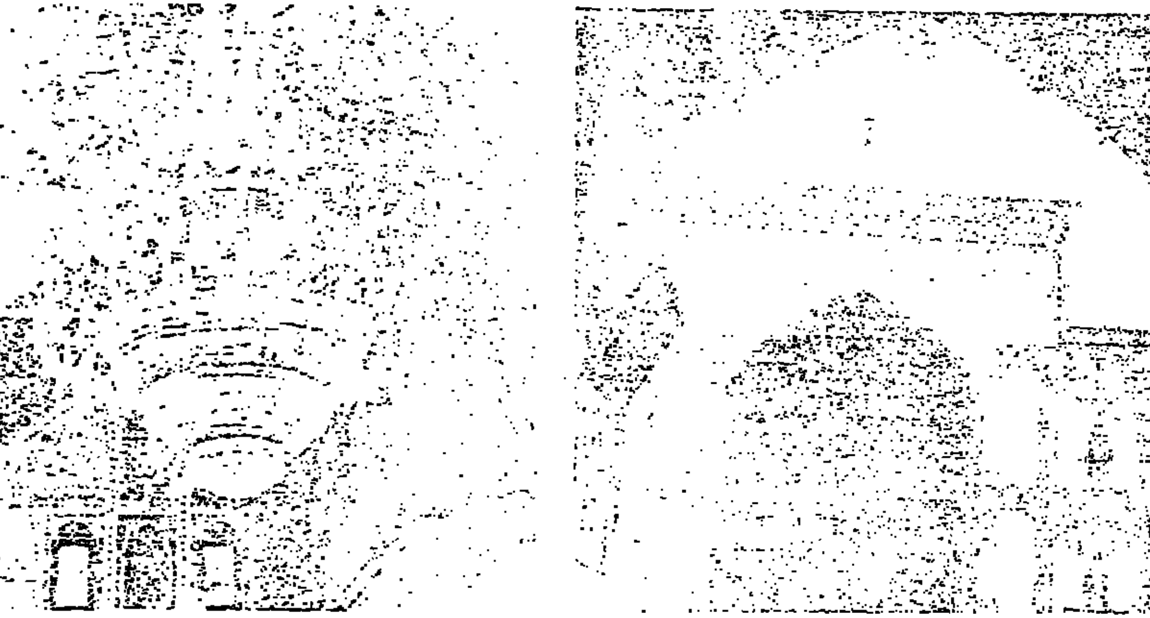
تحقيق: علي جاسم كحط

تصوير : علي نعايس

العراق منبع الاسلام الحقيقي

زار القطر مؤخرا بدعوة من وزارة الاوقاف والشؤون الدينية وفد اتحاد الجمعيات الاسلامية في المملكة المتحدة ، برئاسة البروفسور صفاء عبدالعزيز رئيس المجلس الاسلامي الاعلى للتربية والثقافة والتعليم في المملكة المتحدة اطلع خلالها على النهضة الشاملة التي يشهدها القطر في ظل الثورة والاهتمام البالغ الذي تبديه قيادة الحزب والثورة بالشؤون الاسلامية والجهود الكبيرة التي تبذلها لرفع رايةالاسلام عاليا .





★ الارث التاريخي للعلاقة بين النظام الفارسي والصهيونية .

والتقى الوفد مع السيد عبدالغني عبدالغفور وزير الاوقاف والشؤون الدينية واطلع الوفد خلال المقابلة على خطط الوزارة للعناية بالعتبات المقدسة والمساجد ودور العبادة ودعم الجاليات الاسلامية في العالم ونشر الدين الاسلامي والثقافة والتراث الاسلامي ،كما التقى الوفد مع عدد من علماء الدين وزار العتبات المقدسة في كربلاء والنجف وسامراء وبغداد وابدى الوفد اعجابه الشديد بالمشاريع الضخمة التي تنفذها الثورة لاعمار العتبات المقدسة وتجديدها واضفاء لمسات من الجمال والروعة على هذه المراقد التي تحتضنها ارض العراق وتفسح رموزا مقدسة وعلامات مضيئة تجسد روح الرسالة الاسلامية ومثلها الخالدة في هذا البلد العربي الاسلامي .

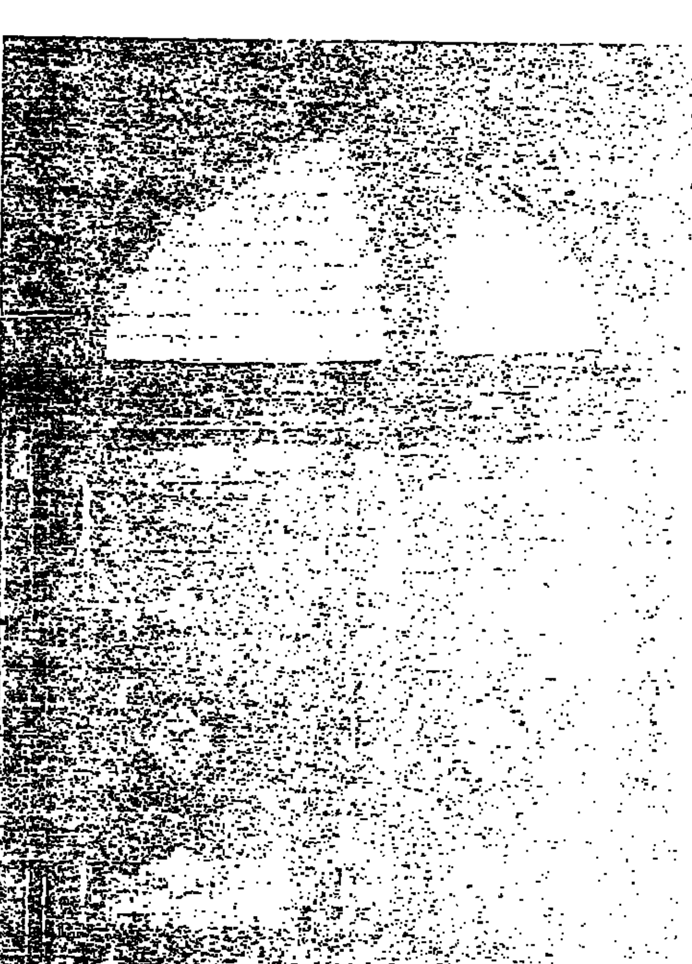
العراق موقع قيادي في العالم الاسلامي

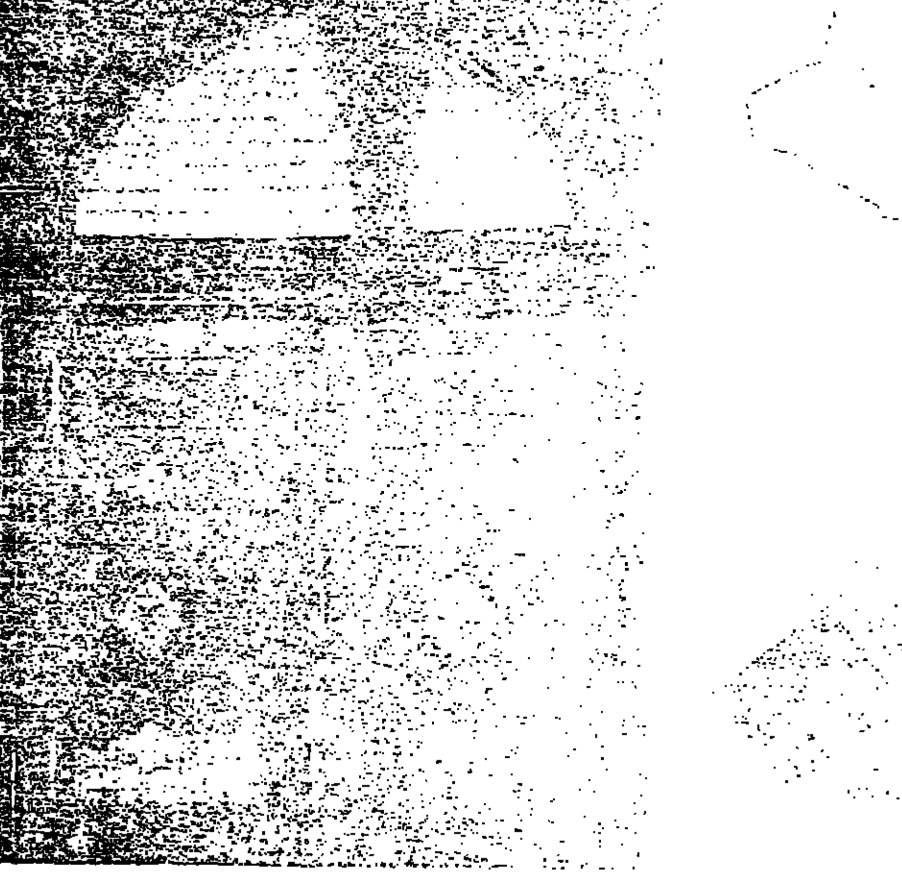
« الثورة » التقت مع الوفد خلال زيارته للقطر واجرت مع رئيس الوفد البروفسور صفاء عبدالعزيز حديثا شاملا تناول انطباعاته عن الزيارة والموقع القيادي للعراق في العالم الاسلامي والدور التخريبي المشبوه الذي يقوم به نظام خميني الرجعي للاساءة للاسلام ومبادئه ومثله .

يقول البروفسور صفاء عبدالعزيز .. ان العالم الاسلامي بدأت نهضته من العراق وارتفع لواء الاسلام عاليا من فوق ارض الرافدين وسوف يبدأ الاسلام نهضته في التاريخ المعاصر من العراق وستنتشر انواره من فوق هذه البقعة التي تشهد في الوقت الحاضر جهدا مباركا لبناء مجتمع عربي ثوري جديد يستوحي عقيدة الاسلام الخالدة بقيادة الرئيس القائد المناضل صدام حسين ولا عجب في ان العراق يلعب في الوقت الحاضر دورا قياديا في العالم الاسلامي ليس على الصعيد الروحي والثقافي والاقتصادي وانما على الصعيد السياسي ايضا من خلال نهجه الواضح ومواقفه المبدئية في الدفاع عن قضايا الاسلام والشعوب الاسلامية وحرصه الاكيد على تحريرها من كل اشكال الاستعمار والظلم والاضطهاد اضافة الى الدور الذي يلعبه العراق في دعم الجاليات الاسلامية ونشر الاسلام في كل انحاء الارض حيث نجد ان العراق بتوجيه من الرئيس القائد المناضل صدام حسين قام ببناء جوامع ومراكز عالمية اسلامية تمتد من طوكيو الى فلوريدا وتجسد المصاحف التي قام بطبعها وتوزيعها العراق بين كل المسلمين في انحاء الارض ، وهذا ما يعكس الدور المشرف للعراق في نشر رسالة الاسلام ومبادئه .

وهكذا نجد ان الالف مليون مسلم في العالم كلهم يقفون صفا واحدا يتطلعون باعجاب وحب للعراق وقائده البطل سليل الحسين بن علي المناضل صدام حسين ، وهم يعيشون العراق في قلوبهم وضمائرهم ويعبرون دوما عن تاييدهم المطلق لمواقف العراق وسياساته .

وتحدث البروفسور صفاء عبدالعزيز عن مواقف الجالية الاسلامية في بريطانيا وقال ان هذه الجالية التي يبلغ تعدادها حوالي ثلاثة ملايين مواطن بريطاني تعبر عن تعاطفها الكامل مع قضايانا العربية الاسلامية وتؤدي دورا مشرفا في الدفاع عنها وبخاصة قضية فلسطين وعروبة القدس ، كما وقفت الجالية الاسلامية البريطانية موقفا مشرفا من حربنا العادلة مع الفرس العنصريين حيث اكدت من خلال المؤتمرات والاجتماعات والتظاهرات العديدة التي نظمتها على شجبها للاعمال الشائنة التي يقوم بها النظام الفارسي العنصري الحاقد ضد الامة العربية ، وقد شهدت جوامع ومساجد بريطانيا صلوات كرست للدعاء لنصرة العراق ، وقد اصدر اتحاد الجمعيات الاسلامية في برطانيا بيانا عبر فيه عن ادانته للعدوان العنصري الفارسي والحقد الموروث لهذا النظام على الامة العربية واكد البيان ان الامة العربية التي كانت دوما امة العلم والحضارة والثقافة والتي احتضنت الاسلام ونشرته في ربوع الارض عانت طويلا من المؤامرات والاحقاد العنصرية للفرس الذين كانوا دوما مصدر الفتنة والانشقاق والحروب بين المسلمين تنفيسا عن احقادهم العنصرية وعن عقيدتهم المجوسية الكامنة في اعماقهم بعد ان دحر الله الشرك المجوسي بنور الاسلام .





★ الف مليون مسلم يؤيدون العراق وقيادته الفذة وعلى رأسها الرئيس القائد صدام حسين ويشجبون العدوان العنصري الفارسي .

نظام خميني العنصري .. والدعاوى الزائفة

وقال البروفسور صفاء عبدالعزيز ان نظام خميني الجاهل رغم ادعاءاته الباطلة بالاسلام وتبرقعه بهفانهومن خلال ممارساته المكشوفة ليس الا نظاما عنصريا شوفينيا حاقدا على العروبة والاسلام ولا يمثل مبادىء الاسلام في شيء ان لم تكن حربا على الاسلام والمسلمين من خلال تلك الممارسات المشبوهة وهذا ما يثبته حكام هذا النظام بقتل الاسرى العراقيين ونشر الفتن الطائفية في الخليج العربي واشعال نار الحرب مع العراق وتقتيل المسلمين بلا سبب وتصدير القلق والفوضى والجرائم الى البلدان الاسلامية فاي نظام اسلامي هذا ؟ واي دعوى زائفة بالاسلام يريد خميني ان يتستر بها ؟..

ويتحدث البروفسور صفاء عبدالعزيز عن التحالف الصهيوني الفارسي ويقول ان هذا التحالف المعادي للامة العربية ليس جديدا وانما يمتد الى ابعد العصور التاريخية حيث اختلط الفرس باليهود عن طريق المصاهرة والنسب واختلطت عقائدهم القديمة بالعقائد اليهودية وجمعهم الحقد الموروث على العرب والمسلمين ومن هنا نجد التعاطف بين الفرس والصهاينة وهو تعاطف امتد منذ عهد الشاه ولم ينقطع في عهد خميني بل ازداد قوة وعمقا واتساعا ، اذ مهما ادعى خميني كاذبا معاداته للصهيونية فان الوقائع الثابتة تشهد بان هناك تعاونا نفطيا وتسليحيا بين نظام خميني والصهاينة .

قبل ان نودع البروفسور صفاء عبدالعزيز قال انني اؤكد باسم جميع المسلمين في بريطانيا بل وفي العالم كافة باننا مع العراق لانه مع الحق والاسلام والمبادىء الصحيحة واننا دوما حرب على المجوسية والصهيونية وكل الحركات العنصرية المعادية للعرب والاسلام ، وفي تقديرنا ان الحرب التي يشنها نظام خميني ضد العراق هي حرب رجعية عنصرية طائفية حاقدة لا تستهدف سوى اطفاء مشعل النهوض في هذا القطر العربي الاسلامي المناضل ولذلك فنحن دوما مع العراق وشعبه وندعم حقوقه العادلة ولنا الثقة بان النصر سيكون حليف العراق لانه يدافع عن الحق والاسلام ويتبنى النهج الاسلامي الصحيح ولذلك فقد ارسلت الجمعيات الاسلامية في بريطانيا رسائل احتجاج الى هيئة الامم المتحدة ضد قيام النظام العنصري في ايران بقتل الاسرى العراقيين وكتبت انا شخصيا العديد من المقالات في الصحف الانكليزية والعربية الصادرة في لندن وعلى الاخص جريدة العرب اوضحت فيها ابعاد هذه الجريمة النكراء ومخالفتها للاسلام ومبادئه السامية .

وقبل ان اختتم حديثي هذا اود ان اتقدم باسم جميع المسلمين في بريطانيا بالشكر الجزيل للرئيس القائد المناضل صدام حسين على دعمه ومساندته لنا وسنحتفل قريبا جدا بافتتاح جامع صدام حسين الذي تبرع بانشائه الرئيس القائد هدية من سيادته لمسلمي بريطانيا .. تحية حب ووفاء للقائد العربي المسلم صدام حسين والنصر والظفر لجيش العراق الباسل في معركة الامة العربية معركة قادسية صدام .

تحقيق : عبدالوهاب عبدالرزاق

تصوير : علي حسين

★ من طوكيو الى فلوريدا .. مرورا بافريقيا مساجد وجوامع ومراكز اسلامية يقيمها العراق .

هكذا صفة الأصل

مقاتلو قاطع اسامة بن زيد في بابل قبل توجههم الى جبهات القتال





مع الصباحات الندية المعطرة باريج العـــراق تلتقي الوجوه المشرقة المليئة بالاصرار والثقة والعزم على مواصلة النضال ، والتي تهتف للقائد الفـــذ الرئيس صدام حسين وتقف في ظل علم المجد . علم العراق الاصيل الذي ارتفع بدم الشهداء الزكـــي ، وخفق ليعانق الحلم الابهى الذي نناضل من اجـــل تحقيقه ·

تراهم رجالا صناديد أمنوا بالبعث عقيـــدة وعبدوا دربه بالتضحيات والبطولة والايمان ، وتراهم يقتحمون المصاعب ويصوغون النصر اغنية عراقيـــة صادحة في بيوت الامل وازقتهم وشوارعهم ، فطوبى للارض التي انجبت مثل هؤلاء الرجال وطوبـــى لها وهي تزدهي بدمائهم لتذوق لغة الكبرياء وطوبـــى لكل نفس نذرت من اجل العقيدة التي أمنت بهـــا حد الاستشهاد ·

التقينا هؤلاء الصناديد فكان حديث الرفقـــة والقلب وذلك قبل توجههم الى جبهات القتال ليفجروا الارض براكين بوجه العنصريين الفرس الطغـــاة وليمرغوا غطرستهم في الوحل ·

عهد للقائد

والتقينا الرفيق امر قاطع اسامة بن زيد الـــذي نال شرف المساهمة في معركة قادسية صدام للمـــرة الثانية ليحدثنا عنشعوره وهو ينال مثل هذا الشرف العظيم مرة اخرى وقد وجدناه منشغلا في متابعـــة المقاتلين وادارة شؤون المعسكر بشكل يعبر عـــن الحرص على الضبط والنظام واستيعاب مديات القتال في معركة الشرف والعزة والمجد ·

وهو يعاهد القائد الفذ بطل التحرير القومـــي المناضل صدام حسين وقيادة الحزب والثورة علـــى البقاء مع مقاتلي القاطع جنودا اوفياء للمســـيرة يضحون بالنفس والنفيس من اجل ان يبقى علـــم العراق عاليا خفاقا لا تنال منه المدلهمات ومن اجـــل الحفاظ على حرائر العراق واطفاله وارضه الطيبـــة المعطاء ·

يقول الرفيق آمر المعسكر ان معركتنا مع العدو الجاهل الحاقد هي معركة حضارية وانسانية. معركة الحياة ضد الموت ومعركة النور ضد الظلام ومعركة الحرية ضد العبودية والتخلف ، وهي معركة تاريخية تعانق مجد الاسلاف ويتطلب الامر منا بذل الجهـــود والتضحية حد الاستشهاد من اجل صنع النصـــر وديمومته ليس في العراق فحسب بل في الوطـــن العربي عموما . لقد فضحت معركتنا العادلة ضـــد الفرس العنصريين زيف الشعارات التي يتشدق بها عرب الجنسية امثال العميل الخائن حافظ اسد ، ذلك ان الاصطفاف مع الاعداء موقف مخز ومشـــين وان القتال من اجل الارض العربية متساو ، فتحريـــر القدس والمرتفعات وسيناء يساوي تحرير شط العرب وزين القوس وسيف سعد والمحمرة ·

معركة قومية تحررية

وشاركه الرفيق معاون آمر القاطع شـــعوره المفعم بالثقة والايمان بالنصر وتحقيق اهداف امتنـــا العربية المناضلة وهو يساهم في معركة الشـــرف والكرامة معركة قادسية صدام ، لان المساهمة فـــي هذه المعركة التحررية شرف ووسام رفيع ·

واضاف متحدثا : اننا سنبقى امناء فـــي درب الثورة العربية لنكون مشاعل تنيـــر الدرب امـــام جماهيرنا العربية في مرحلة التحدي للاعـــــداء ، والنهوض القومي التحرري . فالمشاركة في المعركـــة اذن هي امنية كل عراقي وكل عربي ينتمي للارض ويعانق جذورها الاصيلة ·

ويؤكد الرفيق ضابط ركن القاطع : ان معركتنا مع الاعداء الفرس العنصريين المتغطرسين معركـــة تحررية تحمل اشعاعاتها الانسانية لانها معركـــة الحرية والتقدم والحياة ·

اما شعار الجهلة الملالي بتصدير الثورة ماهو الا تاكيد واضح علىعدوانية النظام الفارسي المتخلفعن حق شعبنا دفاعه عن حريته واستقلاله لانهم يريدون بنا الدمار والتخلف والذل والعراقيون على امتداد التاريخ رجال لا يقبلون بذل ولا يرتضون بعار . ولهذا ترى هذه الهبة الشعبية الكبيرة التي لبت نداء الوطن فاعطت وضحت بوفاء وصنعت النصر في جبهـــات القتال واعادت للانسان العربي وجهه الوضاء ·

ويعبر الرفيق آمر قاعدة حماة عن شعوره وهـــو ينال شرف المساهمة في القادسية الجديدة مـــن خلال اسارير وجهه التي تنبيء عما يجول في قلبه مـــن اصرار وثقة وشجاعة فيقول : من اجل ان يترســـخ النصر ومن اجل ان يبقى العراق شامخا اصيلا غدا ومنارا خالدا للمناضلين العرب تأتي مساهمتنا في معركة التحرر العربي لنبرهن للعالم اننا شعب عريق لا يقبل ضيما ولا هوانا واننا على العهد ماضون مع قيادتنا التاريخية الشجاعة لنؤكد ان شعب العـــراق هو شعب الذرى ·

وتحدث الرفيق آمر قاعدة اليرموك تملؤه الثقـــة والشجاعة والاصرار وهو ينال شرف المساهمة فـــي معركة الشرف ، معركة قادسية صدام ، ويؤكد فـــي حديثه ان شعوره شعور عربي اصيل يشارك في صنع النصر على جبهات القتال بهدي من مسيرة القائـــد الفذ بطل التحرير القومي صدام حسين ويعاهـــد الحزب والثورة على المضي في طريق التضحيـــة والنصر والشهادة نحو تحقيق الاهداف التي تناضل جميعا لتحقيقها ومن اجل الحفاظ على روح النصر فكلنا ابنـــاء البعـــث وابنـــاء الامـــة نذرنـــا انفسنا للذود عن حياضها والدفاع عن ترابها الطاهر ودفع الاذى والشر عن حرائر العراق وبساتين الاهل واطفال العراق ·

نقدم اغلى التضحيات من اجل ان يبقى علم العراق عاليا خفاقا

قصيدة ومشاعر

ويشارك الشاعر جبار الكواز احد مقاتلـــي القاعدة في الحديث ويعبر عن مشاعره من خـــلال مقاطع من قصيدته الجديدة التي صاغها في المعسكر ويهديها الى القائد الفذ المناضل صدام حسين ويقول فيها :

ابنك يا عـــراق
من اول الزمان
لاخر الزمان
قد صار في ثراك زهرة
وخفقة من نار
ابنك يا عراق
بين العروق جاريا
يهتف بالرفاق
معا معـــا
لنقهر المحـــال

اما الرفيق امر قاعدة الامام علي (ع) مـــن المقاتلين الذين نالوا شرف المساهمة في معركـــة قادسية صدام سابقا وفي قاطع الشهيد محمد سليمان فيؤكد ان شعوره هو خليط من الاصرار والبطولـــة والعهد والمجد على مواصلة القتال نحو تحقيق النصر الحاسم على العدو الفارسي العنصري المتغطرســـ ولاننا اصحاب حق ترى هذه الامواج البشرية المؤمنة الهادرة للقائد والمسيرة نحو تحقيق مجد الامة فـــي حاضرها وماضيها . ويعاهد القائد الفذ صـــدام حسين على البقاء جنديا مدافعا عن الحق حتـــى يتحقق النصر الكامل على الاعداء كل الاعداء ·

لقاء القادسيتين

ويعقب الرفيق امر قاعدة (ابي محجن) عـــن شعوره وهو ينال شرف المساهمة في المعركة المقدسة قائلا : انها معركة متفردة واصيلة في ان واحد ذلك ان الظروف التي صنعت لقاءها الصميم مع القادسية الاولى قادسية سعد تؤكد اننا نلمس الاصالة في كل لحظة على جبهات القتال عبر الانتصارات التـــي يصنعها ابطالنا الصناديد ، ان هذه المعركة هـــي امتداد حي لبطولة الاسلاف في معركة سعد واشراقة جديدة حققت للامة نهضتها وعزتها وقالت للامـــة . للشعب العربي : هذا زمن الفتح والنصر ·

وشاركه الرفيق آمر قاعدة صلاح الدين الحديث فقال : اشعر بالسعادة لكوني (فلاحا) ذقت علـــح الارض الطاهرة وذاب في دمي ، وها انا اقدم الوفاء والعهد لملح الارض ثانية وافتدي وطني بدمي وليخسأ عرب الجنسية فماكانوا الا عملاء للاجنبي ملفعيـــن بالخزي والعار وسيرميهم الشعب في مزبلة التاريـــخ غير ماسوف عليهم ·

اما الرفيق آمر قاعدة الرشيد فيؤكد مشاعـــره النابضة بالحب والوفاء لقائد المسيرة المناضل صدام حسين وكله شوق لمقاتلة الاعداء العنصريين الفرس اعداء الشعب والامة ·

ويؤكد المقاتلون شاكر حمادي وعبدالاميـــر جبار وعباس وتوت وفاضل حسين وقابل توفيـــق وهادي محمد حسين اصالة موقفهم في الذود عـــن الحق حتى يتحقق النصر النهائي على الفرس اعداء الامة والتاريخ والحضارة والإنسانية ·

فتحية لمقاتلينا الابطال وهم يتوجهون نحـــو ساحة المعركة ليعانقوا المجد ويصنعوا النصـــر للشعب وللامة في هذه المعركة الوطنية والقومية ·· معركة الحق ضد الباطل ·

خالد منسي
تصوير أمجد رضـــا جاسم



تلفزيون بغداد يعرض فيلما عن انتصارات قواتنا الظافرة

عرض تلفزيون بغداد الليلة الماضية فيلما جديدا عن انتصارات جحافل قادسية صدام الاماجد في المعارك الاخيرة بمنطقة الشوش ·

وتابع المواطنون من خلال الفيلم تقدم قواتنا المسلحة الباسلة في المنطقة وهي تدك مواقع الفرس العنصريين التي تصاعدت فيها اعمدة الدخان نتيجة ضربات جند الحق الذين تشدهم بركات الله وعزم القائد صدام حسين ·

واظهر الفيلم جنودنا الابطال وهم يحتفلون بالنصر في مواقعهم الجديدة ليؤكدوا اقتدار قواتنا المسلحة البطولي وسيادتها على الموقف في جميع جبهات القتال ضد الفرس العنصريين الجهلة ·

وابرز الفيلم تشكيلات قواتنا المختلفة من الدبابات والمدفعية وراجمات الصواريخ والاسلحة الاخرى وهي تصب حممها على رؤوس الفرس المهزومين ومواقعهم وتلحق بهم الاهانة وتذيقهم مر الهزيمة والخذلان ·





شعبنا العربي يحتفل بذكرى تأسيس الجامعة العربية

يحتفل شعبنا العربي بالذكرى السابعة والثلاثين لتاسيس الجامعة العربية في ظروف من النهوض الثوري الذي فجرته قيادة الحزب والثورة في العراق من خلال انتصارات قادسية صدام الظافرة ·

ويأتي الاحتفال بهذه المناسبة في ظروف جديدة تتطلب من الجامعة ان تجدد ذاتها في صيغة متطورة تستجيب لمتطلبات الظروف النضالية الراهنة لتكون اداة فاعلة نشطة ومؤثرة في السياسة العربية عموما وفي انجاز المهام القومية المطلوبة منها على اتم وجه خصوصا ·

لقد كان قيام الجامعة العربية كثمرة يانعة لنضالات شعبنا العربي في مجرى الكفاح لتحقيق الوحدة العربية الشاملة ·· وان كانت البداية قد جرت على ايدي انظمة ضعيفة مؤتمره بما يمليه عليها الاستعمار البريطاني ووفق متطلبات سياسية استعمارية في المنطقة الا انها كانت الوليد الذي عقدت عليه الامال العريضة على مدى المستقبل المنظور ··

كان هذا بعد ان وضعت الحرب العالمية الثانية اوزارها ·· وفي سياق ترتيب اوضاع العالم في ظروف ما بعد الحرب ·· ويقينا فان السياسة البريطانية التي كانت تهيمن على اوضاع المنطقة من ان الوقت لم يعد يحتمل بعد مماطلة الشعب العربي دون تحقيق اي من طموحاته القومية ولو في شكل مؤسسات اي من طموحاته القومية ولو في شكل مؤسسات لاتملك قوة التاثير والفعل الايجابي ·

وقد وردت مثل هذه الاشارة على لسان وزير الدولة البريطاني جورج براون في احدى جلسات مجلس العموم ·· وكانها كانت الضوء الاخضر للمسؤولين العرب ليتحركوا بهذا الاتجاه ·· وبدأ النشاط العربي بهذا الخصوص متمحورا ما بين القاهرة وبغداد ودمشق وعمان خلال الفترة من تموز ١٩٤٣ الى شباط ١٩٤٤ ·

ومن خلال مباحثات عراقية مصرية تبلورت خطوط عريضة للتعاون السياسي والاقتصادي والثقافي بين الاقطار العربية المستقلة ·· وروعي فيها استشارة الاقطار العربية الاخرى في اشكال الاتحاد المقترحة بينها ·

ومن خلال هذه النشاطات ·· برزت جملة افكار واتجاهات ·· منها من يدعو الى قيام دولة عربية موحدة ذات سلطة مركزية ·· واخرون طالبوا بقيام اتحاد فدرالي ·· ولكنهم خلصوا في النهاية الى قيام منظمة اطلق عليها جامعة الدول العربية ·

وفي الحادي عشر من ايار ١٩٤٥ عقد المؤتمر التمهيدي لوضع ميثاق هذه الجامعة الذي تم التوقيع عليه من قبل رؤساء ووزراء خارجية سبعة اقطار عربية هي ·· سورية والاردن والعراق والسعودية ولبنان ومصر واليمن كانت جماهير شعبنا العربي تدرك حق الادراك ان هذه الجامعة التي نشات في مثل هذه الظروف والملابسات هي اقل بكثير من طموحاتها العريضة وانها مجرد كيان شحيح المحتوى ضعيف الفاعلية ·· لكنها قبلت به واستقبلته استقبالا حسنا على امل وطيد من ان النضالات اللاحقة ستجعل منه فعلا حجر الاساس لقيام الوحدة العربية الشاملة ·

وطيلة سنوات عجاف بعد تاسيس الجامعة ·· كانت نشاطات هذه المؤسسة لاتعدو اطر التعاون العربي وتنسيق الجهود العربية في مواجهة الخطر الصهيوني والمواقف العربية في المحافل الدولية ·

ومرت على الجامعة ظروف صعبة ومعاناة مرة ·· جراء تصارع مصالح بعض الانظمة مع بعضها الاخر ·· ولعل اصعب هذه الظروف كانت في مواجهة قيام الكيان الصهيوني في فلسطين وقرار الحرب عام ١٩٤٨ لمنع الاغتصاب الذي قررته الامم المتحدة لصالح الصهيونية ·· ثم مواجهة خيانة حاكم مصر انور السادات ودعوته الاستسلامية للصهيونية والذي كان من جرائه نقل مقر الجامعة من القاهرة الى تونس ·

وبفعل مبادرات قيادة الحزب والثورة في العراق ونشاطاتها السياسية لمواجهة متطلبات الظروف النضالية الراهنة المطروحة الان امام الشعب العربي ·· امكن بلورة موضوع ضرورة تبديل ميثاق الجامعة العربية ومن ثم وضع مشروع وثيقة بهذا الخصوص انطلاقا من الرغبة في تعزيز وتنمية العمل العربي المشترك وتحقيق الوحدة العربية من خلال اعادة بناء اجهزة الجامعة وفق اسس فعالة ·

وقد تضمنت هذه الوثيقة قيام مجلس اعلى للجامعة كاعلى سلطة فيها ·· يتالف من الرؤساء العرب او حكوماتهم ·· ومجلس للشؤون السياسية والدفاع من وزراء الخارجية ينضم اليهم وزراء الدفاع عند بحث الشؤون العسكرية ووزراء الاعلام عند بحث الشؤون الاعلامية ·· ومجلس للتنمية والتكامل الاقتصادي والاجتماعي من الوزراء المختصين على تعزيز سيطرة الاقطار العربية على ثرواتها ومواردها الطبيعية ·· واقامة محكمة للعدل عربية لحل النزاعات التي قد تنشب بين الاقطار العربية وتكون احكامها واجبة التنفيذ ·

وتتكون الامانة العامة للجامعة بموجب التعديل الجديد للميثاق من الامين العام الذي يعينه المجلس الاعلى لمدة اربع سنوات قابلة للتجديد ونائبيه ·· احدهما للشؤون السياسية والدفاع والاخر للتنمية والتكامل الاقتصادي والاجتماعي مع امناء مساعدين ·

واشار التعديل الجديد للميثاق الى ضرورة التزام الاقطار العربية بتسوية نزاعاتها فيما بينها عن طريق الجامعة العربية وفي اطارها قبل اللجوء الى غيرها من المنظمات الدولية ·

كما نص على تشكيل قوة امن عربية تساهم فيها كل الاقطار بالافراد والتجهيزات للدفاع عن اي شبر من ارض العروبة ضد اي تدخل خارجي ·· حيث يعتبر مثل هذا التدخل اعتداء على جميع الاقطار العربية يتوجب عليها جميعا ان تتصدى له موحدة متكاتفة ·

وهكذا يبدو الميثاق الجديد للجامعة العربية صيغة متقدمة على طريق الوحدة العربية ·· امل العرب المنشود وحلمها الذهبي ·· واذا ما تم اقراره ووضعه موضع التطبيق تكون قد خطونا خطوة كبيرة على طريق توحيد كلمة العرب وتعزيز مكانتها والذود عن حياضها اضافة الى تنمية طاقاتها الاقتصادية واستثمارها بشكل جماعي لما فيه الخير لجميع الاقطار الشقيقة ·

تقارير وكالة الانباء العراقية

حلت اليوم الذكرى الرابعة عشرة لمعركة الكرامة التي تصدت فيها قوات الثورة الفلسطينية لهجوم صهيوني غادر في التحام بطولي مجيد داخل القطر الاردني الشقيق اوقع قوات العدو في ورطة لم يستطع الانسحاب منها الا بعد ان تكبد الف قتيل وجريح و ٤٥٠ دبابة و ٢٥ الية مدرعة واسقاط سبع طائرات مقاتلة ·

وقد وقعت هذه المعركة بعد عدوان الخامس من حزيران ١٩٦٧ وكان العدو بعد تلك النكسة العسكرية يمني النفس بعدوان اضافي يستهدف تصفية مواقع الثورة الفلسطينية على ارض الاردن الشقيق ودخل المعركة بنفس التكتيك التعبوي الذي طبقه في حرب حزيران والذي تم بتقدم قواته المدرعة الى منطقة الكرامة وهي تحتمي بغطاء جوي الا ان قوات الثورة الفلسطينية استخدمت تكتيكا مضادا وان كان ينطوي على كثير من الصعوبة ذلك هو الالتحام بقوات العدو ومصارعتها وقد تم هذا بالفعل حيث كان المقاتل العربي الفلسطيني يندفع في منازلة العدو بجراة تفجر في صدره كل كوامن الحقد المقدس والرغبة الجامحة للثار من نكسة حزيران الغادرة

وكان من جراء ذلك ان فقد الغطاء الجوي للعدو فاعليته ووقع ضمن اهداف الدفاعات الارضية للقوات الاردنية الباسلة بينما فقدت الدروع الصهيونية قدرتها على المواجهة الميدانية المعتادة وهكذا لعبت السواعد العربية بالسلاح الابيض صولاتها الموفقة في صرع جنود العدو الذي لم يبق امامه الا الانسحاب تاركا قتلاه وجرحاه على ارض المعركة ·

وقد اثارت نتائج هذه المعركة الموفقة التي لم يعتدها العدو الصهيوني موجة غضب في الكنيست الصهيوني الذي ضج اعضاؤه بالصراخ المتشنج في محاسبة وزير الحرب موشي ديان انذاك الذي حاول ان يخفي هزيمته الشنعاء هذه وراء ستار من التنكيك المفتعل والتبريرات الجوفاء مثل قوله من يدخل يديه في خلية الزنابير عليه ان يتحمل الام اللسع ·

ومن يومها لم يجرؤ العدو الصهيوني على الاعتداء على الجبهة الاردنية كما ايقن الشعب العربي ان نكسة حزيران كانت لها مسبباتها السياسية التي لم تؤخذ بالحسبان ·

وبعد معركة الكرامة التي انعشت النفوس لدى المواطنين العرب تحولت الثورة الفلسطينية الى قلب الوطن المغتصب وسرعان ما انفجرت فيه انتفاضة الشعب العربي داخل فلسطين ·

واخذت هذه الانتفاضة المجيدة تتسع على امتداد الساحة الفلسطينية وتاخذ اشكالا متعددة من الممارسات النضالية بدءا من التظاهرات والاضرابات الجماهيرية وانتهاء بالعمليات الفدائية المسلحة متخطية في ذلك كل ممارسات العدو الارهابية والقمعية ·

وهكذا كانت معركة الكرامة الفتيل الذي اشعل هذه الانتفاضة المجيدة بما افرزته من معطيات قتالية وسياسية ونفسية كان تاثيرها ايجابيا على واقع الثورة الفلسطينية وسلبيا على اوضاع العدو الصهيوني ·

وعلى الجانب الشرقي من الوطن العربي تنطلق جحافل العراق المقدامة بقيادة بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين منذ اكثر من ثمانية عشر شهرا في ملاحم جديدة من ملاحم الكفاح العربي ضد العدو الفارسي العنصري بكل مايحمله من حقد اسود على الامة العربية ومطامع توسعية في اراضيها ·

واستطاعت جحافل قادسية صدام المجيدة ان تحطم عنجهية الفرس وغطرستهم في معارك عديدة اخرها الهجمات الموفقة على جبهات الاحواز والخفاجية وديزفول والشوش حيث تدفعها الى التراجع بعد ان كبدتها الكثير من الخسائر بالارواح والمعدات مؤكدة ان عصر النهوض العربي قد بدأ لتوه وان انتصار العراق في معركته الظافرة هذه يفتح الطريق نحو تحرير فلسطين وكل الارض العربية المحتلة ·

تقرير (واع)

تمتمات تمتمات تمتمات

جحافلنا المنتصرة تكبد العدو الفارسي ٩٤٣ قتيلا ـ بقية

تصر على الحرب والعدوان وتسفر عن مواقف الحقد والكره وتؤكد اصرارها على الحاق الاذى بالعراق والامة العربية ·· وفي كل يوم يحقق ابطالنا الاشاوس انتصاراتهم الجديدة على طريق الحق والعدل ·

هذا وكانت نتائج الفعاليات في قواطع العمليات لمساء امس ونهار اليوم كالاتي :

١ ـ لليوم الثاني تواصل وباقتدار عال قطعاتنا البطلة تقدمها في منطقتي الشوش وديزفول لانجاز اهدافها المقررة وتركز هجومها على مواضع وتجمعات العدو رغم محاولاته المتكررة اليائسة بشن هجمات مقابلة ليلة امس واليوم والتي بلغت المنظورة منها والتي تم حصرها من قبل الجهات المختصة حتى ساعة اعداد هذا البيان (٧٠٦) قتلى واعدادا كبيرة من الجرحى والاسرى وتدمير (١٥) دبابة (٣) ناقلات اشخاص مدرعة (١٧) عجلة (١٢) مدفعا (٦) اكداس للعتاد قاعدتي صواريخ طائرة سمتية واحدة وشفلا واحدا ·

٢ ـ لليوم الثالث تواصل قطعاتنا المقتدرة ضربها مواضع وتجمعات العدو في منطقتي الاحواز والخفاجية وبكافة الاسلحة وتكبدها المزيد من الخسائر حيث بلغت المنظورة منها والتي تم حصرها من قبل الجهات المختصة حتى ساعة اعداد هذا البيان (٢٣٧) قتيلا واعدادا كبيرة من الجرحى وتدمير دبابة واحدة ومدفعين ·

٣ ـ واصلت طائرات قوتنا الجوية الباسلة غاراتها المؤثرة والمركزة على مواضع وتجمعات واهداف عسكرية للعدو في القاطعين الشمالي والجنوبي من ساحة العمليات وحققت بها اصابات مباشرة ومؤثرة وشوهدت الانفجارات والنيران فيها ·· وعادت جميع طائراتنا الى قواعدها سالمة ·

وبهذا يكون مجمل خسائر العدو المنظورة (٩٤٣) قتيلا واعدادا كبيرة من الجرحى والاسرى و ١٦ دبابة و ٣ ناقلات اشخاص مدرعة و ١٧ عجلة و ١٤ مدفعا وستة اكداس للعتاد وقاعدتي صواريخ وشفلا واحدا وطائرة سمتية واحدة ·

٤ ـ تضحياتنا ··

أ ـ بالاشخاص (١٤١) شهيدا للايام ٢٠ و ٢١ اذار الجاري ·

ب ـ بالمعدات عطب (٢١) دبابة و ١١ ناقلة اشخاص و ٨ عجلات و ٣ هاونات ·

القيادة العامة للقوات المسلحة
(٢١ ـ اذار ـ ١٩٨٢)

العراق قادر ـ بقية

ويدفع النظام الفارسي الى الاستمرار في عدوانه وعنجهيته الفارغة رغم هزائمه المتكررة ·

وقالت ان الموقف العربي الداعم للعراق في كل المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية كفيل بوضع حكام طهران امام خيارات صعبة ويجبرهم على الرضوخ والتسليم بحقوق العراق المشروعة ويبعدهم عن العنجهية في التعامل مع مبادرات السلام ·

واوضحت المجلة في مقالها الاسبوعي اليوم ان الامن العربي كل لا يتجزأ وان الارض العربية واحدة والحقوق العربية واحدة ·

وتددت بموقف بعض الحكام العرب الذين يضعون ايديهم في ايدي النغل الفارسي وقالت سياتي اليوم الذي لا ترحمهم فيه شعوبهم ولا يرحمهم التاريخ الذي يسجل مواقفهم المخزية بعدائهم الواضح لعراق العروبة ·

وحول مبادرات السلام التي تقوم بها لجنة المساعي الاسلامية الحميدة ودول عدم الانحياز والمبعوث الدولي قالت المجلة ان العراق ومن موقع المقتدر والمنتصر رحب بكل الجهود الخيرة التي تبذل من اجل تحقيق السلام وتعاون بروح ايجابية وبشعور عال من المسؤولية مؤكدا ان السلام يجب ان يقوم على اسس عادلة وثابتة وتنسجم مع مبادىء الاسلام والقوانين الدولية والشرائع التي تؤمن بها حركة عدم الانحياز ·

وقالت ان حكام طهران من خلال موقفهم السلبي من الوساطات السلمية واصرارهم على المضي في العناد حتى ولو جر ذلك مزيدا من الالام والويلات على الشعوب الايرانية انما يحاولون تخفيف الضغط الداخلي الذي يواجهونه في درء احتمالات انقسام الجيش الى المعارضة واسقاط حكمهم الذي ابتليت به الشعوب الايرانية المنكوبة ·

الملك حسين يبحث ـ بقية

الغربية وقطاع غزة المحتليين ومقاومة المواطنين العرب للاحتلال الصهيوني واجراءاته القمعية التي تمثلت في محاصرة مدن (البيرة ورام الله ونابلس) وبعض المخيمات ومنع سكان هذه المدن من السفر الى الاردن اضافة الى حل مجلس بلدية البيرة والتهديد بحل المجالس الاخرى وفرض تشكيلات روابط القرى هناك ·

بطولة نادرة ـ بقية

تكبد خسائر فادحة في الارواح والمعدات حيث اخلى مواضعه وفر متقهقرا الى الخلف تاركا جثث قتلاه ومعداته والياته في ارض المعركة ·

واشار الى ان العدو بعد ان تلقى هذه الضربة القوية حاول التعرض لقطعاتنا البطلة وهي تتقدم باتجاه اهدافها في محاولة يائسة لايقاف زحفها المقدس الا انه اصطدم بصمود واندفاع مقاتلينا الابطال الذين اذاقوه الامرين مكبدين اياه خسائر اضافية فادحة ·

وقال ان هذه المعركة تاتي امتدادا وضمن السياق العام لفعالياتنا على طول الجبهة بهدف تدمير العدو وايقاع اكبر الخسائر في صفوفه حيث اكدت هذه المعركة من جديد على مبدأ مهم في صراعنا مع العدو الجاهل ذلك ان زمام المبادأة كان وما يزال وسيبقى بايدي جند صدام حسين الميامين ·

واشار الى ان الخيار الوحيد امام العدو لانهاء هذه الحرب هو الاعتراف بكامل حقوقنا المشروعة بارضنا ومياهنا والتي اقرتها المعاهدات الدولية ·

واوضح ان هذه المعركة ايضا جاءت لتؤكد فشل وخسران اولئك الاقزام من خونة الامة العربية الذين يراهنون على الوقت او الطبيعة او اي اسلوب اخر يفكرون فيه لاطالة امد الحرب ·

وقال اننا نعاهد بطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين للتصدي والوقوف بالمرصاد لكل محاولات العدو الذي قد تسول له نفسه واحلامه المريضة التقرب من مواضعنا واننا لقادرون ان نصل الى اي هدف تختاره لنا القيادة في عمق الاراضي الايرانية دفاعا عن شرف الامة وكرامتها ·

انفجارات في بعلبك ـ بقية

عليه ميليشيات سعد حداد واقامت مرابض مدفعية جديدة في منطقة الدردارة ومواقع لراجمات الصواريخ في تلال السياني والمتن ·

وقالت ان ضباط صهاينة قاموا الليلة الماضية بجولات في نقاط تقع بجوار مركز قوات الطوارىء الدولية في القطاع الشرقي من جنوب لبنان ·

سلطات الاحتلال تغلق جسور نهر الاردن

فلسطين المحتلة ـ ٢١ ـ واع : اغلقت سلطات الاحتلال الصهيوني منذ صباح اليوم الجسور المقامة على نهر الاردن ومنعت المواطنين العرب في مدن رام الله والبيرة ونابلس من المرور على هذه الجسور في الاتجاهين في خطوة ارهابية جديدة للتعتيم على اخبار الانتفاضة التي تقوم بها جماهيرنا العربية في الاراضي المحتلة ضد العدو الصهيوني ·

واكد العقيد يعقوب هارتابي الحاكم العسكري الصهيوني بالضفة الغربية المحتلة ان القوات الصهيونية تتاهب لمواجهة جميع احتمالات الموقف المتفجر في الضفة الغربية وان اجراءات قد اتخذت لاعتقال المتظاهرين العرب ·

واضاف انه تم فرض حظر التجول بالنسبة للافراد والسيارات اعتبارا من الصباح وحتى الساعة الثانية بعد الظهر في مدن رام الله والبيرة ونابلس ولمدة غير محدودة ·

اتصالات جديدة لعقد لقاء بين وكالات الانباء العربية والافريقية

بيروت ـ ٢١ ـ قنا ـ واع : ذكر في بيروت اليوم ان اتصالات تجري حاليا لعقد اللقاء الثالث بين وكالات الانباء العربية والافريقية لاستئناف الحوار بين الجانبين ·

كما ذكر ان لجنة تتالف من المغرب والجزائر وتونس والامانة العامة لاتحاد وكالات الانباء العربية قد بدات في اجراء هذه الاتصالات مع وكالات الانباء الافريقية لعقد اللقاء المذكور خلال صيف العام الحالي في العاصمة السنغالية داكار مقر وكالة الانباء الافريقية وذلك لبحث الامور المتعلقة بتعزيز التعاون بين الاتحادين في مختلف المجالات ·

وزير الاعلام بدولة الامارات يجتمع بمدير وكالة الانباء الالمانية

ابو ظبي ـ ٢١ ـ واع : اجتمع الشيخ احمد بن حامد وزير الاعلام والثقافة بدولة الامارات العربية المتحدة في ابو ظبي اليوم مع السيد مانفرد ياكوبونسكي مدير عام وكالة الانباء الالمانية الاتحادية ·

وبحث خلال الاجتماع سبل تعزيز التعاون الاعلامي الثنائي بوجه عام وبين وكالة ابناء الامارات والوكالة الالمانية بوجه خاص ·

وكان مدير الوكالة الالمانية قد وصل الى ابو ظبي يوم امس في زيارة لدولة الامارات العربية تستغرق ثلاثة ايام ·

وزير الدفاع القطري يجتمع بالوفد العسكري التركي

الدوحة ـ ٢١ ـ واع : اجتمع الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني ولي عهد قطر وزير الدفاع في الدوحة اليوم مع وفد عسكري تركي يزور الدوحة برئاسة العميد علي توك ·

وذكر ان البحث في الاجتماع تناول العلاقات بين البلدين وسبل تعزيز التعاون العسكري الثنائي ·

وكان الوفد قد بدأ زيارة رسمية لقطر يوم الجمعة الماضي تستمر اربعة ايام ·

مندوب الكيان الصهيوني لدى الامم المتحدة يزور البرازيل

ريودي جانيرو ـ ٢١ ـ افب · واع : وصل الى ريودي جانيرو اليوم يهودا بلوم مندوب الكيان الصهيوني لدى الامم المتحدة زيارة للبرازيل في بدء جولة في عدد من دول اميركا الجنوبية ·

ويلتقي بلوم خلال الزيارة مع ممثلي المنظمات الصهيونية في البرازيل لتنسيق الموقف بينهما وبين الكيان الصهيوني ·

رئيس غينيا الاستوائية يزور الكويت

الكويت ـ ٢١ ـ واع : اعلن رسميا في الكويت اليوم ان رئيس جمهورية غينيا الاستوائية موسو سيتو سيبدأ زيارة للكويت السبت المقبل وتستمر عدة ايام ·

وسيجري الرئيس سيتو محادثات مع امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح تتعلق بتطوير التعاون بين الكويت وجمهورية غينيا الاستوائية ·

وزير خارجية المكسيك يصل هافانا

هافانا ـ ٢١ ـ افب · واع : وصل الى هافانا امس جورج كاستانيدا وزير خارجية المكسيك في زيارة لكوبا ضمن جولة تشمل ايضا نيكاراغوا ·

ويطلع الوزير المكسيكي خلال الزيارة مع نظيره الكوبي ايسيدورو ماليريكا على نتائج المحادثات التي اجراها مؤخرا مع الكسندر هيغ وزير الخارجية الاميركي حول التطورات الجارية في دول اميركا الوسطى ·

غينيا بيساو ترفع التمثيل الدبلوماسي الفلسطيني الى درجة سفارة

بيروت ـ ٢١ ـ قنا · واع : اعلن مصدر فلسطيني في بيروت اليوم ان جمهورية غينيا بيساو قررت رفع مستوى التمثيل الدبلوماسي الفلسطيني لديها الى درجة سفارة ·

وقال هذا المصدر ان منظمة التحرير الفلسطينية قد تلقت مؤخرا اشعارا بذلك من وزارة الخارجية الغينية اكدت فيه بانها تعتبر السيد محمد العلمي ممثل المنظمة لديها بمرتبة سفير مشيرة الى انها ابلغت هذا القرار الى جميع المنظمات والبعثات الدبلوماسية المعتمدة لديها ·

هكذا من الأصل





إسبوع للفلم العراقي في الامارات العربية

اللقطة من فلم القادسية : الله اكبر .. قتلت رستم

يقام خلال ايار المقبل اسبوع للفلم العراقي في الامارات العربية المتحدة ، حيث ستعرض في هذا الاسبوع افلام : «القادسية ، الاسوار ، الشهيد اكرمنا ، فصول من قادسية صدام ، مدينة تسترد هويتها ، العراق الوطن الحي ، الخزف » وجميعها من انتاج المؤسسة العامة للسينما والمسرح.

لوحات

عرض

في القرة

يقام في اقترة هذه الايام معرض الخط العربي للفنانين العراقيين ويضم تشكيلات متنوعة من الخط العربي .

يتالف المعرض الذي تنظمه دائرة الفنون التشكيلية من ٣٠ لوحة لمجموعة من الخطاطين العراقيين من بينهم الدكتور سلمان ، والبغدادي ، والحسيني ، والزهاوي ،الحمداني ، ومقداد شاكر وغيرهم .

موسيقى

يعقد المجلس التنفيذي للمجمع العربي للموسيقى دورته العادية بمقر الامانة في بغداد للفترة من ٢٧-٣٠ من الشهر الحالي .. وتناقش الدورة الجديدة الامور المتعلقة بجدول اعمال المؤتمر الثامن للمجمع الذي يعقد في بغداد في شباط عام ١٩٨٣ .

معرض قطري

في قصر الثقافة والفنون يفتتح في الخامسة من مساء اليوم المعرض الاول الشامل للفن القطري في القطر .

يتضمن المعرض نشاطات الفنانين القطريين في العراق ولوحات فنية ذات مواضيع مختلفة تحمل طابع البساطة والواقع في المضمون والشكل ..

برنامج عن المعركة للأطفال صوت الجماهير

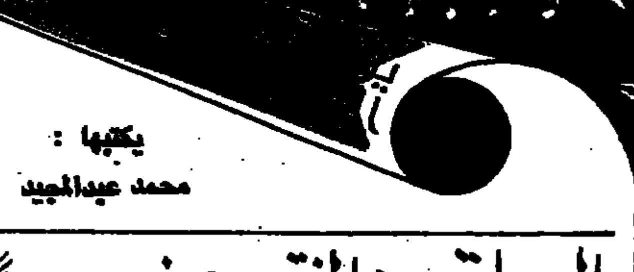
في لقاء مع اسرة برنامج مع الاطفال في اذاعة صوت الجماهير تحدث لنا عدد من المشاركين في البرنامج وما يقدمه في ظل الانتصارات المتلاحقة على عدونا الفارسي الجاهل .. قالت المخرجة خيرية عبود ان برنامجنا يقدم خلال فترتين صباحية تبدأ في الساعة ٨٫٣٠ ومسائية تبدا في ٤٫٣٠ حيث تتضمن فقرات توجيهية لاصدقائنا الاطفال ..

وفي الفترة المسائية .. ينتقل البرنامج بمخيلة الطفل الى اجواء المعركة حيث الانتصارات العظيمة لابطال العراق على الفرس المعتدين وذلك خلال مادته المتنوعة في زاوية « بساط الريح » ..

لؤي عباس احد مخرجي البرنامج اضاف هناك فقرات اخرى تشمل تسليط الضوء على العائلة السعيدة ومسابقات الاطفال ويضيف ان برنامجنا تطور كثيرا بفضل اقتراحات اصدقائنا الاطفال .

اما مقدمتا البرنامج اكتفاء ونجاة وباقي اطفال اسرة البرنامج وهم منى وسعد وعائدة فقد عبروا عن سعادتهم في العمل لتعاملهم مع الطفل المستمع عبر المايكرفون .

■ علي كمبار سهر ■



يكتبها : محمد عبدالمجيد

العراقيون المنتصرون دوماً

وردة للشهيد ..

وردة مبللة بندى الفداء .

وردة للعرس المزهو مابين الفتى العراقي والوطن.

وردة للعهد المفدى مابين القائد وشعبه العاشق حد الموت .

العراقيون عرفوا ان الحب لايكون بالكلمات البراقة بل بالفعل ، بالتضحية الى اقصى مايكون، وهم ان احبوا ، احبوا الى درجة الشهادة وهم امنوا ، بان القلوب العاشقة لاتتصافح الا على هذا الدرب .

ولا يمتزج الدم المتنافر ابدا .

وهم عرفوا ان حب العراق ، اعمق من البحر، واعذب من الشهد ،

وان هواه احلى من كل هوى .

لم يزل طعم النصر في البسيتين كما في الخفاجية ، عذبا في الفم .

ولم تزل «هوسات» جند قادسية صدام ، عالية ممزوجة بالحب والثقة ، وهم يتوغلون في قلب الموت ، ويخترقون حواجز العدو الفارسي كالعاصفة المدمرة .

منذ عام ونصف وهم يسجلون نشيد الصمود بدم زكي ، ويحطمون رؤوس العدو الجوفاء الرعناء ليصنعوا ملحمة اخرى في الشوش وفي ديزفول ، يتقدمون بخطى ثابتة ، مكتسحين مواقع اخرى للعدو الذي رفض كل طرق السلام !

العراقيون الصامدون ابدا

العراقيون المنتصرون دوما ،

العراقيون يمدون ايديهم للمحبة والسلام ليس ضعفا بل اقتدارا ،

بينما المغتصب والمندحر يدعو للحرب !!

ورغم كل شيء ، ان ارادوا حسمها على ارض المعركة كما قالوا ،

فيا اهلا بالمعارك .



وجاء نوروز مكللا بالانتصارات والبطولة .. حاملا معه شذى الربيع ومجد الايام الخالدات ..

في المتنزهات والحدائق العامة كانت الجموع تحتفل .. تتصافح الايدي .. يشد بعضها بعضا .. فالعيد عيدان .. والمناسبة الواحدة اصبحت اثنتين .. عيد الربيع الذي تعودنا الاحتفال به كل عام ..

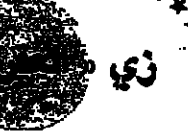
وعيد النصر الذي تحقق في قادسية صدام العرب المعاصرة .. قادسية القائد القومي المهيب الركن صدام حسين .

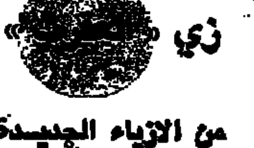
وفي المدائن .. تلك المدينة الاثارية المطلة على نهر دجلة .. تتواصل الاحتفالات تحمل للعراقيين والامة العربية مستقبلا زاهرا وفجرا اطل مكللا بغار النصر وعنفوان الحياة ..

انه «نوروز» يذكرنا بحب الارض وعطاء الانسان للانسان .. جاء موشحا هذا العام بايمان العراقيين في حقهم واصرارهم على مواصلة القتال من اجل الحياة الكريمة والاستشهاد في سبيل الوطن والامة .. انه «نوروز» فليكن فرحا وكرنفالا في ظل البعث والقائد ..

تصوير : طالب جخيور







زي

من الازياء الجديدة لصيف وربيع عام ١٩٨٢ نموذج لزي شبيه بالعقرب .. ويتالف من اللونين الابيض والاسود .

وعلى من ترتديه ان تلبس قبعة ونظارة كبيرة بلونين مشابهين له

ويبدو ان الموبيل القصير استهوى مصممي الازياء لهذا العام حيث ان المودة طوال قصيرة ..



العثور على كنز من الذهب

عثر على كنز من الذهب تقدر قيمته بحوالي مليون دولار في موقع سفينة اسبانية يعود تاريخها الى القرن السابع عشر .

وذكر ان الكنز الذي عثر عليه على عمق ٤٠ قدما غربي مدينة كي ست بولاية فلوريدا الاميركية على شكل سلسلة ذهبية يبلغ طولها اقدمين ومرصعة بانواع الاحجار الثمينة .

الجديد والطريف في عواصم الدنيا

مارغو همنغواي وفلسفة جدها ارنست

تعيش عارضة الازياء مارغو همنغواي ٢٦ عاما في نيويورك على فلسفة جدها الكاتب الشهير ارنست همنغواي حيث تتلخص طريقة حياتها في خوض المعارك الصعبة التي تواجهها ومحاولة الخروج منها سالمة .

وكانت مارغو قد فشلت في تمثيل دورها في السينما الا انها تحاول من جديد تمثيل فيلم اخر بعنوان « رجال ونساء » ..

عن ذكرياتها مع جدها ارنست همنغواي تقول انها تتذكره بصعوبة لانه عندما توفي كان عمرها ست سنوات ومنذ سنتين ذهبت الى باريس وجلست في المقاهي التي كتب فيها روائعه الادبية التي تقرأها دائما وتعمل بما جاء فيها من نصائح وفلسفات .

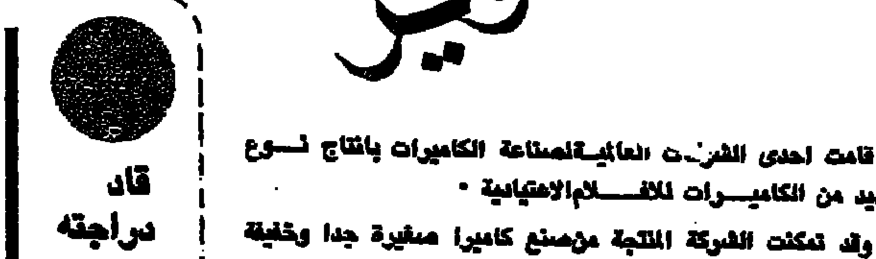

مارغو


آن كروب

ثاني اطول امرأة في العالم

ان كروب مواطنة نمساوية تبلغ من العمر ٢٢ عاما ... كانت تعد الى فترة قصيرة اطول امراة في العالم اذ يبلغ طولها ٢٫٣٠ متر ، الا انها اصبحت الان ثاني اطول امراة ... حيث ظهرت في الصين فتاة طولها ٢٫٧٠ متر .

الانسة ان كروب لاعبة في فريق كرة السلة النمساوي للفتيات ... تقول ان تحقيق الاهداف في المباراة سهل جدا لان طولها يساعدها في ذلك ، ولعدم وجود من يماثلها في الطول بين الرجال في النمسا .

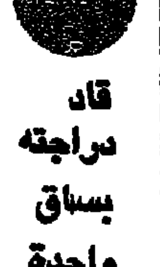


تصوير

قامت احدى الشركات العالمية لصناعة الكاميرات بانتاج نوع جديد من الكاميرات للافلام الاعتيادية .

وقد تمكنت الشركة المنتجة من صنع كاميرا صغيرة جدا وخفيفة الحمل ايضا .

وانسجاما مع هذه الافلام طورت الشركة الاجهزة الخاصة بالكاميرا لضمان نجاح طبع الافلام .





قاد دراجته بساق واحدة

المواطن الهندي «هارون كوريشي» اضيف اسمه في كتاب الارقام القياسية .. عندما تمكن من قيادة دراجته الهوائية لمسافة ١١٥ كيلو مترا من «بارودا» الى «احمد اباد» في غربي الهند وكانت احدى قدميه مربوطة الى جانب حقيبة وضعت في دراجته .

وقد تمكن كوريشي من اكمال الرحلة في زمن قدره سبع ساعات ونصف الساعة .

وقال انه قام بهذه المحاولة لتعريف العالم بانه حتى المعوقين يتمكنون من القيام باشياء عظيمة اذا ما كانت لديهم الارادة والعزيمة .

جمعية الازواج

في العاصمة الاسبانية مدريد تأسست مؤخرا «جمعية الازواج» تضم اعضاء من الرجال الذين تسخرهم زوجاتهم للقيام باعمال المنزل .

وقد اختارت الجمعية رجلا متقاعدا ليكون رئيسا لها بعد اجراء تحريات دقيقة عنه .. باعتباره اكثر من تستغله زوجته في هذه الاعمال .

صناعة الخلايا الشمسية

تمتاز الطريقة الجديدة لصنع الخلايا الشمسية تكنولوجيا بانها اقل كلفة من غيرها مع سهولة الحصول على الخلايا بالسرعة المطلوبة ، وتتلخص العملية بوضع جزيئة من مادة ملونة في شطيرة من طبقتين رقيقتين جدا من الالمنيوم الشفاف ، تتغلغل فيها اشعاعات الشمس وتمتصها المادة الملونة بسهولة .

وينفصل هذه العملية يتكون تيار كهربائي يدور على سطح من اوكسيد الالمنيوم .

هكذا من الاصل